



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم



UNIVERSITI  
Abdelhamid Ibn Ba  
MOSTAGANEM

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب  
العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

بعنوان:

أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية  
-المرحلة الابتدائية أنموذجاً-

إشراف الدكتورة:

د. عبد القادر مجاهد

رئيسا

مشرفا

مناقشا

إعداد الطالبة:

غالمية إكرام

أعضاء اللجنة:

-د. عبد الله معمر

-د. عبد القادر مجاهد

-د. بلقاسم إبراهيم

العام الجامعي: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

إلى من تسكن جسدي ونور بصري

وأمال مستقبلي إلى من قاسمتني الأم الحياة وأسكنتني

بحرا يغمره الحنان والتضحية والتسامح.. "أمي الغالية"

إلى من علمني البقاء إلى ملئ دربي أملا وعزما وعملا

إلى منبع الإرادة.. "أبي الغالي"

إلى كل من نسيم قلبي ولم ينسأهم قلبي

إلى كل عائلتي الحبيبة والى كل أصدقائي و زملاء الدرب الأعزاء

دون أن ننسى كل الأساتذة الكرام وخاصة الأستاذ المشرف

" مجاهد عبد القادر "

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي.

الكرام



# شكر

الحمد لله المبتدئ، بحمد نفسه؛ قبل أن يحمده حامد والحمد والشكر

لله الذي وفقني لهذا العمل و أمانني على انجازه.

فلا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى

الأستاذ الكريم المشرف على هذا العمل " عبد القادر مجاهد "

صاحب الفضل الأول في انجاز هذه المذكرة، و تقديم يد العون لي

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على انجاز

هذا العمل



A decorative border with a repeating floral and vine motif, featuring stylized leaves and flowers, framing the central text.

# مقدمة

بسم الله الرحمن الوهاب الذي خلق آدم من تراب ، و جعل الجنة لمن أطاع و تاب ، و الصلاة و السلام على من أنار الدّجى بنوره و عظمة جميع خصاله، و على آله و صحبة أجمعين ، و من دعا بدعوته و اهتدى بهديه إلى يوم الدين أما بعد:

اللغة العربية هي وعاء الفكر و أداة التواصل بين الناس ،بل هي أرقى وسيلة للتفاهم بين أفراد الأمة و سد حاجات التعبير عن العواطف ، و نقل المعارف و تعليم المهارات و الخبرات ، و كذلك هي وسيلة للإبداع الفكري و الفني فهي تحتاج إلى التركيز و الاجتهاد أثناء تعلّمها.

كما تشتمل هذه اللغة على العديد من الفروع و الأنشطة التي تتألف فيما بينها بقصد مساعدتها على القيام بوظيفتها التعبيرية و التواصلية و هي كمادة دراسية بحاجة ماسة إلى ما يسهل و يحسن عملية تعلّمها و تعلّمها. و لابد من المعلمين الاهتمام بأساليب و طريقة تدريسها و لكي يكون تعلّمها ناجحا لابد من توفير وسائل التعليمية لأنها ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، لذلك فالمعلم مطالب في الوقت الحاضر الاستعانة بها حيث تساعده على إيصال المعلومات إلى تلاميذه بشكل مشوق و مثير و سهل، كما أن استعمالها في المواقف التدريسية تمكن التلميذ من الاستيعاب و التحصيل بأقل جهد فهي تعمل على جذب اهتمامهم إليها و توضيح الغموض و ترسيخ مفاهيمها و تثبيتها و هذا يوضح بأن الوسيلة التعليمية أصبحت ضرورية في كافة مراحل التعليم خاصة المرحلة الابتدائية .

ومن هنا كانت إشكالية البحث تضم التساؤلات التالية:

ما مفهوم الوسائل التعليمية ؟ و أهميتها بالنسبة لعناصر العملية التعليمية؟ ما هي الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية؟ و مدى تأثيرها ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات ارتأيت أن يكون موضوع بحثي موسوما  
**ب: "أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية –  
 أنموذجا"**

و لقد اخترت هذا الموضوع لأسباب أهمها:

\_ لإبراز أهمية الوسيلة في تحسين عملية التعليم و التعلم.

\_ لمعرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية.

\_ و معرفة إذا كان المتعلم يتفاعل مع هذه الوسائل في عملية التعليم .

و هدف من هذا البحث هو معرفة الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية و  
 من الدراسات التي عنيت بهذا الموضوع ما يلي:

\_ دراسة قام بها رضوان الدبسي بعنوان دور وسائل التقنية و أثارها في تطوير  
 تعليم اللغة العربية من عوامل تيسير تعليم النحو حديثا، تهدف الدراسة لمعرفة  
 دور وسائل التقنية في تعليم النحو من أجل تيسيره .

\_ دراسة قامت بها صفية بن زينة بعنوان دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات  
 في تعليم اللغة العربية تهدف دراستها استخدام و تصميم برامج في الحاسوب  
 لتسهيل تعليم اللغة العربية بما فيها من مهارات و أنشطة.

و في هذا البحث ركزت على معرفة إذا كان من الممكن الاستفادة من وسائل  
 التعليمية الحديثة في تعليم فروع اللغة العربية و أهميتها في اكتساب المهارات  
 اللغوية في المرحلة الابتدائية ، متبعة في ذلك المنهج الوصفي لمعرفة مفهوم  
 الوسائل التعليمية و مراحل تطورها و أصنافها و أهميتها في تعليم النشاطات  
 اللغوية و قواعد استخدامها ، و المنهج التحليلي الإحصائي بحيث قمت بتحليل  
 بعض النتائج الموصل إليها و ذلك من خلال وضع نسب خاصة لكل إجابة من  
 الإجابات الاستبيان الموزع على أساتذة التعليم الابتدائي .

و اعتمدت على قائمة من المصادر و المراجع أهمها:

أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحيلة.

الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم لمحمد علي السيد.

أثناء انجازي هذا العمل المتواضع واجهت بعض الصعوبات و العراقيل أهمها صعوبة التواصل مع أساتذة الابتدائي من أجل الإجابة عن أسئلة الاستبيان و ذلك نظرا لظروف التي نعيشها مع جائحة مرض كورونا عفنا الله .

أما الخطة المتبعة في البحث فتضمنت مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة.

عنوان الفصل الأول :الوسائل التعليمية التعليمية و قسمته إلى ثلاثة مباحث ،عنوان المبحث الأول :مفهوم الوسائل التعليمية تطورها و مسمياتها ، و تعرضت فيه إلى تعريف الوسيلة التعليمية ، لمحة تاريخية حول تطويرها ثم ذكرت مراحل مسمياتها.

و جعلت المبحث الثاني معنونا ب تصنيفات الوسائل التعليمية ، و تعرضت فيه إلى ذكر أنواع الوسائل منها البصرية و السمعية و السمعية البصرية و كذلك تصنيفات بعض الخبراء .

أما المبحث الثالث معنونا بأهمية الوسائل التعليمية و قواعد استخدامها، و قد ذكرت فيه أهمية الوسيلة التعليمية بالنسبة للمعلم و المتعلم و المادة المعرفية و قواعد استخدامها قبل و أثناء و بعد الدرس.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان اللغة العربية ووسائل تعليمها ، و قد قسمته إلى ثلاثة مباحث، عنوان المبحث الأول اللغة العربية و مهاراتها ، و قد تطرقت فيه إلى تعريف اللغة العربية و أهمية تدريسها و خصائصه ، و كذلك تعريف المهارات اللغوية و أنواعها.

فيما يخص المبحث الثاني تحت عنوان تعليمية الأنشطة اللغوية فقد تطرقت فيه إلى ذكر مختلفة فروع اللغة العربية بما فيها من الإملاء و الخط و قواعد اللغة و المطالعة ،حيث توقفت عند كل فرع من فروع اللغة بتعريف مختصر و كذلك أهمية كل واحد منهما.

أما المبحث الثالث تحت عنوان أنواع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغة العربية ، هنا تطرقت إلى ذكر أنواع الوسائل المستخدمة و المفيدة في تعليم



اللغة وهي الصور ، الفيديو ، المسجلات ، التلفزيون ، الحاسوب الكتاب المدرسي، السبورة .

أما الفصل الثالث معنونا بأهمية الوسائل و التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية، حيث قسمته إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول ذكرت فيه أهمية الوسائل و أثر استعمالها في تعليم اللغة العربية أما المبحثين التاليين فهما الجانب التطبيقي للدراسة من منهج و عينة الدراسة و ذلك الأدوات الدراسة ، حيث قمت بوضع استبيان ضم مجموعة من الأسئلة تصب في الموضوع و قمت بتحليلها و ذكر النتائج التحليل.

و أخيراً خاتمة حوصله لأهم النتائج التي توصلت إليها.

وأرجو من الله أن أكون عند حسن ظنكم كما أرجو من الله أن أكون وفقت لتقديم المعلومات الكافية و شكراً.

# المدخل

**التعلم و التعليم:****التعلم:**

**لغة:** "جاء في معجم لسان العرب لابن منظور في مادة ع،ل،م"عَلِمَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ أَعْلَمُهُ عَلِمًا أَي عَرَفْتُهُ<sup>1</sup>.

وورد في معجم الوسيط: عَلِمَ فلان-عَلِمًا: انشقت شقته العليا فهو أعلم، وهي عُلْمَاءٌ، ج عُلْمٌ، و الشَّيْءَ عَلِمًا: عرفه. و تَعَلَّمَ الأمر: أتقنه و عرفه<sup>2</sup>.

و جاء في القاموس المحيط ع ل م ، عَلِمَهُ: كَسِمَعَهُ، عَلِمًا بالكسر عرفه، و عَلِمَ هو في نفسه و رَجُلٌ عَالِمٌ و عَلِيمٌ ج: عُلْمَاءٌ كجهال و عَلَمَهُ العِلْمُ تعليمًا و علامًا ككذاب و أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ<sup>3</sup>.

نستنتج من خلال التعريفات اللغوية أن التعلم جاء بمعنى المعرفة بالشئ.

**اصطلاحا:**

أورد العلماء للتعلم تعريفات اصطلاحية عديدة منها:

يعرف التعلم على أنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات و الدوافع و تحقيق الأهداف و هو كثيراً ما يتخذ صورة حل المشكلات ، و يقوم التعلم على التفاعل بين عناصر أساسية هي: الفرد المتعلم و موضوع التعلم ووضعية التعلم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> \_ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد 12، ط2، مادة(ع ل م)، سنة1990م، ص417.

<sup>2</sup> \_ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط2، السنة1426هـ-2005م، ص624.

<sup>3</sup> \_ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ضبط و توثيق، يوسف الشيخ محمد

ألبقاعي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت-لبنان، سنة1999م، د ط، مادة(ع ل م)، ص1028.

<sup>4</sup> \_ ينظر، صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة و النشر ، الجزائر

د ط، 2009، ص54.

التعلم هو تغير ثابت نسبياً في الحصيلة السلوكية للكائن الحي نتيجة الخبرة و يتفق علماء النفس عامة على أن التغيرات السلوكية الثابتة نسبياً تندرج تحت عنوان التغيرات المتعلمة، و معنى ذلك أن التغيرات المؤقتة في السلوك لا يمكن اعتبارها دليلاً على حدوث التعلم و تمر عملية التعلم في ثلاث مراحل هي الاكتساب و الاختزان و الاستعادة.<sup>1</sup>

كذلك يعرف "التعلم على أنه تعديل للسلوك عن طريق الخبرة و النشاط لذلك يركز التعلم على النشاط الذاتي للمتعلم، و يشترط ألا يكون التعديل في سلوك ناشئاً عن النضج أو عوامل فطرية أخرى."<sup>2</sup>

نستنتج من خلال التعريفات أن التعلم هو ما يطرأ على السلوك البشري نتيجة التفاعل مع المحيط و العالم الخارجي و كذلك ما يتعلمه الفرد سواء داخل المدرسة أو خارجها، و هو نشاط ينتج اكتساب معرفة أو خبرة جديدة كما أنه يغير حياة الفرد و هذا التغير لا تحدد المعطيات الوراثية فالتعلم هو تغيير الأفكار و السلوك أو الإدراك.

### التعليم:

"التعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم و تسهيل التعلم و يتضمن مجموعة من النشاطات و القرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي، كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم و تقنياته، و بأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة."<sup>3</sup>

كذلك "هو مجهود شخصي لمعرفة شخص آخر على التعلم، و التعليم عملية حصر

<sup>1</sup> \_ ينظر، توفيق أحمد مرعي، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، سنة 2002م-1423هـ، ط2، سنة 2005م-1425هـ، ص22.

<sup>2</sup> \_ ينظر، فخر الدين القلا و آخرون، طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، الناشر دار الكتاب الجامعي، ط1، سنة 1426هـ-2006م، ص35.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق، توفيق أحمد، طرائق التدريس العامة، ص21.

و استثارة لقوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعلم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب و التعلم و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى و مواقف متشابهة.<sup>1</sup>

نستخلص من خلال التعريفات أن التعليم هو عملية منظمة تسير وفق خطط منسقة و تقوم على نفل المعارف بين المعلم و المتعلم ، كما يعتمد المعلم فيها على طرائق ممنهجة للوصول إلى أهداف منشودة ، كما يجب أن يتوفر الجو و المكان المناسب الذي يساعد المعلم على تقديم المعرفة للمتعلم عن طريق تحفيز و دفعه للتعلم .

### التدريس:

لغة: ورد في معجم مقاييس اللغة: "درس: الدال و الواو و السين أصل و اجد يدل على خَفَاءُ و خَفُضٌ و عَفَاءٌ ، فالدرس : الطَّرِيقُ الخَفِي ، يقالُ دَرَسَ المنزلُ : عَفَا".<sup>2</sup>

و جاء في معجم لسان العرب لابن منظور " كدرس الشيء و الرسم يَدْرُسُ دروساً عَفَاً . و قال أبو الهيثم : دَرَسَ الأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوساً و دَرَسَهُ الرِّيحُ تُدْرِسُهُ دَرَساً أي

مَحْتَهُ ، و الدرسُ : الطَّرِيقُ الخَفِي ".<sup>3</sup>

### اصطلاحاً:

"يعتبر التدريس على أنه عملية تفاعلية من العلاقات و البيئة و استجابة المتعلم و التي له دور جزئي فيها، و يجب أن يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال

<sup>1</sup> \_ محمد محمود ساري حمادنه، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1، سنة 2012م، ص5.

<sup>2</sup> \_ لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت عبد السلام محمد هارون ، معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ج2، د ط، سنة 1399هـ- 1979م، ص267.

<sup>3</sup> \_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت ، المجلد6، مادة درس، ص79.

نتائجها وهي تعلم المتعلم.<sup>1</sup>

\_ العلاقات القائمة بين طلبة الصف و المدرس.

\_ و البيئة بما تضمنه من عوامل و ظروف مادية.

\_ الأداءات التي يظهرها المتعلم كنتاج لمجموعة العوامل.

كما أن لمفهوم التدريس اختلاف و فقا للفسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة حيث هناك اتجاهين أحديهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي و الآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي "وضوء الاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس على أنه مجرد إعطاء معلومات و اكتساب معارف للتلميذ.

أما الاتجاه التقدمي فقد أصبحت النظرة من خلاله إلى التدريس على أنه كل الجهود المبذولة من المعلم من أجل مساعدة التلاميذ على النمو المتكامل كل وفق استعداداته و قدراته.<sup>2</sup>

و من خلال التعريفات نستنتج أن التدريس هو عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ و هو نشاط دينامي ذي ثلاثة عناصر المعلم المتعلم و المنهج كما أن التدريس يمكن الفرد من القيام بسلوك محمود.

**الفرق بين التعلم و التعليم و التدريس:**

**أ\_ التعلم و التدريس:**

أن التدريس نشاط منظم في مكان و زمان محددين، ويتم عبر ثلاث عمليات هي عملية التصميم (التخطيط) و التي بمقتضاها تنظيم مدخلات في صورة خطة

<sup>1</sup> \_وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة ،تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط2، سنة2005م-1425هـ، ص81.

<sup>2</sup> \_ينظر صالح الدين عرفة محمود، تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، عالم الكتب نشر و توزيع و الطباعة، ط1، سنة1425هـ-2005م، ص5.

تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف التعليمية محددة ثم عملية التنفيذ و التي فيها تطبيق الخطة واقعياً في الموقف التعليمي و عملية التقويم و التي يتم فيها الحكم على مدى تحقيق فعاليات التدريس للأهداف المحددة ، وهو يختلف عن التعلم الذي هو تغير في سلوك الفرد المعرفي أو المهاري أو الوجداني و يمكن قياسه نتيجة التحسن في ذاته أو تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف التعليمي و حصول التغيرات المتوقعة في سلوكه معرفياً أو مهارياً أو وجدانياً في ضوء هذا التفاعل.<sup>1</sup>

### التعليم و التدريس:

هناك فرق بين التعليم و التدريس:

للتعليم مجالات ثلاثة:المعرف و المهارات و القيم.

1\_المعارف:تشمل موضوعات متعددة مثل:الفيزياء ، و الكيمياء .وأنواع العلوم المختلفة.

\_المهارات:و تشمل نشاطات الأدائية مثل ما يشبه مهارات الكلام و الطباعة و السباحة و الخياطة.

\_القيم:الأخلاق و المواقف و الاتجاهات.<sup>2</sup>

بينما التدريس فله مجال واحد فقط ،هو المعارف و هو المجال الوحيد المشترك بين التعليم و التدريس ،فنقول تعليم الفيزياء ،أو تدريس الفيزياء،ولكن مجال المهارات و مجال القيم يختص بهما التعليم و حدوده دون التدريس :فنقول علمته الطباعة و لا نقول درسته.<sup>3</sup>

1 \_ينظر،سعد علي زايرؤ،طرائق التدريس العامة،دار صفاء للنشر و التوزيع ،ط1،عمان،سنة2014م-1435ه،ص24-25.

2 \_المرجع نفسه،ص25.

3 \_المرجع نفسه،ص25.

و هكذا فالتعليم أوسع من التدريس من حيث الدلالة.

### التعليم و التعلم :

يوجد فرق التعليم والتعلم ،فالتعلم هو ما كان نابعاً من ذات المتعلم بمعنى أنه مبني على نشاطه الذاتي ،فهو الذي يحاول و يخطئ و يصحح فيتعلم.

أما التعليم فهو ما يملى من الخارج و من غير الشخص المتعلم وأوضح مثال هو الخبرة مستمدة من الحياة ،الخبرة ينالها الفرد بالمحاولة و الخطأ و تصحيح الخطأ فيكون التعلم.<sup>1</sup>

### الوسائل التعليمية :

#### تعريف الوسيلة:

لغة: الواو و السين واللام: كلمتان متباينتا جداً. الأولى الرَّغْبَةُ و الطَّلْبُ .يقالُ وَ سَلَّ إِذَا أَرَّغَبَ و الواسِلُ :الراغبُ إلى الله عزوجل <sup>2</sup>.

وورد في معجم لسان العرب في مادة و س ل :هي القَرَابَةُ .و وَسَلَّ فلان إلى الله و سِيلةً إِذَا عَمَلَ عَمَلًا لَتَقْرَبَ بِهِ إِلَى إِلِيهِ ،و الواسِلُ :الراغب في الله نو توسل إليه بوسيلة إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ و الوسيلةُ ما يتقربُ إلى الغير ،و الجمع الوَسَلُ و الوسائل.<sup>3</sup>

#### اصطلاحاً:

الوسيلة هي مفهوم يطلق على كل شيء يحمل المعرفة بين مصدر هذه المعرفة و المستقبل لهذه المعرفة ،و جمع هذا المفهوم هو وسائل فالتلفزيون و الأعلام و أجهزة

<sup>1</sup> \_ فايز مراد دندش، معنى التعلم وكنه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية، دار الوفاء لندنيا ،الإسكندرية ،ط1، سنة2003م، ص27.

<sup>2</sup> \_ لأبي الحسين أحمد بن فارس زكريا ،مقاييس اللغة، تحقيق و ضبط عبد السلام محمد هارون ،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ،ج6، د ط، ص110.

<sup>3</sup> \_ المصدر السابق، لابن منظور، لسان العرب، مادة و س ل ، م 2، ص725.



المذياع الراديو و أجهزة التسجيل و الصور و المطبوعات و أجهزة العرض تعتبر كلها وسيلة للتخاطب،استخدامها في مجال التعليم يضاف اصطلاح تعليمي instructionalحتى تصبح الوسيلة وسيلة تعليمية أو وسائل تعليمية و على ذلك فإن هذه الوسائل تحمل رسالة message مضموناً تعليمي.<sup>1</sup>

و من خلالها يتم نقل المعارف و المهارات و الخبرات و القيم و المشاعر من المرسل إلى المستقبل ،فقد تكون الرسالة لفظية ،و إشارة و حركات و صور و تماثيل وأفلام و في مجال التربية ،جاءت الثروة التكنولوجيا المعاصرة بالكثير من الوسائل منها: المواد المطبوعة و الرسوم و أجهزة عرض الصور و الشرائح،و المسجلات الصوتية و الفيديو و المذياع و التلفاز و الحاسوب".<sup>2</sup>

### التعليمية :

لغة: التعليمية مشتقة من الفعل " عَلِمَ " يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا و جاء في لسان العرب :عَلِمَ الأَمْرُ و تَعَلَّمَهُ :أَي أَتَقَنَهُ".<sup>3</sup>

و اللفظ مصطلح يقابل مصطلح الأجنبي ديداكتيك didactique و هو ما نجد له في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة له أحصاها الدكتور إبراهيم بشير فيما يلي:

1 \_ المرجع السابق،زاهر أحمد ، تكنولوجيا التعليم تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية،ص21.

2 \_ محمد محمود الحيلة ،تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ،دار المسيرة ،عمان - الأردن ،ط3،سنة 1426هـ\_2005م،ص51.

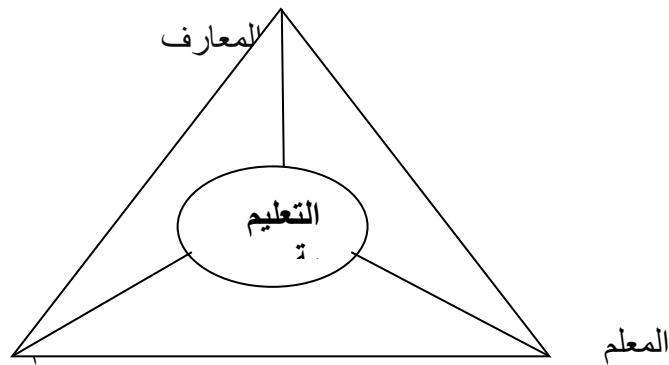
3 \_ المصدر السابق،ابن منظور ،لسان العرب ،المجلد 12،ص18.

ديداكتيك didactique تعني تعليمية و تعليمات ، علم التدريس ، علم التعلم ، التدريس ،  
الديداكتيك didactikos من الأصل الإغريقي didaskiem و تعني التدريس ، و هذه  
المصطلحات تتفاوت فيما بينها من حيث الاستعمال .<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** التعليمية مفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين:

تهتم التعليمية بمحتوى التدريس ، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها و معرفة  
طبيعتها و تنظيمها و بعلاقات المتعلمين بهذه المعارف ، من حيث التحفيز و الأساليب  
و الاستراتيجيات الناشطة و الفاعلة لاكتسابها و بنائها ن و توظيفها في الحياة ، فيعرف  
المتعلمون ما يتعلمونه، و كيف يعرفون، ولماذا يتعثرون في معرفته و كيف يعيدون  
النظر في مسارهم لتصحيحه .<sup>2</sup>

ويضع ايف شوفالار التعليمية في قلب مثلث يتألف من المعارف و من المعلم  
و المتعلمين .



هي العلم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية تنفيذها و  
مراقبتها و تعديلها عند الضرورة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ محمد إبراهيم ،ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة الدار  
البيضاء، ط1، سنة 1998م، ص10.

<sup>2</sup> \_ أنطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية ،دار النهضة العربية ،ط1، سنة  
1427هـ-2006م،بيروت لبنان ،ص14.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق ،انطوان صياح ،تعليمية اللغة العربية،ص14.

و يذهب غاستون ميالاريه..... إلى اعتبار التعليمية العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية و التطبيقية للتعلم الفاعل و المعقلن .<sup>1</sup>

و من خلال هذه التعاريف يمكن أنصوغ استنتاجا نصغه في النقاط :

\_ التعليمية هي نظام من الأحكام المتعلقة بنظام التعليم متعلقة بعملية التعليم و التعلم .

\_ هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط و تنظيم استراتيجيات التدريس و بناء المناهج التعليمية و هي كذلك إجراء تطبيقي بصاحب المعلم إلى الغرف الصفية و معنى هذا أنها علم نظري و ممارسة بيداغوجية

\_ التعليمية هي تلك دراسات العلمية المنظمة التي نستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل مكوناتها و أسسها الأهداف ،المحتويات الطرائق التعليمية و هي الوسائل ،التقويم ،أنشطة التعلم .

\_ التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل و الطرائق التي تستخدم في عملية التعليم و التعلم.

### عناصر العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أركان أساسية هي:

### المعلم:

يعد المعلم المحرك الأساس لسير العملية التعليمية و نجاحها فهو حجر الزاوية في العملية التعليمية و مهنته لما فيها من مسؤوليات شاقة تتطلب من يمارسها الكثير من الإمكانيات الصلاحيات و لا سما أن من يقوم بها لا يقتصر على فترة معينة و لكنه

<sup>1</sup> \_ أحمد حساني ،دراسات في اللسانيات التطبيقية ،جامعة وهران-الجزائر ،دط،سنة1996م،ص138.

يمارسها لسنوات عدة يؤثر من خلالها في الأجيال الناشئة التي إذا أحسنت ترتيبها و إعدادها للحياة و بالتالي قامت بدورها فيها على خير وجه.<sup>1</sup>

فإذا أردنا أن نبني جيلا ناجحا فعلينا قبل ذلك إعداد معلم كفؤ لأنه الركيزة التي يبني عليها كل تربية و معرفة.

### المتعلم:

يعتبر المتعلم الطرف الثاني و الأساسي في العملية التعليمية و هو في هذه البيداغوجيا جديدة محور و مركز العملية التعليمية، بل هو المستهدف منها، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية و الاجتماعية و الجغرافية و ذلك من خلال مراعاة العوامل التالية :

النضج العقلي للتلميذ ، و الاستعداد الفطري و الدوافع و الانفعالات و حتى القدرات الفكرية و المهارات و مستوى ذكائه نو ما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت و المجتمع.<sup>2</sup>

فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات و عادات ،فهو مهياً للانتباه و الاستيعاب و على المعلم أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها و هذا يدفعه إلى التعلم فمن خلال ما سبق يمكنني استخلاص جملة من الصفات الواجب توفرها في المتعلم:

1\_ محمد أحمد كريم و آخرون، مهنة التعليم وأدور المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة للتحويل و طباعة الورق الإسكندرية، د ط ، سنة 2002م، ص10.

2\_ محسن على عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان-الأردان ، ط1، سنة 2003م، ص25.

\_ أن تكون لديه الرغبة في التعلم .

\_ أن يكون مطيعاً لا مجادلاً.

\_ أن يكون له منهج في التعلم.

\_ أن يكون قدوة ، و أن يكون علمه مقترناً بالعمل وأن يكون زاهداً.<sup>1</sup>

### الطريقة:

تعد الطريقة الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية لذلك ،فهي الإجراء العلمي الذي يساعد عل تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم و لذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور و الإتقاء.<sup>2</sup>

نستنتج من خلال ما سبق الطريقة هي خطوات متسلسلة و منتظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات و اكتساب الخبرات للمتعلم و تسهيل عليه عملية التعلم .

**فروع التعليمية:** يمكن أن نميز داخل هذا العلم بين فرعين مختلفين و متكاملين في آن واحد و هما :

### أ\_ التعليمية العامة:

و هي مجموعة المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف و لفائدة جميع التلاميذ ، و يعالج القضايا المشتركة و الإشكالية العامة أي يدرس العملية

<sup>1</sup> \_ محسن على عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار النشر و التوزيع،ط1،سنة2006م،ص39.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق،أحمد حساني،دراسات في اللسانيات التطبيقية،ص142.

التعليمية في مجملها و بغض النظر عن المادة المقررة و يحاول وضع الفرضيات و استخلاص القوانين و صياغة النماذج التي يمكن أن تفيد المدرس مهما كان تخصصه و المادة التي يدرسها.

### التعليمية الخاصة:

ويقصد بها الاهتمام بالنشاط التعليمي داخل القسم في ارتباطه بالمواد الدراسية و الاهتمام بالقضايا التربوية في علاقتها بهذه المادة أو تلك و نقول علم التدريس الخاص بالرياضيات ، و علم التدريس الخاص بالتاريخ... إلخ.<sup>1</sup>

### تكنولوجيا التعلم:

### تكنولوجيا:

لغة: اشتقت كلمة تكنولوجيا technology و التي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية techne وتعني مهارة أو حرفة أو صناعة ، والكلمة logay وتعني علماً أو فناً، أو دراسة ، وتشير بعض الكتابات إلى أن المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا هو لوجيك logic يعني منطق و بذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أو فن الصناعة أو منطق الحرفة ، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.<sup>2</sup>

1 \_ سعاد مأمون ، تعليمية أنشطة اللغة العربية من خلال إستراتيجية حل المشكلات ، مذكرة تخرج للحصول على شهادة الماستر ، في اللغة العربية تخصص علوم اللسان ، سنة 2014-2015م: ص22.

2 \_ محمد محمود حيلة ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، دار المسيرة ، عمان ، ط2 ، سنة 2002م ، ص17-18.

## اصطلاحاً:

إنها دراسة كيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العملي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان و رفاهيته.<sup>1</sup>

و قد عرف جلبرت galbraith على أنها: التطبيق النظامي للمعرفة العلمية من أجل أغراض عملية.

أما دونالد بيل donald bell فقد عرف التكنولوجيا على أنها التنظيم لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءات عالية، و توجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا، للاستفادة منها في الريح المادي.<sup>2</sup>

و عرفت بأنها العلم الذي يهتم بتحسين الأداء و الممارسة، و الصياغة في أثناء تخطيط العمل.

وكذلك هي عام تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة<sup>3</sup>

و في ضوء ما تقدم من تعريفات يمكن القول أن التكنولوجيا لها مجالات متعددة يرتبط كل مجال منها بنوع من الممارسات و الأداءات البشرية و هي لا تعني الآلات و الأجهزة و مواد و أنشطة فعالة في تحقيق الأغراض العلمية المنشودة.

1\_ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم، دار الشروق، عمان، سنة 1988م، ص26.

2\_ المرجع السابق، محمد محمود حيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ط2، ص18

3\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، سنة 1428هـ-2008م، عمان، ص21.

## مفهوم تكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليمية):

أن تكنولوجيا التعليم تعد أسلوباً للتفكير يتناول عملية التعليم و التعلم و هو الأسلوب يتسم بالمرونة و الحركة الدائمة و يختص بعملية تطوير و تحديث المنهج.<sup>1</sup>

تكنولوجيا التعليم هي علم تطبيق لمعرفة الأغراض التعليمية بطريقة منظمة أو المهارة في فن التدريس .<sup>2</sup>

و تناول الكثير من الباحثين المهتمين بقضايا تكنولوجيا التعليم ، و في هذا صدد يقول فيصل الفارس: "أصبح مفهوم تكنولوجيا التعليم يعني تلك العملية المتكاملة التي تشمل جميع عناصر عملية التعليم و التعلم تخطيطاً و تنفيذاً و تقويماً."<sup>3</sup>

أما كارلتون carlton فقد عرف تكنولوجيا التعليم على أنها العلم الذي يستخدم التقنية الفعالة في تقديم المعلومات و الخبرات السمعية البصرية ، و المعلومات التخصصية الأخرى التي تستخدم على نحو واسع في التعليم .<sup>4</sup>

تعريف بريقر brigas : يرى أن تكنولوجيا التعليم تتألف من عناصر ثلاثة هي:

1\_ العمليات التعليمية .

2\_ الأدوات و الأجهزة و البرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

1\_ زاهد أحمد ، تكنولوجيا التعليم الجزء الأول، تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام، الناشر المكتبة الأكاديمية ، ط1، سنة1996م، ص18.

2\_ ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، سنة2014م-1435هـ، عمان، ص25.

3\_ المرجع السابق، ماجدة السيد عبيد ، الوسائل التعليمية و إنتاجها ، ص28.

4\_ المرجع نفسه، ص28.



### 3\_ تفاعل العمليات مع الأجهزة و الأدوات .<sup>1</sup>

و يعرفها فتح الباب عبد الحلیم الذي يرى أن تكنولوجيا التعليم الذي هي العلم الذي يدرس العلاقة بين الإنسان و مصادر التعلم من حيث إنتاجها أو استخدامها أو إتاحتها لتحقيق أهداف محددة في إطار من فلسفة التربية و نظريات التعلم.<sup>2</sup>

استخلص من خلال التعريفات أن تكنولوجيا التعليم هي عملية معقدة ومتداخلة تتضمن الطرق و الأساليب و الوسائل و الإجراءات و الأجهزة الأفراد و الأدوات و جميع التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين من أجل تحليل المشكلات ، و استنباط الحلول المناسبة لها و تنفيذها و تقويمها و إدراتها في مواقف يكون التعلم فيها هدفاً و موجهاً و يمكن التحكم فيه.

### تكنولوجيا التربية :technology etucation:

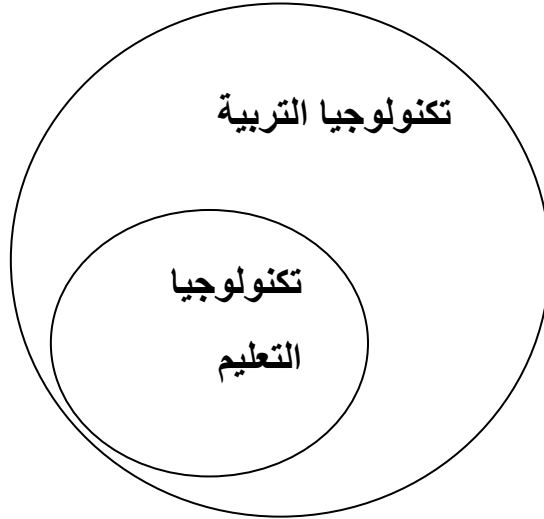
تكنولوجيا التربية هي طريقة منهجية في التفكير و الممارسة ،تنظر للعملية التربوية على أنها نظاماً متكاملأ تحاول من خلاله تحديد المشكلات التي تتصل بجميع نواحي التعلم الإنساني و تحليلها،ثم إيجاد الحلول المناسبة لها لتحقيق أهداف تربوية محددة و العمل على التخطيط لهذه الحلول و تنفيذها و تقويم إنتاجها و إدارة جميع العمليات المتصلة بذلك ."

<sup>1</sup> \_ صالح محمد الرواضية، وآخرون، التكنولوجيا و تصميم التدريس، زمزم ناشرون و موزعون، ط2، سنة2014م-1435هـ، الأردن ،عمان، ص23.

<sup>2</sup> \_ مصطفى عبد السميع محمد وآخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات، دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان، ط1، سنة2004م-1425هـ، ص17-18.

## العلاقة بين مفهوم تكنولوجيا التربية و مفهوم تكنولوجيا التعليم:

**1\_ مفهوم و مجال تكنولوجيا التربية أوسع و أشمل من مجال تكنولوجيا التعليم و يوضح شكل (1)**



شكل 1: العلاقة بين مفهوم تكنولوجيا التربية و مفهوم تكنولوجيا التعليم

**2\_ تهتم تكنولوجيا التربية بمعالجة موضوعات التربية و كيف تحقق أهدافها بناء على ما وصلنا إليه في فلسفتنا التربوية و ما لدينا من مصادر و إدارة تربوية، في حين تهتم تكنولوجيا التعليم بمعالجة موضوعات التعليم و التعلم و كيف نحقق أهداف التعليم بناء على ما عندنا من نظريات و بحوث في التعلم والسلوك الإنساني.**

الفصل الأول: الوسائل التعليمية التعليمية

المبحث الأول: مفهوم الوسائل التعليمية تطورها  
ومسمياتها

المبحث الثاني: تصنيفات الوسائل التعليمية

المبحث الثالث: أهمية الوسائل التعليمية وقواعد استخدامها

## المبحث الأول: الوسائل التعليمية التعليمية:

### 1\_ مفهوم الوسائل التعليمية:

لقد تناول المتخصصون الوسائل التعليمية بتعريفات و مفاهيم عدة ومتنوعة منها: تعريف محمود محمد الحيلة، فذكر أنها: "أجهزة، وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم، دون أن يستخدم المعلم الألفاظ والرموز والأرقام، وذلك للوصول بطلبته إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل"<sup>1</sup>

تعريف علي عبد المغنم: هي المواد و الأجهزة و الأدوات و المواقف التي تحمل الرسالة التعليمية في موقف الاتصال التعليمي ، و تنقلها إلى المتعلمين ، و هي بالتالي أوعية للمعرفة ، و مصادر للتعلم يستخدمها كل من المعلم و المتعلم أو كلاهما معا لتحقيق أهداف محددة."<sup>2</sup>

و عرفها بعضهم بأنها: كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و توضح مدلولات ألفاظه، و شرح أفكاره، أو تدريبهم على مهارة ما أو تعويدهم عادة ما أو تنمية اتجاه دون أن يعتمد المدرس فقط على الألفاظ و الرموز و الأرقام."<sup>3</sup>

وأشار إليها باحث فذكر أنها: "أداة ربط وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تستخدم أثناء عرض الدرس، وشرح المادة التعليمية في موقف تعليمي محدد، وهي إحدى مصادر التعلم، تثري المادة العلمية الموجودة في الكتاب."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، ص93.

<sup>2</sup> المرجع السابق، أسامة سعيد على هنداوى، تكنولوجيا التعليم و المستحدثات التكنولوجية، ص74-75.

<sup>3</sup> رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، دار الكتب

المصرية، ط1، سنة2009م، ص16.

<sup>4</sup> رسمي علي عابد، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصل و التحديث ، جار مجدلاوي للنشر

، عمان، ط1، سنة1998م، ص98.

و تعرف أيضا: "بأنها الأدوات تعين الدارس على اكتساب الخبرات و المهارات و المفاهيم و إدراك الحقائق و المعلومات و توضيحها بحيث تثير حواس المتعلم ، و تساهم إكسابه الخبرات اللازمة، و تبسيط الرسالة التعليمية، و تقديمها بصورة مشوقة".<sup>1</sup>

و هي كل ما يستعين به المعلم في تدريسه، لجعل درسه أكثر إثارة و تشويقا لطلابه و لجعل الخبرة التربوية التي يمرون بها خبرة حية و هادفة و مباشرة في الوقت نفسه.<sup>2</sup>

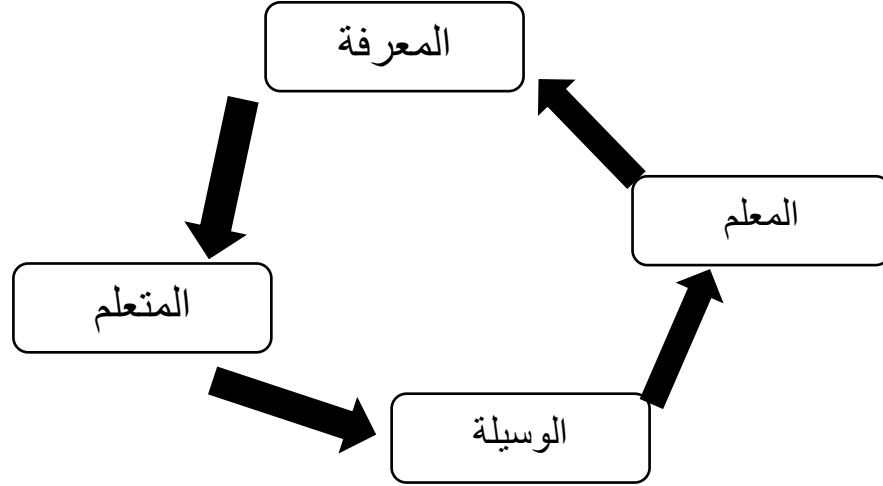
**مما تقدم يتبين لنا أن معظم التعريفات السابقة تتفق على أن الوسائل التعليمية:**

- 1- عبارة عن أدوات وأجهزة ومواد، تستخدم في المواقف التعليمية، أهداف تعليمية.
- 2- يمكن أن نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الهدف من استخدام الوسائل التعليمية هو تسهيل عملية التعليم، وتحسين عملية التعلم.
- 3- كذلك يمكننا القول بأن الوسيلة التعليمية ماهي إلا قناة يستخدمها أو يستعين بها المرسل (المعلم) لتمرير رسالته (محتوى معلومات الدرس) إلى المستقبل (المتعلم)، وهذا دليل على أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بثلاثة محاور أساسية هي المعلم الذي يستخدمها، والمتعلم الذي تعود عليه الفائدة منها، والموقف التعليمي الذي تثريه و تزيد من فاعليته.

<sup>1</sup> \_ محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، سنة 2007م-1428هـ، ص349.

<sup>2</sup> \_ عبد الرحمن إبراهيم السفاينة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، الأردن، ط3، سنة 1425هـ-2004م، ص265.

و الشكل الآتي بين ذلك:1



1\_ تؤدي هذه الوسائل مجموعة من الوظائف أهمها: توضيح المادة التعليمية من معان، وأفكار وإكساب الطلاب جملة من المهارات والقيم، وتحقيق تعلم ناجح في مدة قصيرة .

5\_ إن الوسيلة التعليمية طريقة من طرق التواصل الناجح، إذ بها يتم توصيل الحقائق العلمية الصحيحة من المعلم إلى المتعلم.

2\_ لمحة تاريخية عن الوسائل التعليمية:

لقد تطورت الوسائل التعليمية مع تطور الحياة على الأرض ،و منذ ظهور الإنسان،"و تعود البداية الحقيقية للوسائل التعليمية إلى أقصيّ ابني آدم "2،قال الله تعالى:"فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سُوءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ، فَأُوَارِي سُوءَةَ أَخِي فَأَصْبَحُ مِنَ النَّادِمِينَ"3(سورة المائدة، الآية 31)

1\_ خالد لبصيص،التدريس العلمي و الشفاف بمقارنة الكفاءات و الأهداف ،دار التنوير،الجزائر،د- ط،ص14.

2\_ محمد محمود الحيلة،تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان،ط1،سنة2000\_ -1420،ص26.

3\_ سورة المائدة، الآية 31.

بمعنى أن الله سبحانه و تعالى أرسل غراب ليقتل غرابا آخر و يدفنه ليتعلم هاويل كيف يوارى سوءة أخيه من خلال ما قام به الغراب ، و هذا يعرف بالتعليم بالمحاكاة . و هكذا تعلم قابيل كيف يدفن الموتى ، و قد عد علماء التربية الذين يؤمنون بالله خالق هذا الكون ، و أن هذه الحادثة كانت أول وسيلة تعليمية في التاريخ.

و قد كان تطور الحياة على الأرض بطيئا بعد أن وجد الإنسان عليها، و قد

سجلت حضارات قديمة مثل الحضارة الفينيقية ، و الفرعونية ، و السامية ، و الأرامية، و الرومانية ، و الإغريقية ، و غيرها من شعوب حضارات العالم التي سادت في القديم، رسومات رائعة لبعض الحيوانات التي كانت تعيش في زمنه، على جدران الكهوف التي كان يعيش فيها في مناطق متعددة من العالم.<sup>1</sup>

و قد أسهمت هذه الحضارات و فلسفاتها إسهاما جيدا في تقدم الحياة على الأرض و ازدهارها ، "ولكن كانت هناك ثلاث محطات رئيسية عملت كمنعطفات حادة للحياة على هذه الأرض ، ودفعت الحياة إلى التطور الكبير ، وهي الرسائل السماوية الثلاث التي نزلت على موسى، عيسى، و محمد عليهم الصلاة و السلام."<sup>2</sup>

فعندما نزلت الرسالة على موسى عليه السلام ، ذهب لميقات ربه أعطاه الألواح و فيها المواعظ ، قال تعالى: **و كَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَ تَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ**.<sup>3</sup> (سورة الأعراف، الآية 145) و هذه الألواح تعد من الوسائل التعليمية .

"أما السيد المسيح عليه السلام فقد نزلت عليه الرسالة و كان دائما الوعظ للناس و كان لديه المقدرة على شفاء الناس و إحياء الموتى بإذن الله ، و كان يستخدم أسلوب ضرب الأمثال للناس ليعلمهم ، و المائدة التي نزلت عليه من السماء إلا وسيلة ليثبت بها لتلاميذه

<sup>1</sup> محمد علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، ط1، سنة 1987م، ص29.

<sup>2</sup> المرجع السابق، محمد محمود الحيلة ،تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص26.

<sup>3</sup> سورة الأعراف، الآية 145.

قدرة الله سبحانه و تعالى"1، قال الله تعالى: قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ."2 سورة المائدة، الآية114.

ولما جاء الدين المسيحي سخر رجال الكنسية و الحكم الزمني الفن سواء التشكيلي من رسم و نحت، أو فن المسرحي أو موسيقي... إلخ كوسائل لنشر تعاليم الدين المسيحي و ما ورد في الإنجيل."

أما الرسالة السماوية الثالثة و الأخيرة ،فهي تلك التي نزلت على سيدنا محمد

صلى الله عليه و سلم ،فكانت أول كلمة نزلت عليه و هو في غار حراء يتعبد و يتأمل و يتساءل عن هذا الكون ،وهذا النظام و كيف يسير من الوحي السماوي هي "إقراء" و هذا دليل على أن هذا الدين هو دين علم<sup>3</sup>. قال الله تعالى :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ."4( سورة العلق، الآية1-5)

جعل الله سبحانه و تعالى القلم وسيلة من وسائل التعليم.

كما لا تخلو في السنة النبوية الشريفة من الحث على استعمال الوسائل التعليمية فمان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين (صلوا كما رأيتموني أصلي )،(خذوا عني مناسككم).

واتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين الإقناع و الترغيب... إلخ.<sup>5</sup>

لقد استطاع هذا الدين أن ينقل الأمة التي كان يسودها فيها الجهل و الظلم المطبق و السلب و النهب و الزنا ،وشرب الخمر و وأد البنات و كل هذه العادات السيئة إلى العلم و التقدم و الحضارة.

1 \_ المرجع السابق،محمد محمود الحيلة،تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية،ص26-27.

2 \_ سورة المائدة، الآية 114.

3 \_ المرجع السابق،محمد محمود الحيلة،تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية،ص27.

4 \_ سورة العلق، الآية1\_5

5 \_ المرجع السابق،محمد علي السيد،الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم،29.



و هناك الكثير من علماء المسلمين الذين نادوا باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية و من بينهم الحسن ابن الهيثم عالم البصريات العربي المشهور يخرج تلاميذه إلى بركة ماء الوضوء في صحن المسجد أو المدرسة، و يشرح نظرية الانكسار مستخدماً عصا في بركة الماء. <sup>1</sup>

أما الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة و يرسم عليها خارطة العالم المعروف لديه في تلك الأيام، و كذلك ابن جماعة حث على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، و قد سماها في كتابه تذكرة المتكلم في آداب العالم و

المتعلم وسائل التشبيه و كذلك ابن خلدون في مقدمته، فينادي بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في عملية التعليم، و قدر اعتبارها من أفضل الوسائل التعليمية لتسهيل الإدراك و اكتساب الخبرات، و كذلك أن يرسم المعلم الرسومات التوضيحية على لوح الطباشير ليتعرف الأطفال إلى المحسوس بالمجرد، و يعرفوا المجرد بواسطة المحسوس. <sup>2</sup>

و كان لأعمال كومينوس kominos عام 1600م أهمية في تطور الوسائل التعليمية، حيث نادى بتعليم الأشياء من خلال الحواس، و في عام 1650م ألف كومينوس kominos أول كتاب موضح بالرسومات أسماء "العالم المرئي في صور" وفي بداية عام 1800م تأثر حقل بأفكار جون بستالوزي John pastalozzi الذي دافع عن التعليم عن طريق الحواس، حيث اعتقد أن الكلمات تكون ذات معنى إذا كانت ذات صلة بأشياء الحقيقة، لذا فإن التعليم يجب أن ينتقل من الأشياء المادية المحسوسة، و

إلى الأمور اللفظية غير المحسوسة، حيث أن أفكار كل من كومينوس و بستالوزي تعد بداية الحركة التعليمية السمعية البصرية، البصر في التعليم. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ عبد الفتاح حسن النجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة 2000م\_1420هـ، ص588.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، محمد علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، ص30.

<sup>3</sup> \_ محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط3، سنة 2006م\_1425هـ، عمان-الأردن، ص22.

سميت البصرية كونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعليم فالإنسان يشاهد الأشياء يتعرف إليها يدركها يفهمها ثم يتعلمها أي التعليم بالمشاهدة عن طريق الخبرات الحسية، وقد أكد على النوع من التعلم أوائل علماء التربية كالحسن ابن الهيثم الذي كان يفسر لطلابه ظواهر الطبيعية عمليا.

و ظهرت تسمية أخرى و هي الوسائل السمعية Audio Aids، فالتعلم عن طريق السماع من أكثر الوسائل المتوفرة في حياة الإنسان و كمصدر للتعلم، و قديما و قبل شيوع مهارة الكتابة عند الناس كان السمع و الحفظ هما المصدر الأول و الأساسي لنقل المعارف مثل حفظة الشعر و القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف ،حيث التعليم كان يعتمد على السماع في الغالب و رغم التطور

الصناعي و التقني في حياة الإنسان مازالت الوسائل السمعية من مصادر تعلمه للممتازة و ذلك بالمقابلة الشخصية و المحاضرات و الندوات و الإذاعة و المواد المسجلة صوتيا، و هذا ما يعرف بالتعليم السمعي Audio Instruction..<sup>1</sup>

ولكن أكثر دقة أن نقول بأن "مولد الحركة كان في بداية القرن العشرين ،حيث ظهرت إلى الوجود ما يدعى بمدارس المتاحف .و قد خدمت هذه المدارس كمراكز لوحدات 'دارية للتعليم المرئي عن طريق عمل المعارض المنتقلة ،و توزيع الصور و السلايدات و الأفلام ،و الرسومات و اللوحات، و وسائل تعليمية أخرى .وفي عام 1908م استعمل مصطلح التعليم المرئي ،أما جهاز الصورة المتحركة فيعد من أول الوسائل السمعية البصرية التي استعملت في المدارس ."

كما أن للحرب العالمية الأولى 1914\_1918 أثر إيجابي على الوسائل التعليمية (حركة التعليم البصري) التي تطور و اخترع منها الكثير نتيجة إلى الحاجة الملحة إلى وجود مدربين للجيش بعد مقتل الكثير منهم في المعارك و كما كان للتصوير السينمائي في تلك

<sup>1</sup> \_ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، سنة 1988م، ط2، سنة 1993م، عمان -الأردن ،ص22.

الفترة دور كبير في تحقيق تلك الحاجة فتم تصوير ما يقوم به المدرب و عرض بعد ذلك على الآلاف الجنود.<sup>1</sup>

أما الحرب العالمية الثانية كذلك استخدمت الوسائل السمعية البصرية، حيث نتجت فلم تدريبي صناعي و كذلك الكثير من المعدات مثل جهاز عرض الشفافيات و جهاز عرض الشرائح و استعملت المعدات السمعية البصرية في تعليم اللغات للأجنبية و تطورت الوسائل التعليمية في تلك الفترة مما أدى اختراع الإذاعة المسموعة ثم الإذاعة المرئية التلفاز.

و هكذا نجد أن في الحربين العالميين أجريت أبحاث عديدة و مكثفة لمعرفة مدى تأثير الأدوات السمعية البصرية في التعليم، و كذلك التعرف على أهم تلك

الأدوات و التي يمكن أن تساعد على زيادة التعلم عند طلبة، و تم اختراع الحاسوب، الذي كان له الفضل الأكبر في تطور الحياة المعرفية و تقدمها بشكل سريع، و أصبح من أساسيات التعليم الدول المتقدمة و في بعض دول العالم.

أولى المربون منذ القدم اهتمامهم بالوسائل التعليمية، إذ كانوا ينظرون إليها نظرة احترام لما لمسوه من اثر في تحسين عملية التعلم والتعليم. ولما تطور العلم الحديث، واكتشف أثر الحواس في العملية التعليمية التعلمية أجمع المربون على فائدتها، وأثرها الواضح في إثراء عملية التعلم. وقد تعددت أسماء هذه الوسائل نتيجة التدرج في تسميتها على مر السنين، فكان لها أسماء متنوعة و متعددة.

### **3\_ مسميات الوسائل التعليمية:**

مر مصطلح الوسائل التعليمية بعدة مراحل و مسميات مختلفة اختلفت باختلاف الدور الذي تؤديه الوسائل في العملية التعليمية، باختلاف الحواس المستخدمة في إدراكها و كذلك وفق التطور التاريخي لها، "وقد بدأ استخدام هذه الوسائل استخداما عشوائيا منبثقا من رغبة المدرس في رفع مستوى أدائه التعليمي، و لكون هذا المدرس غير معد مهنيا

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص 22\_23.

على الغالب كانت ممارسته مع الوسائل بدائية وارتجالية غير مدروسة، أما مدرس اليوم فيستخدم تقنيات متطورة ذات مستوى عال من الفاعلية<sup>1</sup> و من أهم هذه المراحل مايلي:

### المرحلة الأولى: تسمية مرتبطة بالحواس:

في هذه المرحلة اعتمدت تسميات الوسائل التعليمية على الحواس التي تخاطبها، و لعل أول اسم لها التعليم البصري Visual Instruction فالمربون يعتقدون أن التعليم يعتمد على حاسة البصر و أن نسبة 80%\_90% من خبرات الفرد في التعليم يمكن الحصول عليها عن طريق هذه الحاسة.<sup>2</sup>

بمعنى هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات و مواد تعليمية تخاطب حاسة البصر وحدها أو حاسة السمع وحدها في التعليم ، و تركت بقية الحواس كأنها ليس لها أهمية في عملية التعليم.

و ظهرت بعد ذلك تسمية أخرى و هي التعليم السمعي البصري Audio Visual Instruction حيث نستخدم فيها الأدوات و الأجهزة و المواد التي تكتسب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع و البصر و تعد هذه التسمية كذلك قاصرة حيث أنها أهملت بقية الحواس الشم و الذوق و اللمس، إلا أن أصحاب هذه التسمية يعتقدون بأن الفرد يستطيع الحصول على أكبر قدر من خبراته عن طريق حاستي السمع و البصر. ثم ظهرت تسميات أخرى أكثر شمولاً و لا تركز على حاسة واحدة، إنما على جميع الحواس، مثل الوسائل الحسية ، و الوسائل الإدراكية.<sup>3</sup>

### المرحلة الثانية: التسمية على أساس الوظائف:

ارتبطت هذه التسمية باجتهادات المدرس الخاصة في إيجاد مواد (غير كلامه و لوح الطباشير ، و الكتاب المدرسي ، لتعينه في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب و إيضاح النقاط

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق ، بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم ،ص20.

<sup>2</sup> \_ ينظر ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التعليمية للأطفال ، دار الجامعة الجديدة ، دط، جامعة الإسكندرية، سنة 2013م، ص13.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق ، محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، ص36-37.

التي لم يستطيع شرحها بالكلمة المجردة التي اعتاد الاعتماد عليها كمصدر أساسي للتعليم.<sup>1</sup>

اعتبرت هذه المرحلة الوسائل التعليمية على أنها معينات للتدريس أو معينات للتعليم Teaching Aids & Instructional Aids فسميت وسائل الإيضاح أو المعينات السمعية البصرية .

يتضح من خلال ما سبق أن هذه الوسائل الإيضاح لها دور كبير في مساعدة كل من المعلم و المتعلم في تسهيل عمليتي التعليم و التعلم، بحيث يستعان بها المعلمين في تدريسهم و لكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه، من أجل تبسيط المعلومات لطلاب.

### المرحلة الثالثة: التسمية وفق الموقف التعليمي:

سميت بالوسائل التعليمية التعليمية باعتبارها المواد و الأدوات مكملة للمحتوى المعرفي لموضوع الموقف التعليمي، المادة مرجعية و جزء لا يتجزأ من طرق و أساليب التعليم.

و هي كذلك حافز للمدرسين في جميع مراحل التعليم و بجميع مواد المنهاج إلى تصميم و إنتاج و استخدام الوسائل التعليمية و من أجل رفع مستوى عملية التعليم و التعلم، و في تقديم البرامج التعليمية على اختلاف مصادرها و أدواتها.

### المرحلة الرابعة: وفق نظريات الاتصال:

في هذه المرحلة اهتمت بالوسائل التعليمية على أنها و سائل لتحقيق الاتصال و فيها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية، و هو تحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال و التي تتضمن:

أ\_ المرسل: و يأخذ دوره المدرس.

ب\_ المستقبل: و هو المتعلم (الطالب).

ج\_ الرسالة: و تحمل المعرفة و الخبرة.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، ص23.

د\_ وسيلة الاتصال أو أداة نقل المعرفة بين المرسل و المستقبل: هي الوسائل التعليمية حيث سميت بوسائل الاتصال كما أنها أصبحت جزء لا يتجزء من عملية التعليمية.

### **\_ المرحلة الخامسة: وفق نظرية النظم:**

في هذه المرحلة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل منحنى النظم Systems Approach أي أنها جزء لا يتجزء من منظومة متكاملة و هي العملية التعليمية، حيث بدأ الاهتمام ليس بالمواد التعليمية أو الأجهزة التعليمية فقط، و لكن بالإستراتيجية Strategies الموضوعية من قبل مصمم هذه المنظومة، ذلك لبيان كيفية استخدام هذه الوسائل لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة و كذلك مراعاة كيفية اختيار و استخدام هذه الوسائل و مدى توفر الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة في البيئة التي تستخدم فيها.

و في ظل هذا الأسلوب \_ منحنى النظم\_ أدخل علم تكنولوجيا التعليم Instructional Technology و تكنولوجيا التربية Educational Technology حيث إنها اهتم بالعملية التعليمية ككل ، و نتج عن ذلك عدة تسميات للوسائل التعليمية من بينها: الوسائل المبرمجة للتعليم ، و التكنولوجيا و أخرى نظام الوسائل المتعددة حيث أن الأخيرة أشمل حيث نستخدم الوسائل التعليمية كمنظومة الكلية و هي العملية التعليمية التعلمية و بالتالي تكون هذه الوسائل أساسية في العملية التعليمية و ليست مساعدة للمدرس أو لا يستخدمها.<sup>1</sup>

### **\_2\_ تصنيفات الوسائل التعليمية:**

في ضوء مفهوم الوسائل التعليمية فإنها تتكون من المواد التعليمية المواقف التعليمية، الأجهزة و الأدوات التعليمية، الأشخاص لابد أن على القارئ أن يميز بينها :

**أ\_ المواقف التعليمية:** يقصد بها الأحداث الواقعية التي يعيشها المتعلمون في الدراسة، أو خارجها و من شأن عرضها أن يسهل عملية التعليم. و من أمثلة هذه

<sup>1</sup>\_ المرجع السابق، محمد محمود الحيلة ، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص31.

المواقف: التجارب العملية، و العروض و التوضيحات و الزيارات الميدانية و الرحلات و المحاضرات العامة و الندوات و المؤتمرات .

**ب\_ المواد التعليمية:** و يقصد بها المواد التي تتضمن محتوى التعليم كالكتب و الأفلام السينمائية و التسجيلات الصوتية،و إن هذه المواد تتكون من المحتوى و المعلومات و الاتجاهات و المهارات .

**ج\_ الأجهزة و الأدوات التعليمية:** و تشمل الأدوات و الأجهزة التي تستخدم لعرض محتوى المواد التعليمية مثل: أجهزة العرض السينمائي، وجهاز الفيديو، وجهاز عرض الصور المعتمة، و جهاز العرض العلوي، و السبورات و لوحة الجيوب...

**د\_ الأشخاص:** و يقصد بهم الأشخاص الذين يؤتي بهم للموقف التعليمي بقصد مساعدة المتعلمين على فهم محتوى المادة التعليمية كالممثلين ، و لاعبي الأدوار و السياسة و الخبراء الذين يستعان بهم لتوضيح محتوى التعلم.<sup>1</sup>

أما في ما يخص تصنيفات هذه الوسائل التعليمية حيث أنها صنفت من قبل العلماء و الخبراء و المربين التربويين و المختصون في مجال الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، و على الرغم من كثرة تنوعها إلا أنه من الواجب استخدام وسائل جديدة و متطورة لمواكبة التقدم العلمي الحاصل و هذا يستوجب على المعلم اختيار ما يلائم الموقف التعليمي و ذلك من أجل تسهيل و تقريب المعلومات إلى ذهن المتعلم.

**2\_1: تصنيف الوسائل على أساس الحواس المشتركة فيها:** يعتبر هذا التصنيف أو التصنيفات التي بدأ بها الوسائل التعليمية بحيث اعتمد على طبيعة الحواس التي تخاطبها الوسائل كمعيار للتصنيف، و قد قسم الوسائل التعليمية إلى الأقسام التالية:

**أ\_ الوسائل البصرية:** أن عنصر حاسة البصر في هذه الوسيلة يعد الأساس في استلام المثيرات و تتمثل في الكثير من الوسائل منها(وسائل العرض المختلفة الصماء كالسينما، و التلفزيون، و الفيديو، و جهاز عرض الشرائح، و اللوحات، و الرسوم، و الصور، و النماذج و الملصقات، و الرسوم البيانية، و جهاز الحاسب الإلكتروني.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص98.

**ب\_ الوسائل السمعية:** تكون حاسة السمع هي الأساس في تعيين المثيرات المختلفة التي تتطلب الاستجابة لها و منها الإذاعة،أشرطة التسجيل و غيرها.<sup>1</sup>

**ج\_ الوسائل السمعية و البصرية:** و تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع و البصر و تشمل التلفاز التعليمي،و الأفلام التعليمية الناطقة و المتحركة،و الشرائح عندما نستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح و التفسير.

**2\_2 تصنيف الوسائل التعليمية على ضوء عدد المستفيدين منها:** صنف البعض الوسائل التعليمية على ضوء عدد المستفيدين منها في نفس الوقت إلى ثلاثة أنواع:

**أ\_ وسائل فردية:** يقصد بها وسائل التعلم الذاتي ،حيث يتم التعلم بوساطتها بشكل فردي،<sup>2</sup>أي لا يمكن استخدامها من قبل أكثر من متعلم واحد في الوقت نفسه مثل الهاتف التعليمي،الحاسوب التعليمي الشخصي،و غيرها من أجهزة الرؤية الفردية.

**ب\_ وسائل جماعية:** يعمل هذا النوع من الوسائل على تعليم مجموعة من الدارسين في مكان معين و في الوقت نفسه مثل تلفزيون الدرة المغلقة و الأفلام المتحركة و الأفلام الثابتة و الشرائح و الرسوم و الخرائط.<sup>3</sup>

**ج\_ وسائل جماهيرية:** و هي تلك الوسائل التي تستخدم لتعليم جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد ، من أمثلها و في أماكن متفرقة،و أمثلها برامج العليم و التثقيف التي تبث عبر الإرسال الإذاعي أو التلفاز المفتوح،و كذلك القنوات التعليمية الفضائية،و شبكات الحاسبات الآلية.<sup>4</sup>

1\_ المرجع السابق ،رمزي أحمد عبد الحي،الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم ص39\_40.

2\_ أيمن أحمد أحمد نبحت مقدم لنيل درجة إجازة في التربية،أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي،جامعة حلب كلية التربية،قسم:تربية الطفل معلم صف ،سنة2008م2007،ص23.

3\_ المرجع نفسه،ص24.

4\_ المرجع السابق،محمد محمود الحيلة،تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعليمية،ط2،ص92.



## 2\_3 تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها:

أ\_ وسائل جاهزة: تتجها المصانع بكميات كبيرة و يمكن الإفادة منها في التعليم مثل الأفلام الثابتة و المتحركة، الأسطوانات التعليمية - الخرائط.

ب\_ وسائل مصنعة محليا: و تكاليفها زهيدة و ينتجها المعلمون و التلاميذ كالخرائط و الرسومات، و اللوحات.<sup>1</sup>

## 2\_4 التصنيف حسب طريقة العرض:

1\_ مواد تعرض ضوئيا على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب.

2\_ مواد لا تعرض ضوئيا و منها المجسمات و اللوحات و الخرائط و الملصقات و الألعاب التعليمية و الرسوم البيانية و غيرها.

## 2\_5 تصنيفات على أساس وسيلة الإنتاج :

1\_ وسائل أليا مثل الصور الفوتوغرافية و الرسوم المنسوخة أليا و أشرطة الفيديو المنسوخة أليا و من مزاياها:

\_ سهولة الإنتاج و سرعته و اتسامها بالدقة و الكفاية في العمل و لكنها مكلفة.

2\_ وسائل يدويا مثل الشفافيات و الرسوم و الخرائط و النماذج و من مزاياها :\_ غير مكلف و يتيح للمعلم و المتعلم و فرص التدريب و التدرب على بعض المهارات و اكتساب بعض الميول المرغوب فيها ، ولكنها لا تجاري الوسائل الآلية من حيث الدقة و الإتقان و السهولة و السرعة.<sup>2</sup>

## 2\_6 تصنيفات على أساس الخاصية الصوتية :تنقسم إلى نوعين هما:

<sup>1</sup> فيصل محمد بني حمد، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، للنشر و التوزيع، عمان-

الأردن، ط1، سنة 2015\_ 1432 هـ نص 64.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، فيصل محمد بني حمد، ص 66.

أ\_ وسائل صامتة: وتشمل جميع الوسائل و المواد التعليمية غير الناطقة و التي لا تعتمد في مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز الملفوظة عموماً، و قد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل غير اللفظية و من أمثلها الصور و الرسوم و اللوحات و المجسمات و الأفلام غير الناطقة.<sup>1</sup>

فهذا نوع من الوسائل نستخدم دون أن يصدر منها صوت، و يتفحصها المتعلم عن طريق الرؤية و تعبير أكثر فائدة في العملية التربوية، لأنها تحقق قدراً كبيراً من الإثارة و التشويق.

ب\_ وسائل ناطقة: و تشمل جميع الوسائل التعليمية التي يعتمد مضمونها على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية عموماً، و يطلق على الأصوات أو الكلمات أو الرموز اللفظية عموماً، و قد يطلق على هذا النوع اسم الوسائل اللفظية، و من أمثلتها: التسجيلات الصوتية و الإذاعة التعليمية، و الإذاعة المدرسية، و الأفلام التعليمية الناطقة، و التلفاز التعليمي... إلخ

فهذه الوسائل لا يمكن للمتعلم أن يستفيد منه إلا عند إصدارها للأصوات، فهي تنمي قدرته على الاستماع و تثبت المعلومات في ذهنه لمدة طويلة.<sup>2</sup>

## 2\_7 تصنيفات حسب فاعليتها:

1\_ تصنيفات سلبية و لا تتطلب إجابة نشطة مثل المذياع و الأشرطة الصوتية و المادة المطبوعة.

2\_ تصنيفات نشطة بتجاوب معها المتعلم مثل التعليم المبرمج و التعليم بواسطة الحاسوب،<sup>3</sup> حيث تجعل المتعلم أكثر إقبالا على الدراسة و كذلك يتحقق مبدأ التفاعل في العملية التعليمية.

1\_ المرجع السابق، ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و إنتاجها، ص35.

2\_ المرجع نفسه، ص35.

3\_ المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، أساسيات و تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، ص40.

## 2\_8 تصنيفات الوسائل التعليمية على أساس دورها في عملية التعليم و التعلم:

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ\_ الوسائل الرئيسية : و هي الوسائل التي تستخدم كمحور للتعليم في موقف تعليمي تعلمي مثل التلفاز أو تستخدم عن طريق التعلم كمحور رئيس لتعليمه مثل :الحاسوب و التعلم المبرمج.

ب\_ الوسائل المتممة:لكل وسيلة وظيفتها و حدودها ،ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية مثل:استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفاز لتجربة علمية.

ج\_ الوسائل المكملة الإضافية :عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي استخدمها في المواقف الصفي غير كافية للدراسة ،فعليه أن يستخدم وسائله الخاصة به،و التي قد تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبله<sup>1</sup>،فهو بهذا يسعى إلى إيصال الأفكار و المعلومات للمتعلم بأي طريقة كانت ،و كذلك تبسيط المعلومات بإضافة مجموعة من الوسائل من صنعه

أضاف البعض تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية هي:

قد اجتهد المختصون في تصنيف الوسائل التعليمية تبعاً للأسس التي اعتمدوا عليها في تلك العملية، وفيما يلي سنعرض أبرز تلك الأصناف والأنواع:

أ- تصنيف ديل<sup>2</sup>dal: "اعتمد ديل في تصنيف الوسائل التعليمية على أساس درجة

استخدامها

ورسم لذلك مخروط أسماه الخبرة **cône of expérience** "تدرج فيه من المحسوس

إلى المجرد حتى وصل إلى الكلمة الملفوظة على أعلى المخروط،"<sup>2</sup>ولقد قسم

المخروط الوسائل التعليمية وفق ذلك إلى المجموعات التالية:

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه،40\_41.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق،ماجدة السيد عبيد،الوسائل التعليمية و إنتاجها ،ص.37

**1- المجموعة الأولى:**

\_الخبرات المباشرة الهادفة.

\_الخبرات المعدلة.

الخبرات

الممثلة

**2- المجموعة الثانية وتشمل على:**

\_تجارب العرض

\_الرحلات .

\_المعرض

\_الصورة المتحركة.

\_الصورة الثابتة\_الإذاعة،التسجيلات الصوتية.

**3- المجموعة الثالثة وتشمل على:**

\_الرموز البصرية.

\_الرموز اللفظية .

**(ب)- تصنيف ادلينغ(edling):** اعتمد في تصنيفه على المنبهات التعليمية، ودرجة كثافتها بالنسبة إلى الطالب، وقد توصل إلى الأقسام التالية مصنفة حسب قوة إثارتها للطالب من الأقل إلى الأكثر كما يلي:

1-الرسوم التوضيحية، والرسوم الكاريكاتيرية، والتسجيلات الصوتية.

2-الصور المسطحة والرسوم البيانية والسبورة.

3-الصور الثابتة الآلية الشرائح، وأفلام الصور الثابتة والشفافيات المرفقة بتسجيلات

سمعية.

4- أفلام الصور المتحركة والفيديو والتليفزيون.

5- وسائل البيئة المحلية المختلفة.<sup>1</sup>

**(ج)- تصنيف أوسلين oslen:** هو تصنيف متأثر كثيرا بتصنيف ديل حيث قسم هذه

الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات:

**1\_ الفئة الأولى:** في قاعدة الهرم و تشمل الخبرات الحية و الواقعية المباشرة

مثل: الزيارات و الرحلات و المقابلات و الآلات و الأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

**2\_ الفئة الثانية:** التي تتوسط الهرم تركز على الوسائل السمعية و البصرية المتحركة و

الثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية مثل: الخرائط و الرسوم و الصور المسطحة و الشرائح و أفلام الصور الثابتة و المتحركة ، و الشفافيات و العينات و النماذج و التسجيلات الصوتية و الراديو و التلفزيون و التمثيل المسرحي و السبورة.

**3\_ الفئة الثالثة:** و تركز على الرموز المجردة و المواد التعليمية المطبوعة مثل: الكتب

و النشرات و المذكرات.

**د- تصنيف دونكان "dunkan":** اعتمد في تصنيفه على معايير عدة كسهولة

وصعوبة الاستخدام، تكاليفها وحجم المستفيدين، عمومية أو خصوصية استخدامها أو سهولة توفيرها، وقد توصل إلى الأنواع التالية:

1- المذكرات المكتوبة للمحاضرين والمراجع والصور المطبوعة والنشرات.

2- الملصقات الجدارية والعينات والنماذج والسبورات.

3- المواد التعليمية المطبوعة (كتب الدراسة المنهجية).

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، ماجدة السيد عبيد، ص43.

- 4-التسجيلات الصوتية، ومختبرات اللغة.
- 5-الشرائح وصور الأفلام الثابتة، والشفافيات الدراسية.
- 6-الأفلام الصامتة والمسموعة، وأفلام الصور المتحركة.
- 7-المواد التعليمية المبرمجة آلياً، والفيديو كليب، والبرامج التليفزيونية الحية، وأنظمة الحاسب.<sup>1</sup>
- هـ -**تصنيف بريترز bretz**: "وقد اعتمد على درجة الحسية في تصنيفه؛ حيث توصل إلى الأنواع التالية:
- 1-الوسائل السمعية- البصرية المتحركة،مثل: التلفزيون ،أفلام الفيديو،أفلام الصور المتحركة.
- 2-الوسائل السمعية – البصرية الثابتة،مثل:أفلام الصور الثابتة المرفقة بتسجيل سمعي،و الشرائح المرفقة بتسجيل سمعي.
- 3-الوسائل السمعية شبه المتحركة،مثل:التليغراف و التلكس.
- 4\_الوسائل المرئية المتحركة،مثل:أفلام الصور المتحركة الصامتة.
- 5-الوسائل المرئية الثابتة،مثل:المواد المطبوعة،أفلام الصور الثابتة،الصور و الرسوم المسطحة.
- 6-الوسائل السمعية،مثل: الراديو ، التلفزيون، التسجيلات الصوتية.
- و- **تصنيف تايلر taylor**: "لقد أعطى تايلر اهتماماً إلى التقنيات البصرية والبصرية السمعية، وأجهزتها، وأهمل التسجيلات الصوتية وأجهزتها.
- ز- **تصنيف محمد زياد حمدان**: لقد حال حمدان تصنيف الوسائل التعليمية على الأسس التالية:كونها آلية وغير آلية، وكثافة الاستخدام، استناداً إلى ذلك توصل إلى الأنواع التالية:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صباح محمود،تكنولوجيا الوسائل التعليمية،دار الباروزي العلمية للنشر و التوزيع،عمان،ص21\_24.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، صباح محمود،ص24.

أ\_ الوسائل غير الآلية، وتشمل على:

- 1- وسائل البيئة المحلية.
- 2- العينات الحقيقية والنماذج المجسمة.
- 3- الدروس العملية.
- 4- الصور والرسوم التعليمية.
- 5- الخرائط الجغرافية.
- 6- السبورات التعليمية.
- 7- المواد المطبوعة.

ب\_ الوسائل الآلية:

- 1- الوسائل المرافقة ومراكز مصادر التعلم.
- 2- الصور المتحركة والفيديو والتلفزيون التعليمي
- 3- المرئيات الثابتة الآلية.
- 4- المواد والوسائل السمعية.
- 5- الحاسبة اليدوية والحاسبة الشخصية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، صباح محمود، ص25.

### 3\_ أهمية الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي:

يقصد بعملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم، وخلق الدوافع وإيجاد الرغبة لديه للبحث والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يقتضي وجود طريقة أو أسلوب يوصله إلى هدفه لذلك لا يخفى على الممارس لعملية التعليم أو التعلم ما تنطوي عليه الوسائل التعليمية من أهمية كبرى، إذ من خلالها يستطيع المعلم أن يجعل من محاضراته محاضرة علمية نافعة، تحقق الأهداف المعرفية و المهارية، والوجدانية المطلوبة، وان ينقل جو المحاضرة من الرتابة والخمول إلى جو من التفاعل والحركة، وعليه يمكننا أن نحصر دور الوسائل التعليمية وأهميتها فيما يلي:<sup>1</sup>

تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، و المتعلم، و المادة التعليمية) على الشكل التالي:

أولاً: أهميتها للمعلم:

إن استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم و تساعد و تحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، و ذلك من خلال الآتي :

1\_ تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية ، و استعداده.

2\_ تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات ، و ملقن إلى دور المخطط، و المنفذ و المقوم للتعلم.

3\_ تساعد المعلم على حسن عرض المادة ، و تقويمها ، و التحكم بها.

4\_ تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل .

5\_ توفر الوقت، و الجهد المبذول من قبل المعلم ، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة ، و من قبل أكثر من معلم ، و

<sup>1</sup> المرجع السابق، ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، ص52.



\_تساعد المعلم في إثارة الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية محل المشكلات، أو اكتشاف الحقائق.

7\_ تخلق حيوية مستمرة في جو غرفة الصف مما تساعد المعلم على الوصول بسهولة إلى الأهداف التي رسمها لدرسه.

8\_ يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم، مثال: ذلك التغذية الراجعة التي تساعد في معرفة الخطأ و الصواب مباشرة كمعمل اللغات مثلا.

ثانيا: أهميتها للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بالفائدة على المتعلم و تثري تعلمه، و ذلك من خلال الآتي:

1\_ تساعد الوسيلة التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم بحيث يأخذ التلميذ بعض الخبرات التي تثير اهتمامه و تحقيق أهدافه.

2\_ تساهم في نمو المعاني و بالتالي نمو الثروة اللفظية للطفل.

3\_ تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية نحو التعلم.

4\_ توفير الخبرات الحسية للتلاميذ، فتعاونه على تكوين مدركات صحيحة.

5\_ جذب و تركيز انتباه التلاميذ، و ذلك لما تضيفه على الدرس من حيوية و واقعية.

7\_ زيادة تشويق التلاميذ، وحثهم على الإقبال على الدرس بشغف.

8\_ تساعد على أن تتحاشى الوقوع في اللفظية، و هي أن يستعمل المعلم كلمات وألفاظ ليس لها معنى أو أي دلالة عند الطالب، و لا يحاول المعلم أن يوضح هذه

الألفاظ المجردة، بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية، و لكن إذا تنوعت هذه الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعاداً في المعنى يقربه من الحقيقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه ماجدة السيد عبيد، 51-54.

9\_ يؤدي تنويع الوسائل إلى تكوين و بناء مفاهيم سليمة ،حيث يبدأ الطالب باستخدام لفظ واحد يدل على معنى محدد أو شيء معين، حيث تساعد على اكتشاف أوجه الشبه و الاختلاف في موضوع الدرس مما يؤدي إلى تصنيف الخبرات ،حيث كلما مر الطالب بخبرات جديدة ازداد قدرة على تعديل الخبرات السابقة و إعادة تصنيفها فيزداد فهما للمعاني التي توصل إلى تكوين التعميمات التي تساعد على إتمام عمليات الاتصال و التفاهم.

10\_ تثير اهتمام المتعلم و تشوقه إلى التعلم ،مما يزيده من دافعيته و قيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات ،و القيام باكتشاف حقائق جديدة.

ثالثاً: أهميتها للمادة التعليمية:

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط التالية:

1\_ تساعد في توصيل المعلومات ،و المواقف ،و الاتجاهات ،و المهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، و تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً،و إن اختلفت المستويات.

2\_ تساعد على إبقاء المعلومات حية و ذات صورة واضحة في ذهن المتعلم

4\_ تبسيط المعلومات و الأفكار و توضيحها ،و تساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

5\_ تظهر العلاقات التي تربط بين الأجزاء في الشيء الواحد كما تربط الكل وتنظم الحقائق و المعلومات.

6\_ تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها الطالب و ذلك عندما تسير المواد التعليمية كالأفلام و يمدّها في خطوات منطقية متسلسلة عند عرض المادة التعليمية

فيساعد هذا الترتيب على فهم المادة و تتبع خطوات العرض و ترتيب الأفكار التي يكونها.<sup>1</sup>

أسس قواعد اختيار الوسائل التعليمية:

لغرض أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية مناسباً لا بد من مراعاة القواعد والأسس التالية:  
 \_ ملائمة الوسيلة لأهداف المنهج الدراسي و موضوعه ، أي أنها يجب أن تكون متوافقة مع موضوع الدرس و أهدافه المعرفية و السلوكية.

مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة

- مراعاة الخصائص الفنية الواجب توفرها في الوسيلة كي تؤدي الهدف من استعمالها وتتضمن تلك الخصائص بساطة ووحدة المعلومات وقياساتها من حيث الزمن للحصة الدراسية ووضوحها وألوانها ومرونتها في التغيير و التعديل.<sup>2</sup>
- توفر أجهزة لعرض الوسيلة المستعملة ومن الضروري أن يكون المدرس أو المعلم قد أعدها قبل الدخول إلى حجرة الصف وأن تكون جاهزة.
- ويجب أن تعرض في مكان مناسب بحيث يراها جميع التلاميذ.
- ينبغي أن نعرض الوسيلة عندما تمس الحاجة إليها، وأن تبعد عقب استنفاد أغراضها، إلا إذا كانت من الوسائل التي تمتد فائدتها للتلاميذ مدة من الزمن.
- أن تكون بسطة غير معقدة، خالية من الغموض.
- أن تكون كبير يراها جميع تلاميذ الفصل.
- أن تكون ألوانها مريحة.
- أن تكون قليلة التكلفة (رخصة الثمن).
- أن لا تطغى الألوان على الأفكار الأساسية وعلى الهدف من استعمالها.<sup>3</sup>
- ضرورة تصميم الوسيلة قبل إنتاجها لكي توفر الكثير من الجهد و الوقت و المال .

1 \_ المرجع نفسه، ماجدة السيد عبيدص 55.

2 \_ المرجع السابق، صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ص 11 ص . 12.

3 \_ جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة- طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار البيضاء، الطبعة الأولى 1996 ص 274.

تبدأ عملية التصميم عادة من جانب المعلم و يستحسن أن استفيد المعلم من تلاميذ لمهرة عند تصميم الوسيلة وإنتاجها يمكن إدخال تعديلات نتيجة خبرات المعلم عند استخدامها ثم إنتاجها بشكل أفضل.<sup>1</sup>

مناسبة الوسيلة التعليمية مع مستوى التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع فقد لا يكون من المناسب لمجتمع ما أن يستخدم وسائل تكنولوجية متقدمة جدا وما يتطلبه ذلك من إمكانيات مالية تستطيع توفيرها للشراء أو الاستعمال أو الصيانة في حين يمكن الاستعانة بوسائل أخرى مناسبة.<sup>2</sup>

قواعد اختيار التعليمية تتم كالاتي:

### **\_أولاً: قواعد قبل استخدام الوسيلة:**

و يمكن من خلالها إتباع ما يلي:

أ\_ تحديد الوسيلة المناسبة لموضوع الدرس.

ب\_ التأكد من توفرها أو تجهيز البديل المناسب.

ج\_ التأكد من إمكانية الحصول عليها.

د\_ تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة.

و\_ تهيئة مكان العرض.<sup>3</sup>

### **ثانياً: قواعد عند استخدام الوسيلة:**

أ\_ التمهيد لاستخدام الوسيلة.

ب\_ استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب.

ج\_ عرض الوسيلة في المكان المناسب.

<sup>1</sup> \_ أمل كرم خليفة- الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة 2008-ص 185- 186.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص12.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق، رمزي أحمد عبد الحي الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية تكنولوجيا التعليم، ص29.

د\_ عرض الوسيلة بأسلوب شيق و مثير.

ه\_ التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها.

و\_ التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها.

ز\_ إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة.

ح\_ عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل.

ط\_ عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .

ك\_ عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً انصرافهم عن متابعة المعلم.

ل\_ الإجابة عن استفسارات ضرورية للمتعم حول الوسيلة.<sup>1</sup>

**ثالثاً: قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة:**

أ- **تقويم الوسيلة:** هو إجراء ضروري للتعرف على مدى فعالية أو عدم فعالية الوسيلة أو الأداة في تحقيق الهدف المرجو منها، و مدى تفاعل التلاميذ معها، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى.

ب- **صيانة الوسيلة:** أي إصلاح ما قد يحدث لها من الأعطال، و استبدال ما قد يتلف منها، وإعادة تنظيفها وتنسيقها، كي تكون جاهزة للاستخدام الفوري مرة أخرى.

ت- **حفظ الوسيلة:** أي تخزينها في المكان والشروط المناسبة للحفظ، حتى تكون سليمة وصالحة للاستخدام حين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، ص30.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، ص31.

الفصل الثاني: اللغة العربية ووسائل تعليمها

المبحث الأول : اللغة العربية ومهاراتها

المبحث الثاني: تعليمية الأنشطة اللغوية

المبحث الثالث: أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم

اللغة العربية

**1\_ اللغة العربية و مهاراتها:****توطئة:**

تعتبر اللغة العربية من أهم مقومات الأمة العربية الإسلامية، وهي لغة الكريم القرآن التي نزل بها و السنة النبوية الشريفة و نالت بذلك شرفاً عظيماً جعل منها لغة خالدة وباقية إلى يوم الدين، فهي ذات مكانة عظيمة و منزلة رفيعة، تمثل رمز الهوية ووعاء الثقافة و عنوان تقدم الأمة و ازدهارها حضارياً، ثقافياً و فكرياً، ووسيلة لتفاهم بين أفراد المجتمع كما أنها ظاهرة إنسانية اجتماعية يتفرد بها الإنسان دون غير من الكائنات الحية الأخرى .

**1\_1 تعريف اللغة :**

" هي مجموعة من الأصوات و الأنماط و التراكيب التي تعبر بها (الأمة) عن أغراضها، و نستعملها أداة للفهم و التركيب و التفكير و نشر الثقافة فهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد و المجتمع."<sup>1</sup>

وفي تعريف آخر "هي الأداة التي يفكر بها الإنسان، و التي يستطيع بها أن يصل أفكار الآخرين، أن يفهمهم و أن يفهموه، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد و تربطه بالمجتمع"<sup>2</sup>

يتضح من خلال ما تقدم من تعاريف أن اللغة هي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد و المجتمع، وهي مجموعة الأصوات و الألفاظ و التراكيب التي يعبر بها كل شخص عن أغراضه.

كما ينظر إلى اللغة على أنها من أبرز الظواهر التي استأثرت بعناية الباحثين و المفكرين و الفلاسفة حيث بحثوا في نشأتها و طبيعتها و نتيجة ذلك ظهرت نظريات كثيرة تفسر مفهومها و نشأتها و اكتسابها و يرجع ذلك إلى أمرين هما:

<sup>1</sup> ينظر، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر و

التوزيع، ط1، سنة 2005م، ص23.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص23.

1\_ "عد اللغة وسيلة التفكير و أدواته إذ أنها نظام رمزي عال في التجريد يستعمله الإنسان من دون غيره من الكائنات لتركيب المعاني.

2\_ عد اللغة علاقة بين الصوت و المعنى، فاللغة التي تنطق هي اتساق من الوحدات الصوتية شكلت و نظمت بطرائق محددة لتحمل معاني معينة".<sup>1</sup>

**\_ وهناك تعريفات للغة قدمها الباحثون منها:**

"ابن جني" بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".<sup>2</sup>

يؤكد هذا التعريف عدة حقائق متصلة باللغة حسب هي:

\_ اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية .

\_ اللغة لها وظيفة اجتماعية .

\_ أداة تواصل بين أفراد المجتمعات و وسيلة لتعبيرهم عن أغراضهم.

**علماء نفس اللغة:** "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزاء أو خصائصها التي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات و وضعها في تركيب خاص".<sup>3</sup>

بمعنى لكل شخص يمكنه أن يفسر و يحلل الصورة أو فكرة ذهنية عن طريق اللغة يعتبرها الوسيلة التي تساعد الفرد على التعبير من خلال تأليف الكلمات.

<sup>1</sup> ينظر، عمران جاسم الجبوري وآخرون، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، ط2، سنة2014م-1435هـ، ص203.

<sup>2</sup> ينظر، عمران ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العام للكتاب، ج1، ط3، ص34.

<sup>3</sup> المرجع السابق، عمران جاسم الجبوري، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ص203.



اللغة هي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض.<sup>1</sup>

و في ضوء ما سبق من تعريفات اللغة عند العلماء أستخلص ما يلي:

\_ أن اللغة الوسيلة التي يستخدمها الفرد للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار

\_ أن اللغة عبارة عن نظام معين يجب إتباعه.

\_ اللغة يستخدمها الإنسان ليصل إلينا عواطفه و مشاعره وأفكاره.

## 1\_2 مفهوم اللغة العربية:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا و جنوبها حيث شبيه الجزيرة العربية، و من هذه اللغات السامية الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك. حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب و نظام الكامل، و فيها صيغ كثيرة لجموع التكسر، و غير ذلك من ظواهر لغوية.<sup>2</sup>

تمتاز العربية بأنها لغة العقيدة، و لغة رسالة السماوية حية صحيحة الخالدة و لغة الحضارة ن في شأن هذا قال الله تعالى: "و هذا لسان عربي مبين"<sup>3</sup> هي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم و قال أيضا: إنا أنزلناه قرآنا عربي لعلمك تعقلون"<sup>4</sup>

العربية و عاء العقيدة الإسلامية، و لغة الدين الإسلامي مدى الدهر.

و من هذا المنطلق يستجيب لكل مسلم و مسلمة أمن يتعلمها و يتقن استعمالها يقول ابن تيمه رحمه الله في حقها: معلوم أن تعلم اللغة العربية فرض على الكفاية، أضاف إلى ذلك

<sup>1</sup> ينظر، حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، سنة 2007م-1429هـ، ص25.

<sup>2</sup> نور الله كورت وآخرون، بحث حول اللغة العربية، نشأتها و مكانتها في الإسلام و أسباب بقائها، جريدة البحث الإسلامي، باكستان، ص137.

<sup>3</sup> سورة النحل، الآية 103.

<sup>4</sup> سورة يوسف، الآية 2.

قائلاً إن اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب و السنة فرض، و لا يفهم إلا باللغة العربية و ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.<sup>1</sup>

و من هنا نفهم أن اللغة العربية ليست لغة أمة معينة و إنما هي لغة العالم الإسلامي كله، لأنه لغة عباداته الدينية اليومية، يؤدي بها المسلمون عباداتهم، وشعائرهم أينما كانوا.

و للخوض أكثر في مفهوم اللغة العربية لا بد الرجوع إلى تعريف الكاتب "عبد الرحمن السفاضة" في كتابه طرائق تدريس اللغة العربية يقول : " هي النظام الرمزي الصوتي الذي اتفق عليه

منذ القدم واستخدموه في التفكير والتعبير والتفاهم، واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل،

واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة، إلا أنها تميزت عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم

والحديث الشريف، لغة العلم والمعرفة، لغة الأدب والفن".<sup>2</sup>

و من هذا التعريف نفهم أن اللغة العربية امتازت عن غيرها من اللغات، فيكفي أنها لغة القرآن الكريم، وهذا دليل على مكانتها و علو شأنها، وكمال نضجها و تفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة

أما وظيفة اللغة العربية فيمكن تحديدها في ضوء المفهوم الذي وضع "رشدي احمد طعيمة" في كتابه المهارات اللغوية فيقول : "اللغة هي وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شؤونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته وتزداد نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها".<sup>3</sup>

1\_ حفظ الرحمن، بحث حول استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية ، ص4.

2\_ عبد الرحمن السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للخدمات الطلابية، الأردن، ط

2، سنة 2004م، ص39.

3\_ رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة

ط، 1، سنة 2004، ص153.

كما تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم، وهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، باللغة يفهم الناس حديث بعضهم البعض.

### 1\_3 مميزات اللغة العربية :

لقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو مميزات، امتازت بها عن غيرها من اللغات واهم هذه المميزات:

\_تعد أقدم اللغات السامية.

\_نزل بها القرآن الكريم .

\_ "أنها لغة إعراب وذلك أن لها قواعدا في تنظيم الجملة في ضبط أو آخر الكلمات بها ضبطاً خاصاً، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصة مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات كالهندية و اللاتينية و غيرها." <sup>1</sup>

\_مناسبة حروف اللغة العربية لمعانيها.

\_ لكل حرف فيها مخرجه و صوته الخاص به.

\_ قدرتها على الاشتقاق و توليد المعاني و الألفاظ.<sup>2</sup>

\_ سعتها في التعبير .

\_ قدرتها على التعريب و احتواء الألفاظ من اللغات الأخرى بشروط دقيقة معينة.

\_ فيها خاصية الترادف و الأضداد و المشتركة اللفظية.

<sup>1</sup> ينظر، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب و البلاغة و التعبير، بين التنظيم و التطبيق، دار الشروق للنشر و والتوزيع، ط1، سنة 2004م، ص24.

<sup>2</sup> وهيبة السيد الشنتي، بحث حول الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام، كلية الآداب جامعة الزاوية، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، الاستثمار في اللغة العربية و مستقبلها الوطني و العربي و الدولي ، المحور التاسع، ص3.

غزارة صيغها و كثرة أوزانها.<sup>1</sup>

الإيجاز ودقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وتلك الصفة هي من الصفات العامة للغة العربية.

مرونة اللغة العربية و طواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني و كذلك دقة التعبير.<sup>2</sup>

ويضيف في هذا السياق عبد الرحمن السفاسفة بقوله: "أن اللغة العربية ذات نسق خاص، ولها وحدات صوتية، وتركيبات خاصة، إلى جانب أنها لغة الحديث الشريف، وأنها تميزت بان ألفاظها تحمل المعاني التي تعارف عليها المتحدثون بها، وهي كذلك لغة نامية متطورة"<sup>3</sup>.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن اللغة العربية تتسم بسمات فهي متعددة في تعبيرها وفي إيجازها.

#### 1\_4 أهداف تعليم اللغة العربية:

أهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي:

أن يفهم المتعلم معاني القران و الحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الإسلام.

أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية و الحضارة الإسلامية.

ليكون المتعلم ماهراً في التعبير شفوياً أو تحريرياً في اللغة العربية.

نستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى .

كما أن الذي يهمننا في هذا العنصر هو أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، وهيبة السيد الشتتي، بحث حول الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام، ص3.

<sup>2</sup> المرجع السابق، سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب و البلاغة و التعبير، بين التنظيم و التطبيق، ص24.

<sup>3</sup> المرجع السابق، عبد الرحمن السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص39.

\_\_ تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ و يفهم ما يقرأ ثم يعبر عما في نفسه ، قراءة و كتابة.

\_\_ تمكين التلاميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة و الحكم و الأمثال و الأقوال المأثورة في غير ذلك مما يشعره بإنسانية الراقية.

\_\_ اكتساب التلميذ القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية مع وضوح الخط.

\_\_ تزويد التلميذ بالثروة اللغوية المناسبة ، و غرس الميول القرآنية في نفسه و تدريبه

على تذوق النصوص الأدبية حتى يتكون لديه الإحساس بالجمال بالدرجة التي تناسبه.

\_\_ تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه و ذلك بقراءة الكتب العلمية

و القصص المفيدة.<sup>1</sup>

\_\_ تنمية القدرة على التعبير عما في النفس و ما يقع تحت الحس بلغة صحيحة و عبارات واضحة منظمة ليعتاد كتابة الرسائل و البرقيات.<sup>2</sup>

## 1\_6 أهمية اللغة العربية:

اللغة العربية و تسمى لغة الضاد و لغة الإعجام، اللغة الفصحى، و اللغة الخالدة التي وصلت إلينا عن طريق النقل ، و حفظها القرآن الكريم، و اللغة العربية هي وعاء الفكرة و مرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر . و وسيلة للتواصل السهل و عليه اهتم الإنسان بها و يكفي العربية رقعة و شرفاً أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، و قد تعلق بها العجم عن طريق القرآن الكريم فسمنت قلوبهم و استولت على ألسنتهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط، سنة 2005م، ص 53.

<sup>2</sup> ينظر، عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر و التوزيع، ط، سنة 2002م، ص 22.

<sup>3</sup> صفية بن زينة، بحث دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر ص 146.

و تبرز أهميتها كذلك بتميزها بتاريخها العريق ،وهي إحدى الوسائل التي تحقق وظائف المدرسة و تعليم العربية يهدف تمكين التعلم من الوصول إلى المعرفة.

## ثانياً:المهارات اللغوية:

### 1\_ ماهية المهارة:

**لغة:** جاء في معجم لسان العرب لابن منظور مادة(م،ه،ر): المهر الصداق والجمع مهور وقد مهر المرأة بمهرها و يمهرها مهراً و امهرها،و المهارة الحذق في الشيء و الماهر الحاذق بكل عمل و مهت به مهارة أي صرت به حاذقاً<sup>1</sup>.

و من خلال هذا التعريف اللغوي يتبين لنا أن المهارات في اللغة تعني الحذق في الشيء و الدقة في أدائه، أي إتقان الشيء.

**اصطلاحاً:** للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها:

"المهارة هي أداء مهمة ما أو نشاط معين بصورة مقنعة و بالأساليب و الإجراءات الملائمة و بطريقة صحيحة"<sup>2</sup>.

"كما عرفت المهارة في مجال علم النفس:"بأنها السهولة و السرعة و الدقة في أداء العمل مع القدرة على تكييف الأداء للظروف المتغيرة.

و تعرف في مجال المناهج بأنها قدرة المتعلم على استخدام المبادئ و القواعد

<sup>1</sup> ابن منظور،لسان العرب،تج عبد الله علي الكبير وآخرون،ج2، دار الكتاب العلمية،ط1،بيروت-لبنان،ص184.

<sup>2</sup> نوري عبد الله هبال، بحث حول دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين ،المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية،المحور السادس،الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام،كلية التربية ،جامعة الزاوية،ليبيا ،ص3.

و الإجراءات و النظريات ابتداء من استخدامها في تطبيق المباشر، و حتى استخدمها في عملية التقويم."<sup>1</sup>

و كذلك تعريف آخر "هي الأداء الصحيح الذي نما تدريجياً بالتعلم، فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة."<sup>2</sup>

عرفها جاب الله بأنها: ذلك الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي، بما يحقق القدرة الفائقة في التعاملات باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة، و بدرجة عالية من السرعة و الدقة و الإتقان، مع الاقتصاد في الوقت و الجهد"<sup>3</sup>

و من خلال التعاريف يتضح أن المهارة هي ذلك العمل الذي يصل به الفرد إلى درجة الإتقان و الدقة و السهولة و اقتصاد الوقت و أقل الجهد و ذلك نتيجة الممارسة و التدريب و التكرار .

**المهارة اللغوية:** هي قدرة الفرد تعرف على قواعد اللغة العربية و تركيبها بما يمكنه التعامل اللغة في صورتها المقروءة أو المسموعة أو المكتوبة في سهولة ويسر و الدقة"<sup>4</sup>.

## 1\_2 أنواع المهارات اللغوية:

تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام:

### أ\_ مهارة الاستماع:

يعد الاستماع فن من فنون اللغة العربية ، و مهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته ، ويشتر معناها اللغوي ، كما جاء عند ابن منظور في معجم لسان

<sup>1</sup> ينظر، محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان-الأردن، سنة2011م، ص38.

<sup>2</sup> المهارات اللغوية للسنة الثالثة المتوسطة بالمعاهد العلمية، الرياض\_السعودية، سنة1426هـ\_جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، نشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ص7.

<sup>3</sup> رغد سلمان علوان، بحث حول المهارات اللغوية لدى الطلبة قسم اللغة العربية في كليتي التربية الآداب لدراسة المقارنة، جامعة بابل، كلية التربية العلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد22، العدد3، ايلول2015م، ص1471.

<sup>4</sup> ينظر، أحمد جمجمة، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية-مصر، سنة2006م، ص67.

العرب إلى حس الأذن، قال ثعلب: معناه اصطلاحاً فهو تلقي الأصوات بقصد، إرادة فهم و تحليل".<sup>1</sup>

مهارة الاستماع هي عملية يستقبل فيها المستمع مجموعة من الرموز الصوتية التي يضمنها في كلمات ذات معنى، ثم يربطها بالخبرات السابقة حول موضوع الحديث، ثم يضيف عليه معان أخرى تزيد عن تلك التي استقبلها".<sup>2</sup>

و يعرفه حسن شحاته: الاستماع هو فهم الكلام أو الانتباه إلى الشيء المسموع مثل الاستماع إلى المتحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسته والته الأذن، ومنه الاستماع هو عملية فسيولوجيا يتوقف حدوثها على سلامة الأذن و لا يحتاج إلى أعمال الذهن أو الانتباه إلى مصدر الصوت".<sup>3</sup>

وقد عرف أيضاً على أنه مهارة معقدة يعطي فيها الشخص المستمع للمتحدث كل اهتماماته مركزاً على انتباهه إلى حديثه محاولات تفسير أصواته و إيماءته و كل حركاته و سكناته".<sup>4</sup>

### - عناصر الاستماع:

\_ فهم المعنى الإجمالي.

\_ تفسير الكلام و التفاعل معه.

\_ تقويم الكلام ونقده.

\_ تكامل خبرات المتكلم و المستمع".<sup>5</sup>

1 \_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة 1439هـ-2017م، الرياض، ص16.

2 \_ عمران أحمد علي مصلح، استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم دراسة وصفية، مجلة المدنية العلمية، مجمع العدد الثامن عشر، أكتوبر 2016، بماليزيا، ص320.

3 \_ ينظر، حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المصرية اللبنانية، سنة 2004م، ص75.

4 \_ ينظر، علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط2، سنة 2010م، لبنان، ص134.

5 \_ المرجع السابق، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص17.



نستنتج من خلال ما سبق أن فهم المعنى الإجمالي يقصد به المعنى العام الذي يدور حوله ما أستمع إليه حيث يجب مراعاة في هذه الحالة فهم الأفكار الأساسية لموضوع الكلام المنطوق إدراك العلاقات بين الأفكار، وكذلك محاولة الربط بين الأفكار الرئيسة التي يدور حولها الموضوع المنطوق.

تفسير الكلام و التفاعل معه في هذه الخطوة يتطلب من المستمع محاولة تفسير الكلام

و تفاعل معه حيث يعتمد في هذه العملية على:

\_ جودة السمع لدى المستمع.

\_ مراعاة المستمع لأداب الاستماع.

\_ احترام المتحدث و عدم مقاطعته أثناء الحديث.

\_ تقويم الكلام ونقده ، و هو يقتضي من المستمع أن يكون على دراية بعدد من الأمور منها:

-الوعي و النظرة الموضوعية و عدم الانحياز أو التسرع ، كذلك كيفية الانتباه إلى ما يلقي عليه من الكلام مع القدرة على التركيز و الانتباه.

-تدوين المستمع ما يسمعه و تلخيص و التعليق عليه.

و من أهداف الاستماع:

1-تنمية قدرة المتعلم على الإنصات و الانتباه لما يستمع إليه .

2-غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتبار أحد فنون اللغة.

3-تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسة في مادة الاستماع و التمييز بينها وبين الأفكار الفرعية، غرس آداب الاستماع الأحاديث الآخرين و احترام وجهة نظرهم و الاهتمام بها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث، دار الشفاعة ،جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية،المجلد الرابع \_ العدد الأول،يونيو 2016م،ص18.

- وتظهر أهميته في حياتنا في كونه:
- وسيلة للاتصال: حيث يكتسب من خلالها المفردات و أنماط الجمل و الأفكار و المفاهيم المختلفة.
  - وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة و الكتابة و المحادثة.
  - وسيلة للتعلم و التعليم : لنقل المعارف و العلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو مناقشة أو الحوار و غيرها.<sup>1</sup>

### ب\_ مهارة الكلام\_ المحادثة:

الكلام هو فن من فنون و مهارة من المهارات الأساسية للغة و يعد من أهم مهارات التواصل و هو وسيلة للتعبير عن معان و أفكار و عواطف و الأحاسيس التي يختلج في نفوس البشر و هي مهارة يمارسها الإنسان في الحوار و المناقشة و يمكن تعريف الكلام بأنه: "ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر عما يعتمل في داخله، بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثر في حياة الإنسان و تعبر عن نفس".<sup>2</sup>

**التحدث:** لقد اختلف الدارسون حول تقديم تعريف جامع لمفهوم مهارة التحدث و أهم تلك التعريفات:

التحدث هو تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقع الاجتماعية مثل تبادل ، الأفكار ، الحوار، التحديات و غيرها من الموافق.<sup>3</sup>

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي و أكثرها استخداماً، ووسيط التواصل

و الاتصال اللغوي الرئيسي بالنسبة للبشر قبل القراءة و الكتابة و يعد تعلمها

1 \_ المرجع السابق، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص16.

2 \_ المرجع نفسه، ص19.

3 \_ ينظر، حسني عبد الباري، عصر فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها، مركز الإسكندرية، للكتابين مصر، سنة 2005، ص80.

و انتشارها ،فالتواصل الذي هو وظيفة اللغة الأساسية ،يحدث عندما يكون هناك متحدث أو مرسل و مستمع أو مستقبل و لغة مشتركة بين الاثنين مكونة من الرموز لها دلالاتها في اللغة المستخدمة.<sup>1</sup>

ويمكن تعريف الكلام (التحدث): عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين و هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ ،فهو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عن نفسه من هواجس و خواطر ،أو ما يجول بخاطره من مشاعر و أحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي فكر.<sup>2</sup>

نستنتج من خلال ما سبق أن الكلام و التحدث عبارة عن القدرة على التعبير الشفهي عن الأفكار و المشاعر الإنسانية ،و هو بعد المهارة الثانية من المهارات اللغوية بعد الاستماع و هو ترجمة اللسان عم تعلمه الإنسان بواسطة الاستماع .

### أهداف التحدث:

- 1- نمو المفردات اللغوية التي يحتاجها الطفل للتعبير عن الأشياء و الأفعال و الأحاسيس التي يشعر بها.
- 2- اللفظ الصحيح للكلمات و النطق السليم للحروف.
- 3- اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام .
- 4- مهارة الاتصال بالآخرين.<sup>3</sup>
- 5- تمكين التلاميذ عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة .
- 6- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوم في مختلف المواقف.
- 7- أن يكسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته.

<sup>1</sup> ينظر، هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، سنة 2007م-1428هـ، ص72.

<sup>2</sup> ينظر، عبد العزيز أبو الحشيش و زملائه، مهارات في اللغة و الفكر، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، سنة 2008م، ص160.

<sup>3</sup> المرجع السابق، هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، ص73.

**النتائج المترتبة على امتلاك مهارة الكلام:**

-الثقة بالنفس .

-الاستقلال الذاتي.

-تعلم اللغة.

-إيصال الأفكار إلى الآخرين .

-تدعيم مكانته بين الناس.<sup>1</sup>

يتضح من خلال ما سبق أن التحدث (الكلام) يحتل مكانة بارزة بين المهارات اللغوية التي تهيأ التلاميذ لتفاعل مع الآخرين كما أنها تنمي ثروته اللغوية، و تحسين هجاؤه و نطقه، بحيث تسمح له بوصف المواقف التي حدثت أمامه، و كذلك تكسبه الثقة في النفس.

**ج\_ مهارة القراءة:**

المعنى اللغوي: تشتق لفظة قرأ من قرأت الشيء قرأتاً، جمعته، وصحت بعضه إلى بعض و معنى قرأته و سمي القرآن، ومعنى القرآن معنى الجمع .<sup>2</sup>

و تمثل القراءة قوام الشخصية في تكوينها و تميزها و بها تتحدد ميول الإنسان و اتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، و يكسب سمواً في تفكير المتنوع غير المحدود، وعمقاً في معارفه و احتراماً و تقديراً لذاته.<sup>3</sup>

و كفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول أية قال الله تعالى في سورة العلق: اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ و ربك الأكرام الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم<sup>4</sup>

1 \_ المرجع السابق، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص19.

2 \_ ينظر، راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و

التطبيق، عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع عمان، ط1430، هـ1\_2009م، ص70.

3 \_ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الطباعة و النشر، ط1، جامعة طرابلس-ليبيا، سنة 1992م، ص23.

4 \_ سورة العلق، الآية 1-5.

اصطلاحاً هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز و الحروف و الكلمات و التفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل و النقد و المقارنة و الاستنتاج.<sup>1</sup>

كذلك هي القدرة على تعرف و فهم الأفكار الأساسية و الثانوية في النص و كذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

وهي أيضا القدرة على تعرف أعراض مختلفة، و طرق متباينة للكتابة و كذلك تعرف وجهة نظر الكاتب و نعمه حديثة، فضلا عن تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان استدلالاً أو حرفياً.<sup>2</sup>

أنواع القراءة:

أ\_ القراءة الجهرية: وهي عملية ذهنية تقوم على تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة بحسب قواعد اللغة العربية.

ب\_ القراءة الصامتة: هب عملية ذهنية تقوم على حل الرموز، و فهم معانيها بدون صوت و لا همس و لا تحريك لسان أو شفاه.<sup>3</sup>

و من أهداف المتوخة من تعليم القراءة ما يلي:

إكساب التلاميذ القدرة على النطق الكلمات نطقاً سليماً.

قدرة التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.

إكساب التلاميذ رصيذا من المفردات و التراكيب.

تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة و الإطلاع.

\_ مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات و فهم معناها أو معنى الجمل و التركيب.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص20.

<sup>2</sup> \_ ينظر، رشد أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها -تقويمها، الطبع و النشر دار الفكر العربي، د ط، القاهرة سنة 1465هـ-2004م، ص68.

<sup>3</sup> \_ محمد السامعي، بحث مهارات -نحو- إملاء-أدب-بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، اللغة العربية، ص6.

\_إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القرائتين الصامتة و الجهرية."1

#### 4\_ مهارة الكتابة:

"لغة:تصوير اللفظ بحروف الهجاء،يقال :كتب يكتب كتابة الكتاب:صور فيه اللفظ بحروف الهجاء،وكتب الشيء،و كتبه كتابا و كتابة،خطه فلان مكتب و مكتب:يكتب الناس الكتابة،يشخهم أو يملي عليهم.

اصطلاحا:

هي الألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه،و يصور من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنة قائمة في نفسه."2

أهمية الكتابة:

وللكتابة أهمية كبيرة في حياة المتعلم؛ فهي وسيلته في التعبير عن فكره ومشاعره، وهي مكون أساسي من مكونات المعرفة التكاملية الوظيفية للقراءة والكتابة في النظام المعاصر، ومن جوانب الوظيفية؛ أنها اعتبرت مظهراً من مظاهر النمو السليم، وأداة مهمة للصحة العقلية؛ ولهذا اتخذ منها علم النفس وسيلة للعلاج النفسي؛ فحين تفصح الذات عن مكنوناتها ومشكلاتها النفسية؛ تنمو وتحسن الصحة العقلية، وحتى الجسمية، والتعبير عن هذه المشكلات يخرجها من نطاق الكبت، ويسهم في تنمية القدرة على التحمل، ومواجهة مشكلات نفسية أخرى."3

1\_ المرجع السابق،تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ، ص21.

2\_ راتب قاسم عاشور، وآخرون ،المهارات القرائية و الكتابية،طرائق تدريسها و استراتيجياتها،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة،ط1،سنة2005م-1426هـ،ص203.

3\_ حاتم حسين البصيص،تنمية مهارات القراءة و الكتابة،استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم،دمشق،الهيئة العامة السورية للكتاب،مكتبة الأسد،سنة2011م،ص31-32.

## المبحث الثاني : تعليمية الأنشطة اللغوية:

## 1\_الإملاء:

**لغة:** الإملاء والإملال على الكاتب واحد، وأمليت الكتاب أملي، وأملته أمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن، واستمليته الكتاب سألته أن يمليه علي<sup>1</sup> .

## \_اصطلاحاً:

ويعد نظاماً لغوياً معيناً، موضوعه الكلمات والحروف، وأحد أركان اللغة العربية الذي يهتم بنظام لغوي خاص، وهو نظام المقاطع.<sup>2</sup>

ولقد عرّف الإملاء على أنه " تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد ، ويعتبر الإملاء مقياساً دقيقاً لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم."<sup>3</sup>

ويضيف في هذا السياق حسن شحاتة " الإملاء هو نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد، والحروف التي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة، سواء أكانت مقروءة، أو على أحد حروف اللين الثلاثة، والألف اللينة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، والكلمات النوعية الواردة بالمواد الدراسية، والتنوين بأنواعه، والمد بأنواعه، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، واللام الشمسية والقمرية."<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور جمال الدين محمد بمن مكرم الأنصاري، لسان العرب، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، مصدرت ج، 20، ص160

<sup>3</sup> المرجع السابق، راتب عاشور ،محمد فؤاد الحوامة، فنون اللغة العربية و أساليب بين النظرية و التطبيق، ص154.

<sup>4</sup> المرجع السابق، حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص327.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الإملاء هو عملية يراد بها التأكد من مدى حفظ المتعلمين الصور الصحيحة للكلمات واكتشاف ما يخطئون به منها، والعمل على إعادة حفظها من جديد، لتنطبع صور الكلمات في الذهن، ويصبح عند الطالب مهارة في كتابته الكلمات بالشكل المطلوب.

### أهداف تدريس الإملاء:

للإملاء أهداف كثيرة منها:

1- تدريس الطلبة على كتابة ما يسمعون وما يقرؤونه كتابة صحيحة واضحة وسريعة.

اختبار قدرة الطلبة على رسم الكلمات، ومعرفة مواطن الضعف عندهم لمعالجتها.

2- إكساب الطلبة العادات والاتجاهات الإيجابية، كتعود النظام، والنظافة، والترتيب، والدقة وقوة الملاحظة وآداب الاستماع والاتصالات.

2- إنماء الثروة اللفظية مدى الطلبة، وتحسين أساليبهم الكتابية.

1- تدريب الطلاب على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً، ليصبح ذلك مهارة

مكتسبة، بحيث يمارسون الكتابة الصحيحة بعد التدريب، دونما جهد أو إعمال فكر.

6- تنمية القدرة على كتابة حروف اللغة بأشكالها المختلفة، في مختلف مواقعها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عبد الرحمن السفا سفة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص 120\_121.



وفي الأخير نستنتج أن الإملاء هو فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، فمن خلاله يتيسر على التلميذ تكوين الإنشاء والحصول على أفكار، وثراء في المفردات

## 2\_ الخط:

### \_ مفهوم الخط:

وهو إحدى وسائل تجويد التواصل بين الكتاب والقارئ، وبه تتم النقلة من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب، ويعرف أيضاً أنه " مهارة فيزيقية تنتج عن التأزر العقليين عضلات الذراع والكف والأصابع وحركات العين.<sup>1</sup>

يعتبر الخط من وسائل الاتصال الكتابي وهذه الوسيلة تقوم على تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، ووفق الخطوط المختلفة، وهو كتابة الحروف العربية المفردة أو المركبة بصورة حسنة وجميلة حسب الأصول والقواعد التي وضعها كبار من عرفوا بهذا الفن.<sup>2</sup>

### خطوات تدريس الخط:

يتبع المعلم الخطوات الآتية لتدريس الخط:

- أ- التمهيد : ويكون في العادة الطلب من الطلاب إخراج ما يتعلق بمادة الخط من أوراق وأقلام ودفاً ثناء ذلك يكتب المعلم التاريخين الهجري والميلادي على اللوح بخط واضح جميل، ونوع المادة، ثم يقسم اللوح إلى قسمين: قسم النموذج وقسم الشرح.
- ب- العرض : يكتب المعلم النموذج المختار على اللوح بخط واضح جميل.
- ج- المعالجة : يطلب المعلم من بعض الطلبة قراءة النموذج قراءة جيدة، ويجوز أن يقرأ

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية و تقويمها تعلمها، ص87.

<sup>2</sup> \_ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة1999م، ص196.

المعلم النموذج، ثم يناقش مضمون النموذج، وشرح مفرداته الصعبة إن وجدت.

د- **المحاكاة والتقليد**: يطلب من الطلاب محاكاة النموذج، ويفضل أن تبدأ المحاكاة على أوراق خارجية ليست على الدفتنر أو كراس الخط، مع مراعاة الدقة والتأني، وألاً يطلب كتابة النموذج أكثر من ثلاث مرات.<sup>1</sup> الابتدائية.

## 2- أهداف تدريس الخط:

للخط أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية نذكرها كالاتي:

أ- يعود التلاميذ صفات خلقية وتربوية مهمة، يعلمهم التمعن ودقة الملاحظة عن طريق المضاهاة بين ما يكتبونه والأصل.

ب- يساعد في تعليم التنسيق في الكتابة، ويساعد على الموازنة وسلامة الحكم والعدل والتقدير ويعود النظام.

ج- القدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة.

د- كسب المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات.

هـ- تكوين كثير من العادات الحسنة، كالنظافة، والنظام، والدقة، وحسن الترتيب، والصبر.<sup>2</sup>

و- في تعليم الخط تعليم للعين على الملاحظة وللأصابع على الدقة والاتزان و ذلك بتعويد الطالب ضبط أصابع يده أثناء الكتابة، و تحريكها بسهولة و خفة

<sup>1</sup> \_ المرجع نفسه، 229.

<sup>2</sup> \_ المرجع تاسابق، حسن شحاته، تعليم اللغة العربية، بين النظرية و التطبيق، ص349.

ز- تعليم الخط يساعد على الكتابة السريعة.<sup>1</sup>

ج- الإصابة في الموازنة والحكم.

ط- يساعد في الإثراء اللغوي.

### 3\_ الأناشيد والمحفوظات:

تمثل الأناشيد والمحفوظات لوناً من ألوان التعبير اللغوي، الهادف إلى إيجاد اتصال لغوي ناجح، فيه متعة لكل من الملقى والملقي، إضافة إلى ما يتضمنه النص المحفوظ من أفكار، وما يستشعره المستقبل من لذة، وإحساس بالجمال.

### 3\_1 الأناشيد:

#### أ- مفهومها:

يقصد بالأناشيد " القطع الشعرية السهلة، ذات النغمات الخاصة وتصلح للإلقاء الجمعي، كما تصلح للإلقاء الفردي ".<sup>2</sup> وهي أيضاً " تلك القطع الشعرية المختارة القابلة للتلحين والغناء التي تثير حماسة الطلاب، وتذكي فيهم الانتماء لوطنهم ولأمتهم العربية والإسلامية ينشدونها في شتى المناسبات، وتتميز بالإيقاع الموسيقي المؤثر، وروح الجماعة، ومن خصائصها التكرار في بعض أجزائها"<sup>3</sup>.

وعلى هذا يمكن القول أنه عن طريق الأناشيد يفهم الطفل الشعر، حتى يستجيب لمعناه، ويتمتع بجماله، وعن طريقها يمكننا أن نثبت في نفوسهم حب اللغة والشوق إلى تعلم قراءتها وكتابتها

<sup>1</sup> \_ حسني عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها ص13

<sup>2</sup> \_ منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر و التوزيع، القاهرة، دط، 2009م، ص221.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة، المرحلة الأساسية العليا، ص153.

**3\_1 المحفوظات:**

أ - مفهومها:

إن المحفوظات تختلف عن الأناشيد، إذ ليس من المهم فيها أن تكون هناك موسيقى أو لحن أو أداء مسرحي، فالغرض الرئيس فيه هو زيادة الثروة اللغوية وتوسيع أفق التفكير عند الطالب ليفهم الأساليب الأدبية.

وهي عبارة عن " نصوص أدبية تختار من عيون الأدب يعدها المدرس إعداداً فنياً يوضح فيه طريقة عرضها "<sup>1</sup>، و في تعريف آخر هي " آيات من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية شريفة، وقطع أدبية مختارة، شعرية ونثرية تنطوي على أفكار قيمة، وعن الوجدان الجماعي بصورة غير مباشرة، ويمكن التمثل بمضمونها في المناسبات."<sup>2</sup>

ومن هنا يمكن القول أن المحفوظات هي عبارة عن قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو قرآن أو حديث يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمه.

**ج - أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات في الطور الابتدائي:**

مما لا شك فيه أن الأناشيد والمحفوظات أثراً بالغاً، وأهمية كبرى في تعليم اللغة العربية، نختصرها في النقاط الآتية:

- 1- تزويد الطلاب بثروة لغوية وفكرية، تساعدهم على إجادة التعبير.
- 2- تدريب الطلاب على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى.
- 2- توسيع خيال الطالب.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، ص117.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، عبد الرحمن السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص158.

- 2- تهدف إلى تحسين لغة الطالب الصغير وسمو أسلوبه وتعبيره.
- 1- تهدف إلى بعث الحمية والحماسة، وتوفير النشاط الفني للطالب.
- 6- تنمية مهارة الحفظ والفهم لدى الطلاب.
- 1- تساعد على معالجة الخجل عند بعض الطلبة، فعندما يعلو صوته مجتمعاً مع زملائه أو منفرداً فإنه يقاوم بذلك خجله ويتناساه.
- 8- تنمية القيم الوطنية، لتعزيز انتماء الطلبة لوطنهم ولأمتهم.<sup>1</sup>
- وعلى هذا الأساس يمكن القول أن للأناشيد والمحفوظات أهمية بالغة في تدريس اللغة العربية، تنقسم إلى أهداف تربوية وخلقية ولغوية، فهي تحبب التلاميذ في لغتهم وتدريبهم على نطقها وقراءتها وكتابتها.

#### 4\_المطالعة:

##### \_ مفهوم المطالعة:

أنها " عملية ذهنية تهدف المهارات القرائية المختلفة، التي اكتسبها الطلاب من دروس القراءة، وتنمية الحصيلة اللغوية لدى الطلاب، وتنمية قدرتهم على التحليل والموازنة والحكم، والتذوق الأدبي والإحساس بالجمال، وزيادة القدرة على البحث والإفادة من مصادر المعرفة المختلفة، وإكساب المثل العليا والاتجاهات الايجابية.<sup>2</sup>

والهدف من المطالعة هو معرفة ما فيها من معلومات جديدة، والإفادة ما تحمله من أفكار ومعان مفيدة في إطار من التعبير اللغوي السليم، والأداء الفصيح، كما

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص246-245.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، عبد الرحمن السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص161.

تعمل على زيادة القدرة على الفهم والنقد والتفاعل وصقل الذوق، وتعمل أيضاً على تحسين القراءة الجهرية.

## 5\_التعبير:

### أولاً- تعريف التعبير :

يعرف التعبير بأنه:" وسيلة للتفاهم بين الناس، ووسيلة لعرض أفكارهم، ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تسعى لتحقيقه موضوعات اللغة العربية جميعها."<sup>1</sup>

ويعرفه الهاشمي عبد الرحمن بأنه:" نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي، يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة، تعبيراً واضحاً للفكرة، سليم الأداء."<sup>2</sup> وهناك من يعرفه بأنه:" تدفق الكلام على لسان المتكلم، أو قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أو يفكر فيه، أو يريد أن يسأل أو يستوضح عنه."<sup>3</sup>

### أنواع التعبير:

#### أولاً من حيث الأداء:

يتسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين:

#### أ\_التعبير الشفوي:

يعد التعبير غاية اللغة وهو وسيلة من وسائل الإفهام واتصال الفرد بغيره، وبناء روابطه الفكرية والاجتماعية مع الآخرين. ولكل نوع من أنواع التعبير الشفهي أو الكتابي وظيفة في الاتصال اللغوي، فالتعبير الشفوي هو الكلام وهو مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل

<sup>1</sup> أحمد عبد الكريم الخولي،التعبير الكتابي و أساليب تدريسه،دار الفكر للنشر و التوزيع،الأردن ط،2004،1،ص18.

<sup>2</sup> عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفة واقعة،تدرسه، أساليب تصحيحه،دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان،ط2005،1م،ص15.

<sup>3</sup> المرجع السابق،أحمد عبد الكريم الخولي،ص18.

الأفكار والمعتقدات والآراء والمعلومات إلى الآخرين بواسطة الصوت. فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وآراء"<sup>1</sup>. (عطية ،، 2006ص)205

**مهارات التعبير الشفوي : تتجلى مهارات التعبير الشفوي بم يأتي:**

- نطق الأصوات العربية من الفصيحة مع القدرة على التميز بينها.
  - انتقاء الكلمات العربية الفصيحة والابتعاد عن العامية.
  - استعمال الألفاظ المعبرة عن المعاني المقصودة بدقة.
  - التحدث بطلاقة من جمل تامة ودون تكرار مغل.
  - تنويع التنغيم للتعبير عن المعاني المختلفة كما في الاستفهام والنفي والتعجب.
  - توضيح الأفكار بترتيب وتسلسل.
  - القدرة على الإقناع بالشواهد والأدلة في إثراء التحدث
- ضبط الكلمات ضبطاً لغوياً صحيحاً.
- استعمال الإيماءات والإشارات المناسبة للمعاني.
  - إنهاء الحديث نهاية طبيعية تدريجية"<sup>2</sup>

**و يهدف التعبير الشفهي إلى:**

- 1 -تمكين الطلبة من النطق الصحيح، وإخراج الحروف من مخارجها.
  - 2 -تدريب الطلبة على مواجهة الآخرين، وقتل الخجل في نفوسهم.
  - 3 -تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللغوية.
  - 4 -تدريب الطلبة على حسن الاستماع، وتسجيل الملاحظات.
  - 5 -إتاحة الفرص أمام الطلبة لاستخدام محصولهم اللغوي وتنميته
- إن أهداف التعبير الشفهي كلها تنصب في إعداد متعلم فصيح اللسان، سليم الأداء يمتلك ثروة لغوية تمكنه من الحديث مع الآخرين بطلاقة دون خوف أو خجل

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص205

<sup>2</sup> \_ عبد العادي نبيل، و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، سنة2005، ص175.

**ب\_التعبير الكتابي:**

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا.

ويقصد بالتعبير الكتابي تربويا " إقرار الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلوا من الأغلاط، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها"<sup>1</sup>.

وفي تعريف آخر " هو إكساب الطلاب الأدوات والعوامل المساندة للكتابة المعبرة عن أفكارهم وعواطفهم واحتياجاتهم ورغباتهم بعبارات صحيحة سليمة خالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مستواهم اللغوي، وتمرينهم على التحرير بأساليب جمالية فنية، وتعويدهم الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنسيق الأفكار وترتيبها وجمعها وربط بعضها البعض"<sup>2</sup>،

فهو " وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان ممن تفصلهم المسافات الزمنية أو المكانية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا، ص.313

<sup>2</sup> \_ فواز بن فتح الله البراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي العام الجامعي، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية، ص 124.

<sup>3</sup> \_ فتحي ذياب سبيتان أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع، د.ب، د.ط، 2010، ص37.



وبناء على ما سبق نذكره نستنتج أن التعبير الكتابي هو إفصاح الطالب بقلمه عن أفكاره ومشاعره، فهو الصلة التي تربط الفرد بغيره وتجعله قادرا للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.

### ثانيا: من حيث الغرض :

**التعبير الوظيفي** " وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة. <sup>1</sup> ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة.

**2-التعبير الإبداعي** " وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئین والسامعين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الأفكار <sup>2</sup>، وهذا النوع من التعبير يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبير يبرز شخصيته.

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف المختلفة.

### أهداف تعبير الكتابي:

تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم، بلغة سليمة وكتابة صحيحة.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، راتب عاشور، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،

ص.130

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه، ص.30.

تدريب المتعلمين على حسن الخط، و النظافة في الكتابة.

تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون .

زيادة في الثروة اللغوية لدى المتعلمين.

## 6\_ قواعد اللغة:

تعد قواعد اللغة من بين فروع اللغة العربية التي نالت اهتمام المربين والمهتمين

بأصول تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها.

أ- مفهومها:

وقد عرفها " عبد الرحمن السفاضة " في قوله " هي وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق وصحة الكتابة، وهي مقياس دقيق، تقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى، وبها تتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول، والمبتدأ من الخبر، ولولاها لجهل أصل الإفادة، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها، فالمعنى هو القاعدة الأساسية للبناء اللغوي<sup>1</sup>"

## ج- الطرائق العامة لتدريس قواعد اللغة:

هناك ثلاث طرق لتدريس قواعد العربية، فكانت أولها الطريقة القياسية، ثم عدل عنها إلى الطريقة الإسقرائية، ثم ظهرت طريقة معدلة للطريقة الاستقرائية، تقوم تعليم القواعد من خلال النصوص المتكاملة وهي الطريقة المعدلة، ويمكن نكرهم باختصار كالآتي:

1- الطريقة القياسية " وهي أقدم الطرق الثلاث وقد احتلت مكانة عظيمة في

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عبد الرحمن السفاضة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص139.

تدريس القواعد قديماً، وتقوم هذه الطريقة على البدء بذكر القاعدة وتوضيحها ببعض الأمثلة المحددة المباشرة

وهي طريقة تساعد على الإلمام بقواعد اللغة إماماً مباشراً ، ولكنها كانت تقريرية تلقى إلى المتعلم إلقاءً، لهذا كان دور المتعلم هنا سلبياً لأنه يتلقى فقط.

2-**الطريقة الإستقرائية** " : تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة الطلاب فيها، والموازنة بينها واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها والتطبيق، والبدء بها بالجزئيات للوصول منها إلى الكل، أو القانون العام.) "

ويكون دور الطالب هنا إيجابياً، لأنهم هم الذين يستنبطون القاعدة بعد مناقشة الأمثلة، والموازنة بينها، ويقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد.

2-**الطريقة المعدلة**:تقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المنفصلة نص من النصوص، يعرض في البداية، يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه، ثم يستخرجون من النص الأمثلة، ليعملوا على موازنتها وربطها، واستنباط القاعدة.

إذن هي تختلف عن الطريقة الاستقرائية من حيث الأمثلة، في الطريقة الاستقرائية تعرض الأمثلة منفصلة على شكل جمل مفيدة، أما في الطريقة المعدلة فيعرض النص، ويقراً، ويستخرج منه الأمثلة.

ومن خلال التعرف على الطرق الثلاث يمكن القول أن هذه الطرق خاصة بتدريس قواعد اللغة في المدارس الإعدادية والثانوية.

**أهداف تدريس القواعد:**

لقواعد اللغة العربية أهداف عامة بعيدة المدى لا تتحقق بدرس واحد، إنما تتطلب تطبيق منهج متكامل قد يستغرق مرحلة دراسية كاملة و يمكن اجمالها بالاتي:

\_تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفرق بين التركيب و آخر .

- \_ تمكين المتعلم من فهم الجملة و أدواتها و معرفة صباغتها و تجديد معناها.
- \_ تمكين المتعلم من التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .
- \_ تحليل الألفاظ و الجمل و الأساليب و إدراك العلاقات بين المعاني و التركيب .
- \_ تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلمين بفضل ما يعرض عليهم من الأمثلة و الشواهد.
- \_ تمكين المتعلم من تفهم صيغ اللغة و اشتقاقها.
- \_ تعويد المتعلم دقة الملاحظة ، و الموازنة، و التحليل، و الربط، و الاستنباط.
- \_ تدريب المتعلم على التفكير المتواصل المنظم.
- \_ تسهيل إدراك المتعلم المعاني ، و التعبير عنها بوضوح و سلامة.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: أنواع الوسائل المستخدمة في تعليم المهارات و نشاطات اللغوية:

#### \_ تمهيد:

تعد الوسيلة التعليمية ركن أساسي لخطة أي درس من الدروس و لهذا يجب على كل معلم أن يبحث في الوسائل التعليمية التي يمكن أن تثري المواقف التعليمية، وعلى هذا الأساس يجب على المعلم أن يختار الوسيلة المرتبطة بالدرس ، و التي تناسب مع مستويات التلاميذ ، كما أن الوسائل التعليمية في مجال اللغة العربية تتنوع و تتعدد حسب كل نشاط من أنشطتها ففي بعض الأحيان قد يستعمل المعلم وسيلة بصرية في نشاط التعبير كالصورة مثلا . و لهذه الوسائل أهمية في تعليم فمن خلالها يستطيع المعلم أن يوجه التلاميذ إلى مسار معين و

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عمران جاسم الجبوري، وآخرون، المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية، ص219.

كذلك توضيح المعاني و كشف الغموض و مساعدة التلاميذ على فهم الكثير من الأمور المجردة خاصة في المرحلة الابتدائية .

و على هذا العموم يمكنني أن أقوم بذكر أهم الوسائل التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في تعليم المهارات و النشاطات اللغوية خاصة في مرحلة الابتدائية:

**1\_الكتاب المدرسي(المقرر):** يعد من أبرز الوسائل البصرية المعتمدة في تعليم اللغة العربية بحيث تستخدم الكتب كوسيلة أساسية في مهارة لغوية معينة من نصوص مقروءة و تمارين التدريب<sup>1</sup>.

و - القراءة المتأنية والواعية من قبل المعلم في الإعداد الذهني لاستيعاب المحتوى والتزود من المصادر، وتدارك ما يشتمل عليه من صعوبات قد تعرضه للارتباك أمام طلابه وتبدد ثقته بنفسه.

-حصر الأخطاء والملاحظات الجديرة بالاهتمام.

-لا ينبغي الاقتصار على الكتب المقرر كما ينبغي إهماله. وإنما يلجأ المعلم مع طلابه عند الحاجة إليه كالتدرب على مهارة القراءة الصامتة أو الجاهزة أو قراءة التدريبات والإجابة عليه.

-إغلاق الطلاب لكتبهم عند عدم الحاجة إليها، حتى تضمن تركيز الطلاب ومشاركتهم الإيجابية أثناء الدرس.

-تعويد الطلاب المحافظة على كتبهم وعدم العبث بها، ولا سيما ما يشتمل منها على آيات قرآنية كريمة أو أحاديث نبوية شريفة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية، المرحلة الأساسية الدنيا، ص654.  
<sup>2</sup> \_ أهمية الوسائل التعليمية و أثرها في تعليم اللغة العربية ،جامعة النور الجديد الإسلامية ببطان،المجلة الغربية الدولية و التعليم،2جويلية2017.

**2\_ السبورة:**

**السبورة الطباشيرية:** وسيلة بصرية واقتصادية، تعد من ألزم ما يحتاجه المعلم عند تدريس اللغة العربية، وهي من الوسائل الثلاث، التي لا يكاد يخلو أي موقف تعليمي صفّي، ونعني به المعلم، والكتاب المدرسي، والسبورة، ففي تدريس الخط تعد من الأدوات المهمة، التي تعين المعلم على الشرح والتفهم، إذ يعرض على الطلاب النموذج الخطي وهم يتابعونه، أولاً بأعينهم ثم بأقلامهم وعلى المعلم أن يكتب على السبورة بخط واضح ومقروء بسهولة تامة<sup>1</sup>.

وينبغي عند استخدامها مراعاة ما يلي:

- نظافة السبورة قبل بدء الحصة لئلا يضيع جزء من الحصة في لزو ما كتب عليها أو في البحث عن الممحاة.
- إحضار الطباشير الملونة قبل بدء الحصة، حتى لا يضطر إلى الخروج من الفصل أو إخراج أحد الطلاب التقسيم والترتيب، لمساعدة الطالب على التركيز وعدم تشتت الذهن

- أن تتسم كتابة على السبورة بما يلي:- الوضوح من حيث حجم الحروف وصحة ما يكتب نحوياً وإملائياً - استقامة السطور - استخدام الطباشير الملونة في إظهار وتوضيح الظواهر اللغوية أو نحوية أو إملائية<sup>2</sup>.

**3\_ البطاقات:**

حيث تحتوي كل بطاقة على الحروف والمقاطع والكلمات والجمل أو على معلومات عن الإنسان أو الحيوان أو نبات أو مخترع. وتنتهي البطاقة بسؤال: من هو؟ من أنا؟ وشابه ذلك. توزع على الطلاب، ويقرأ كل طالب بطاقته أمام زملائه ثم يختار المجيب... وهكذا. وقد تستخدم هذه الوسيلة لتعليم القراءة للمبتدئين ولتحسين سرعتهم

<sup>1</sup> \_يراجع رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة عمان، ط2، 2009، ص164.

<sup>2</sup> \_المرجع السابق، أهمية الوسائل التعليمية وأثرها في تعليم اللغة العربية، المجلة الغربية للتربية و التعليم، ص8.

القرائية.

5) **اللوحات:** اللوحة وسيلة بصرية تستخدم لعرض أو تثبيت المادة التعليمية، إذ قد تكتب عليها حروف الألف باء العربية أو كلمات لستارة أو مصطلحات معينة أو حكم وأمثال أو جمل أو أيام الأسبوع أو فصول السنة أو شهور السنة. و هي أنواع:

أ\_ اللوحة المغناطيسية: وهي وسط تعرض عليه البطاقات أو الصور ، و يتم التثبيت عليها بطريقة مغناطيسية ، ويستخدم مثل هذا النوع من اللوحات في عرض الصور و الرسوم و بعض النماذج و العينات التي توضح موضوعا معيناً و تحوي كذلك ما يوضحها من التعليقات اللفظية من خلال المعلم.<sup>1</sup>

ب - **السيبورة الإخبارية:** تعد وسيلة لإغراء الطلاب بالقراءة، حيث يستخدمها المعلم في عرض كتب جديدة، وردت في المكتبة أو تباع في الأسواق<sup>2</sup>.

ج\_ **السيبورة الوبرية:** هي عبارة عن لوحة خشبية مستوية ذات مساحة مناسبة و سطحها مغطى بقماش مشدود ذا سطح وبري من الجوخ و يثبت على هذا السطح الوبري بطاقات من الورق المقوى و من الخلف البطاقات قطع صغيرة من الصنفرة للتثبيت.<sup>3</sup>

و من مزاياها: أنها توفر الوقت و الجهد أثناء العملية التعليمية ، و أيضا تحفظ المعروضات لمدة أطول، كذلك تستخدم في دروس القراءة و التعبير و ذلك بعرض الصور و البطاقات عليها و تعد قبل مدة كافية للاقتصاد في الوقت.

و يستعان بها في تدريس الإملاء و القواعد و الخط و تسجيل الكلمات التي تحتاج إلى تفسير.

6\_ **التمثيل:** يعتبر التمثيل من الطرق الطبيعية للتعبير عن النفس، وللتمثيلات أنواع كثيرة، يلجأ إليها المعلم للتعبير عن أحداث مرت بنا، أو عن مواقف نعيشها، يجب إثارته والانفعال بمواقفها، وهي تعد من وسائل الاتصال الفعالة، وذلك للتعبير

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، ص125.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص165.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق، علي فوزي المقصود، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، ص129.

عن مفهوم أو شعور معين، باعتمادها على حركات الجسم، وتعبيرات الوجه والإشارات، وعلى ذلك فإن للتمثيل أسلوب تربوي هادف.<sup>1</sup>

و على هذا الأساس يمكن للمعلم أن يستعمل هذه الوسيلة لتعليم التلاميذ التعبير الشفوي، و ذلك من خلال عرض مسرحية، حيث يقوم التلاميذ بأدوار أمام زملائهم، من هنا يتحقق الهدف الأسمى من التعبير الشفهي.

كما تساعد المسرحية على فهم المادة اللغوية المسموعة لاحتوائها على عناصر تعزز الألفاظ وتؤكد معانيها مثل الحركة الجسدية، والإشارات، وتعبير الوجه، وكذلك تمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم، و مشاعرهم دون خوف أو خجل.

## 7\_ القصة:

يمكن استخدام القصة على نطاق واسع لتدريس بعض المواضيع المجردة التي يصعب على الأطفال فهمها، وذلك لما للقصة من أثر طيب في نفوس الأطفال وشغفهم بها وحبهم لها، بحيث يمكن استغلالها في بعض نشاطات اللغة كالتعبير الشفهي أو التعبير الكتابي.<sup>2</sup>

الصور والرسوم التعليمية: هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية، وأكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها و توافرها من حولنا و بسهولة التعامل معها و إعدادها، يمكننا تعريف الصور و الرسوم التعليمية:

هي تلك المواد المرسومة و الرموز الخطية البصرية، و التي تم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات و تفسيرها و التعبير عنها بأسلوب علمي و التي تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم و التعلم.<sup>3</sup>

و هذا ما نلاحظه في كتب تعليم اللغة العربية، إذ يستعان المعلم بها في تعليم النشاطات اللغوية كالقراءة و التعبير بالصور، و الخط، ذلك كأن يعرض المعلم على طلابه مجموعة من الصور المفردة أو المركبة، أو يفحص معهم الصور التي يشتمل عليها الكتاب

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ص414.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، ص.52.

<sup>3</sup> \_ المرجع السابق، علي فوزي عبد المقصود، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعلم، ص83.



المقرر. فيطرح حولها عددا من الأسئلة، أو يطلب من بعضهم التعبير عنها بعدة جمل اسمية أو فعلية أو جمل تكميلية... وهكذا.

## 8\_ المعارض المدرسية:

"تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين، لهذا فإنها تشكل دافعا للخلق، والابتكار، وتقوم المعارض المدرسية بتقديم خدمات لمعلم اللغة العربية ولطلابه".<sup>1</sup>

و هذه المعرض تكون في مناسبة معينة مثلا يوم العلم، حيث يقوم المعلم بعرض قصيدة شعرية ، كما يمكن للمعلم أن يعرض إنتاجات للطلبة كعرض أجود الخطوط ، أو أحسن الموضوعات الإنشائية، أو رسم اللوحات فنية و غيرها حيث يكون له أثر بالغ في حماسة الطلاب و تشجيعهم على القراءة و الكتابة. بمناسبة عيد الثورة يلقي نص يتحدث فيه عن الثورة الجزائرية، و يستطيع المعلم أن يأخذ تلاميذه إلى متحف الخاص بشهداء الثورة الجزائرية، لرؤية صورهم .

## 9\_ الألعاب اللغوية:

تعد الألعاب اللغوية من الوسائل التعليمية المهمة في عملية التعليم و التعلم ، و كذلك من الأشياء المحبة لدى الأطفال خاصة تلاميذ المرحلة الابتدائية ،ويمكن استغلالها في تنمية حصيلة التلميذ اللغوية، بحيث تعمل على تنشيطها كما تهدف هذه الألعاب إلى اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير و الكتابة و الاستماع و التحدث، وهذه الألعاب تحتاج إلى أدوات لممارستها.

"وذلك بأن يضع المعلم مجموعة من الكلمات، ويوضح مرادفاتها من عدد المفردات، ويطلب المعلم من تلاميذه اختيار الأصح منها، ووضع خط تحته ويتضح ذلك من خلال المثال الآتي: معنى هادئ (أزرق، ساكن، توتر مائي) وأيضا التدريب على الكلمة وجمعها مثل: جمع دواء..... (أدوية، دوى دواءات) أو الكلمة ومفردتها: مثل مفرد أذيان، ذيل، أو التطابق: فتحتاج المعلمة إلى أدوات مثل صورة حيوان تطابقها مع صورة أخرى للحيوان نفسه".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة، ط1، الأردن، 2006، ص46.

<sup>2</sup> خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط 2002، ص6، ص123.

**10\_ النماذج والعينات:**

فالمعلم دائما يحاول توفير الخبرة الحقيقية لطلابه و لكن قد تواجهه بعض الصعوبات التي قد تعترض تحقيق تلك الغاية النبيلة فقد يلجأ إلى استخدام العينة بديلا عن تلك الخبرة الحقيقية و الواقعية.<sup>1</sup>

و من هنا تتضح حاجة مدرس اللغة العربية إلى الاستعانة بالنماذج و العينات إذ لم يستطع أن يتعامل مع الواقع هذه الأشياء مباشرة أو نظرا لصعوبة تحقيقها فهي إما خطيرة أو نادرة أو قد يتدخل البعد الزماني و المكاني، حيث يمكن للمعلم أن يستغلها في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي ، كان يصنع نماذج للحروف و المقاطع من أوراق المقوى و ذلك لجعلها قريبة إلى واقع الحسي و الملموس لدى التلاميذ.

فمثلا: في نشاط القراءة ، تعرض التلاميذ إلى نص بعنوان وسائل الاتصال المتطورة و كان الحديث فيها عن الحاسوب ، فيستطيع المعلم أن يأتي بنموذج لحاسوب و يعرضه على تلاميذه مفصلا و مبينا دور كل جزء من أجزائه، و تتضح الفكرة لدى كل تلميذ.

**11\_ الرحلات أو الزيارات :**

هي عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة ، و قد تكون الزيارة في المدرسة نفيها أو في البيئة خارج المدرسة.

كما أن مصاحبة التلاميذ لزيارة الأماكن القريبة يعد من قبيل الفرص لاكتساب الخبرات السائدة في البيئة التي يحيون فيها و مثل ذلك التجوال خارج أسوار المدارس و جدرانها ، و يعود التلاميذ التركيز و الانتباه على كل ما يصادفونه في تجوالهم.

و يمكن للمعلم أن يجعلها موضوعات للمراجعة ، بعد العودة من الزيارة ، و من ثم تقوي ذاكرتهم ، و تثبت مفهوماتهم ، و تثري قواميسهم و تنطلق قدرات الحديث لديهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، علي فوزي المقصود، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، ص109.

<sup>2</sup> \_ المرجع السابق، حسني الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعليمها و تقويم تعلمها، ص150.

**12\_ استخدام الأفلام في مجال التعليم :**

أصبح الفيلم أداة تعليمية جيدة؛ لأنه يستطيع تقديم المعلومات والخبرات والحوادث بشكل جذاب متسلسل يبعث الشوق للمتابعة دون الجهد والتعب اللذين يعانیهما المتعلم أثناء المذاكرة، وللأفلام التعليمية فوائد كثيرة تشجع على استعمالها، منها :

١- فرض الانتباه المركز وإثارة الشوق للمتابعة:

التعليم بطريقة الفيلم يجعل المتعلمين أكثر انتباهاً وتشويقاً للتعلم، حيث أن الفيلم يقوم بشد انتباه المتعلمين إليه.

التعليم السريع و بقدر أكبر :

هناك الكثير من المواضيع يحتاج تعليمها إلى وقت طويل وجهد كبير مع الاستيعاب القليل، بينما التعليم بطريقة الفيلم يوفر الكثير من الوقت، بالإضافة إلى اشتماله على عنصري تركيز الانتباه والتشويق المرافقين للعرض، وهما يشكلان وسيلة أفضل في إعطاء كمية من المعلومات أكبر من دراستها أو سماعها، هذا بالإضافة إلى إمكان التعليم ونقل الأفكار إلى مستويات مختلفة من الناس باختلاف درجات حفظهم ومستواهم التعليمي.

٣- تثبيت عملية الإدراك:

مهما قدم المعلم من شرح في وصف أي حيوان فإنه لا يستطيع رسم

صورة صحيحة له لأناس لا يدركون شكله، بينما يظهر الفيلم مجسداً متحركاً

أمام العين، كذلك الكثير من العادات السيئة والحسنة لا يدرك الطلاب مضارها

أو حسنها إلا عن طريق التصوير.

- ٤- جلب العالم من مسافات بعيدة إلى غرفة الصف مثل بعض الأفلام عن الحضارة التاريخية أو الجغرافية و غيرها.<sup>1</sup>

ب) أنواع الأفلام التعليمية:

- ١١ الأفلام التعليمية القصيرة:

وهي أفلام يتم إنتاجها لغرض الاستعمال المدرسي، حيث يستخدمها

المعلم في الصف كوسيلة توضيحية معينة، في تدريس مادة أو موضوع معين.

- ١٢ الأفلام الوثائقية:

تقدم هذه الأفلام تسجيلاً حقيقياً لأحداث واقعية، ومن أمثلة هذه

الأفلام: الأخبار المصورة التي يعرضها التلفزيون

- ١٣ الأفلام الإعلامية:

يقوم هذا الإعلام بالتعريف عن منتج معين أو بلد معين لأغراض معينة

أ- التلفاز

يعتبر التلفزيون من أحدث وسائل الاتصال الحديثة ومن مجالات استخدام

تدريس اللغة فيمكن أن يساعد التلفزيون في تدريس المهارات اللغوية على النحو التالي:

- مهارة الاستماع:

أ- التعرف على الأصوات اللغوية في سياقها.

ب- التنغيم والنبر.

ج- نماذج الاستعمال اللغوي.

د- التعرف على الأبنية النحوية في سياقات

- فهم المعنى.

و- التعرف على العلاقات بين الكلمات.

<sup>1</sup> مؤمن و إرمنشاة، تطوير مواد الفيديو (وسائل السمعية البصرية) في تعليم اللغة العربية، ص 8.

ز - فهم المحتوى<sup>1</sup>.

٢ مهارة الكلام:

أ) - النطق بأصوات الكلام

ب) - استعمال الأبنية اللغوية في الكلام.

ج) - التعبير عن النفس.

٣- مهارة القراءة:

أ) - الجوانب الحركية في القراءة.

ب) - العلاقة بين الأصوات والرموز الكتابية.

ج) - تدريس ما قبل القراءة كاتجاه الكتابة.

د) - التعرف على نماذج من أساليب الخط المختلفة.

هـ) - التعرف على الأبنية اللغوية المكتوبة.

٤- مهارة الكتابة:

أ) - الربط بين الصوت والرمز الكتابي.

ب) كتابة الحروف.

ج) - التعبير الموجه<sup>2</sup>.

\_ مفهوم الفيديو:

الفيديو من الأجهزة الإلكترونية التي تقوم بمهمة التسجيل الصوتي و المرئي معاً، و هو ليس جهازاً ترفيهياً فحسب، بل يمكن نقل المعلومات التعليمية و الثقافية و تبادلها، و هناك عدة مميزات تربوية للفيديو منها:

1\_ يمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج التعليمي الواحد.

2\_ يساعد المدرس في تفرغه لأعمال أخرى غير التدريس المباشر مثل: الإرشاد، التوجيه، التخطيط، إنتاج البرامج التعليمية... الخ.

\_ تساعد برامج على المشاركة الإيجابية و الفعالة من التلميذ.

<sup>1</sup> مؤمن و إرمنشاة ، بحث حول تطوير مواد الفيديو(وسائل السمعية البصرية)في تعليم اللغة العربية،ص10.

<sup>2</sup> \_ المرجع نفسه،ص11.

\_ احتواء برامجه على ميزات فسيولوجية حيث يستخدم المتعلم أكثر من حاسة في التعلم، وهذا يساعد في تعلم أسهل، وأكثر مقاومة للنسيان.

\_ يساعد على حل بعض المشكلات التربوية المعاصرة مثل: النقص في الكفاءات، النقص في المباني، توفير الوقت و الجهد ... إلخ

\_ عنصر التشويق الذي يوفره، و الناتج من عنصر الصوت و الصورة، و التعزيز و الإثارة.<sup>1</sup>

الحاسوب التعليمي:

"هو آلة إلكترونية تسمح باستقبال المعلومات المختلفة و معالجتها بطريقة أوتوماتيكية منطقية و تخزينها للعودة إليها أثناء الحاجة إليها فه وسيلة جد فعالة حالة استغلالها في ميدان تعلم اللغات، أو استعمالها في ميادين المعرفة عامة."<sup>2</sup>

يعتبر الحاسوب من الوسائل التعليمية يتميز عن الكثير من الوسائل التقليدية الأخرى يساهم الحاسوب في إثراء و تحسين و تطوير و توفير طرق جديدة في تقديم المعلومات .

و من مزايا الحاسوب :

1\_ يساعد على القيام بعدد كبير من العمليات التعليمية مما يوفر الوقت و الجهد، و هو يقدم المعلومات دون أن يتطرق إليها التعب أو الملل أو التقصير فيما تقدمه.

2\_ يسمح الحاسوب التعليمي للتلاميذ التعلم حسب سرعتهم الخاصة.

3\_ يساعد الحاسوب على تعليم اللغات المختلفة، إذ يساعد المتعلمين على النطق الجيد للحروف .

4\_ "يعد استخدام الحاسوب الآلي وسيلة تعليمية مهمة في تعليم اللغة العربية لأنه يركز على تنمية المهارات اللغوية، فهو ينمي الحس الاستكشافي و التجريبي عند

<sup>1</sup> \_ المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص315.

<sup>2</sup> \_ شهيرة بوخونوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية \_ الكتاب المدرسي و القصص و الحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة \_ بجاية، ص.8. 744

المتعلم و يثير تفكريه و يشبع ميوله باستخدام البرامج الشائقة و القصص المعبرة  
يمكنه من التعرف على أخطائه و معالجتها ، مما يكسبه الثقة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_بوخاتم نضيرة ، دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،كلية الآداب و اللغات  
،جامعة الطارف،2014م،ص7.

الفصل الثالث: أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية  
(الجانب التطبيقي).

المبحث الأول: أثر استعمال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة  
العربية

المبحث الثاني: استبيان دراسة إحصائية وتحليلية

المبحث الثالث: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الرابع: نتائج الدراسة



### أهمية الوسائل و التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

إن استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية هو وسيلة من وسائل الحفاظ عليها و كذلك تسهيل عملية التعليم و تحسينها و تعزيزها و توضيح الأفكار و شرح معاني الكلمات، و تدريب الدارسين على اكتساب المهارات اللغوية ، كما أنها تساعد المعلمين على تحقيق مطالبهم النبيلة، و تمهد للمتعلمين سبل الاستيعاب ، لأن التعليم مكتظ بالأشياء المجردة التي لا يستطيع عقل المتعلم استيعابها و لا سيما في الأطوار التعليمية الأولى ، حيث كلما كانت الوسائل متنوعة مجدية كان تفاعل المتعلم أكثر و كان حصاد المعلم وافرا .

و من أثر استعمال الوسائل التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية:

إذا استخدمت الوسائل التعليمية استخداما صحيحا تؤثر على التلاميذ كثيرا:

تزويد التلاميذ بأساس محسوس للتفكير و باستمرار التفكير.

تزويد التلاميذ بالخبرة الواقعية و تثير النشاط الذاتي.

مساعدة التلاميذ على زيادة الحصيلة اللغوية

تحسين عملية التعليم للمدرسين و الإدراك و تعزيزها.

تأثير حواس التلاميذ ليميلوا كثيرا إلى المواد الدراسية و تضمين فهمهم و إدراكهم دون أن يشعروا بالملل.

تقريب التلاميذ إلى حقيقة المواد الدراسية وأهداف تعلمها.

تثبيت تلك الحقائق في أذهان التلاميذ.

- تكمن أهمية الوسيلة في تعليم اللغة العربية و ذلك بفتح نوافذ المعرفة للإنسان و تشجيع التلاميذ في نيل المواصلات، و لترقية التناسق في نيل العلم و الأخبار.

- ومن أثر استعمال الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية هو تحسين عملية التعليم للمعلمين و الإدراك و تعزيزها ، و جذب الانتباه و التشويق بين التلاميذ للمواد الدراسية ، و تقريب التلاميذ إلى حقيقة المواد الدراسية وأهداف تعلمها، و تثبيت تلك الحقائق في أذهان التلاميذ.

**الجانب التطبيقي:**

بعد الانتهاء من الجانب النظري للبحث، تأتي الدراسة التطبيقية، حيث تعد نقطة انطلاق لأي تحقيق نظري، فهي من أهم الوسائل الضرورية في جمع البيانات المتعلقة بالوسائل التعليمية و مدى أهميتها في تعليم النشاطات اللغوية ، كذلك إثبات الدراسات النظرية، كما أنها تهدف للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في الدراسة.

لإتباع الإجراءات المنهجية اللازمة التي تمكننا من جمع البيانات و التي سنتناولها في الفصل و المتمثلة في منهج الدراسة ومجالات الدراسة و عينات الدراسة

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة الوسائل التعليمية و أهميتها في تنمية المهارات و النشاطات اللغوية .

**1\_ الاستبيان دراسة إحصائية تحليلية:**

أ\_ تعريف الاستبيان: يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على المعلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين ، و يقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة ،يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الاستبيان.<sup>1</sup>

الاستبيان هو الوسيلة التي اعتمدها بصفة أساسية في جمع بيانات الدراسة لأن الاستبيان يعتبر من أهم أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية كما انه الأداة الواسعة الاستخدام في البحوث التربوية و النفسية، فهو يسمح للباحثين في هذا المجال بالتعبير عن آرائهم بحرية و هو ما جعل هذه الوسيلة مناسبة للدراسة الإحصائية.

<sup>1</sup> ذوقان عبيدان و آخرون، البحث العلمي مفهوم، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، (د.ط)، (د.ت)، ص117.

و لقد قمت بصياغة الأسئلة ، و هي موجهة بالخصوص إلى المرحلة الابتدائية كون هذه المرحلة الحساسة في المجال التعليمية .

**2\_مجتمع البحث:** المجال البشري: إن مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث، سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع أو كانت من خلال العينة المنتقاة، ويشمل مجتمع البحث جميع الوحدات التي تدخل في تكوين هذا المجتمع ، و قد عرفه موريس اونجريس.....يقوله: هو مجموعة العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث و التقصي.<sup>1</sup>

### 3\_منهج البحث:

يعد المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها، فهو عبارة عن خطة تبين وتحدد طرق وتحليل البيانات، فكلمة منهج " نهج الأمر وأنهج لغتان ، أي: وّضح، والمنهاج الطريق الواضح، وهو خطة معقولة لمعالجة مشكلة ما، وحلها عن طريق استخدام المبادئ العلمية المبنية على الموضوعية و الإدراك السليم المدعومة بالبرهان و الحجة.<sup>2</sup>

لذلك فتحديد المنهج في البحث يعتبر في خطة مهمة لتوضيح الطريق الذي سوف نتبعه، فاعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي لأنو هو الذي يمكننا من وصف ظاهرة محل البحث عن طريق جمع المعلومات و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة.

### 4\_دراسة العينة:

تعرف العينة على أنها المجموعة الجزئية التي تسحب من المجتمع لإجراء الدراسة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مريم الساسي، الأوضاع الاجتماعية للأسرة و علاقتها بالتحصيل الدراسي،جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاجتماعية،2012،ص162.

<sup>2</sup> محمد خان ،منهجية البحث العلمي،منشورات مخبر الأبحاث في اللغة و الآداب ، الجزائر ،ط1،2011،ص14.

<sup>3</sup> فايز جمعة النجار ،أساليب البحث العلمي-منظور تطبيقي،دار الحامد للنشر و التوزيع،عمان ،الأردن ،ط2،2010،ص37.

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها على وفق قواعد وطرق علمية ، بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً<sup>1</sup>.

تحديد العينة: تم اختيار العينة التي أجريت على ضوءها الدراسة ، و التي تم من خلالها ضبط مجرى سير العملية التعليمية، و نظراً لأن هدف الدراسة هو أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. لقد قمت بتوزيع الاستبيان على أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ..... من 5 مدارس مختلفة في ولاية مستغانم.

### 5\_ وصف العينة:

تكونت عينة البحث من 30 أستاذاً و أستاذة في الطور الابتدائي ، و قد تم اختيارهم عشوائياً من عدة مؤسسات تعليمية من ولاية مستغانم ، حيث تم استجوابهم حول جوانب متعلقة بالوسائل التعليمية المعتمدة في المدرسة ، و مدى أهميتها في تعليم اللغة العربية.

### 6\_ أدوات العينة:

تم تصميم استبيان خاص بتقديم أهمية الوسائل التعليمية في تعليم المهارات و النشاطات اللغوية و كيفية تدريسها في الطور الابتدائي و هل تتناسب مع قدرات التلاميذ لصغر سنهم و ذلك بعد الاطلاع على العديد من المصادر و المراجع المتخصصة التي اعتمدها في الجانب النظري، و بض التوجيهات و منهاج الأستاذ ، فصممت الاستبانة كما هي موضحة في الملحق الأول.

### مكان و زمان الدراسة :

تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من 5 مارس إلى 30 ماي 2020، و جرت هذه الدراسة بهدف البحث عن دور الوسائل التعليمية في تنمية النشاطات اللغوية لدى الطور الابتدائي و مدى نجاعة الأساتذة في تعاملهم مع المتعلمين في المستوى الابتدائي.

<sup>1</sup> \_ السماك ، محمد أزهر سعيد و آخرون، الأصول في ابحت العلمي، ط1، مطبعة التعليم العالي، جامعة الموصل، 1980، ص60

**2\_ عرض البيانات و تحليلها:**

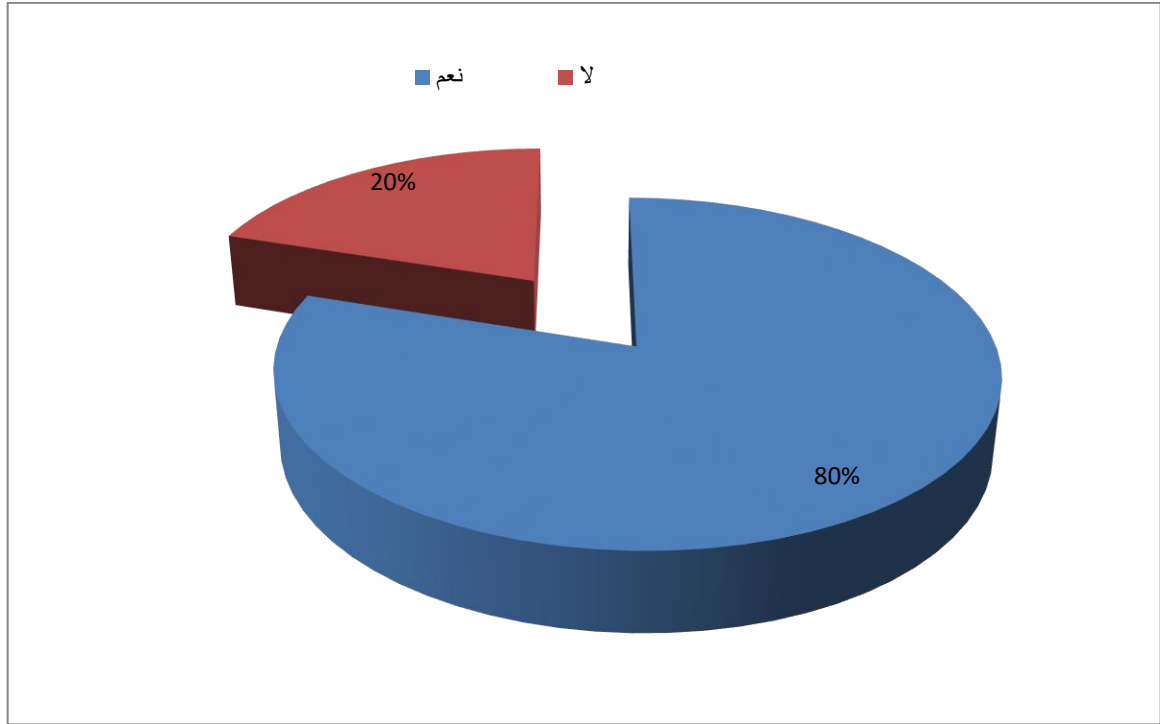
بعد استرجاع الاستثمارات و تطبيقها بطريقة إحصائية تجمعت لدي معلومات مختلفة حسب الأسئلة المطروحة ،فقد وجهت مجموعة من الأسئلة للمعلمين ،و ذلك للتوصل إلى نتائج و أهداف التي بني عليها البحث بنفريغ الاستثمارات و تحليلها بإتباع التقنية الإحصائية المعتمدة في البحوث العلمية و هي حساب التكرارات و تحديد النسبة المئوي باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{عدد العينة}}$$

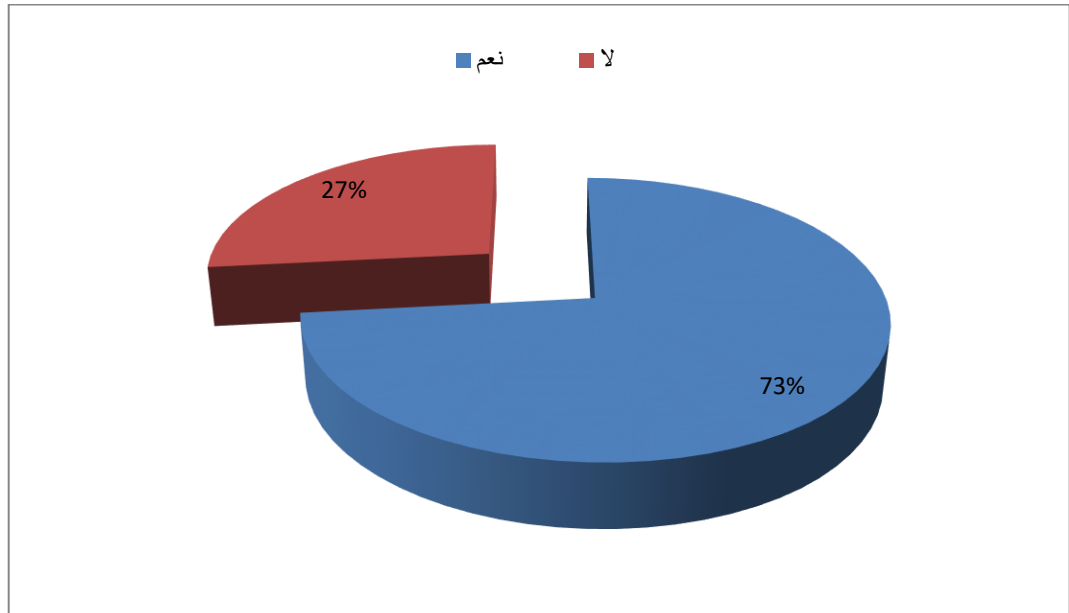
تحليل نتائج الاستبيان:

\_ فيما يخص الإجابة عن السؤال الأول، و المتعلق بمعرفة إذا كانت الوسيلة تحقق الفائدة المرجوة من استخدامها ،نجد أنه بنسبة 100% أجمعوا على أن الوسيلة مفيدة لكل من المعلم و المتعلم ،و ذلك كن خلال تسهيل عملية التعلم ،و تحسين عملية التعليم .

\_ فيما يخص الإجابة عن السؤال الثاني، حول مراعاة المعلم في استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية و الفطرية و العمرية ،فقد كانت معظم الإجابات بنعم بحوالي 80 ، و كان تبررهم ،أن استخدام الوسيلة أيا كان نوعها فإنهم يراعون قدرات التلاميذ و ذلك لأنه لا يمكن استخدام الوسائل تفوق قدراتهم لأنها تجعل التعلم صعب الفهم ، النسبة المتبقية كانت بالنفي و التي قدرت بحوالي 20.



فيما يخص الإجابة عن السؤال الثالث، الوسائل التعليمية المستعملة مرتبطة بمواضيع الدروس المقررة في المنهاج ، نجد أن نسبة 73.33 أجابوا بنعم ، وذلك بمطابقة الوسائل مع المنهاج المقرر، بينما نسبة 26.66 أجابوا بلا ، و يمكن التمثيل:

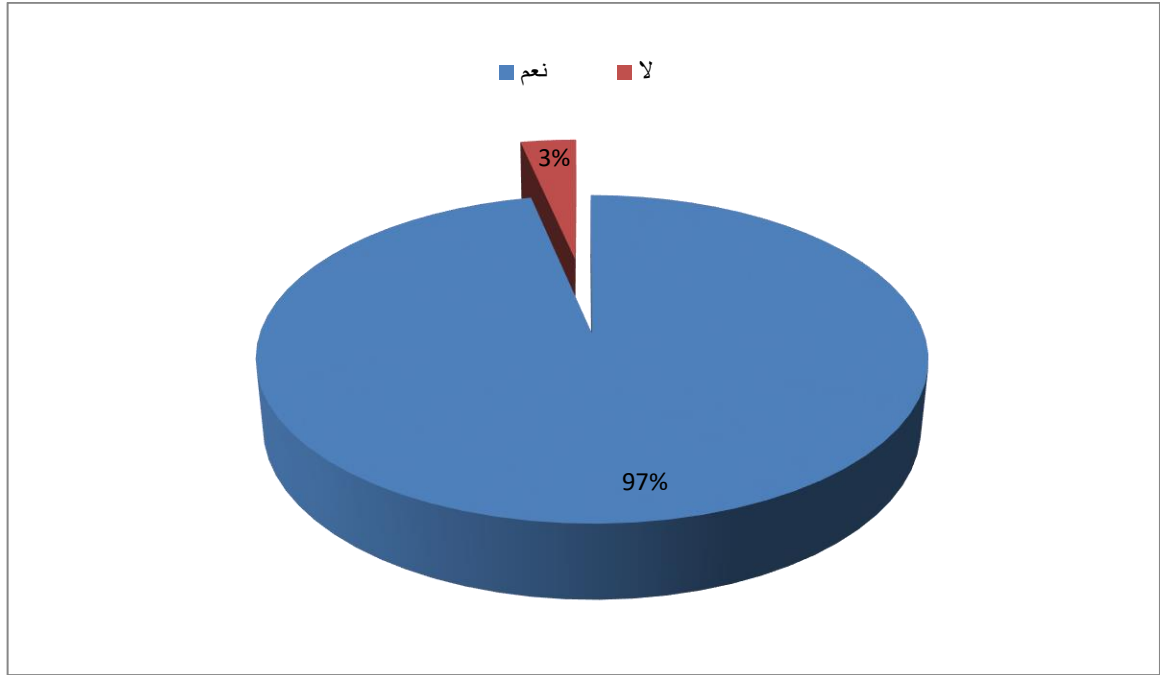


\_ فيما يخص الإجابة عن السؤال الرابع ، و هو حول توفر الوسائل التعليمية في مؤسساتهم و قد كانت الإجابة عن هذا السؤال بالإيجاب بنسبة 46.66، و معظم الإجابات بالنفي بنسبة 53.33 مبررين ذلك بنقص الموارد التي من شأنها إفادة المدرسة بما تحتاجه من وسائل ،أما في ما يخص ما هي هذه الوسائل التعليمية المتوفرة في المؤسسات كل معلم نظرا لاختيار العينة عشوائيا فنجد أن كل مؤسسة تتوفر على مجموعة من الوسائل المختلفة، و من بين الوسائل التعليمية التي يعتمدها المعلم في تدريس التلاميذ ، و التي يستعين بها و هي ذات فائدة كثيرة كالتالي :

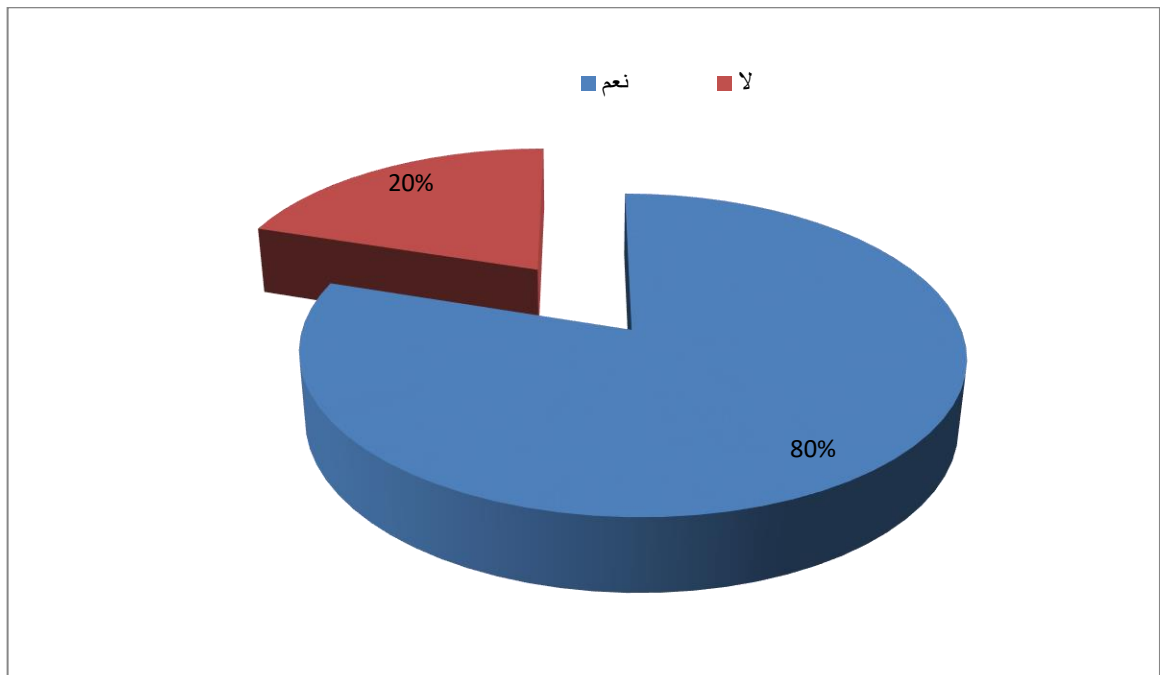
الوسيلة التعليمية	عدد التكرارات	نسبة الاستعانة بها في الدرس
الكتاب المدرسي	27	96.66%
السبورة	30	100%
الحاسوب	16	53.33%
الانترنت	10	33.33%
الصور	25	83.33%
أجهزة أخرى	15	50%

و السبب في تفاوت النسب راجع إلى أن الوسيلة التعليمية ضرورية في التدريس و أنها تحقق فائدة كبيرة و فعالة في تقريب الدرس و ما يحتويه من مفاهيم و مصطلحات إلى عقول المتعلمين بأبسط طريقة و في أسرع وقت ، و ذلك لتوفرها في معظم المؤسسات التربوية و لأنها تتناسب مع عقول المتعلمين و لا تتطلب جهدا كبيرا منهم لاستخدامها.

بالنسبة للإجابة عن السؤال الخامس، المتعلق بمعرفة إذا كان معلم اللغة العربية من المبادرين بالتنوع في استخدام الوسائل التعليمية ، نجد أنه 96.66% قالوا نعم، و نسبة 3.33% قالوا لا ، و سبب هو عدم توفر الإمكانيات المناسبة لتوفير الوسائل التعليمية في مدارسهم و يمكن تمثيلها على النحو التالي:



أما الإجابة عن السؤال السادس و هو في إيجاد المعلم صعوبة في استخدامه للوسيلة التعليمية ، و التي جاءت الإجابة عليه بالإيجاب حوالي 80% قائلين أنهم متماشين مع استخدامهم للوسائل التعليمية ، و نسبة 20% قالوا لا، مبررين ذلك بصعوبة تلقي التلاميذ للمعلومات ما يتطلب جهدا أكثر في محاولة إيصال المعلومات.





\_ فيما يخص الإجابة عن السؤال السابع، أي الوسائل الأكثر تأثيراً على التلاميذ و التي هم أكثر تفاعلاً معها فقد اختلفت الإجابات حسب الجدول التالي:

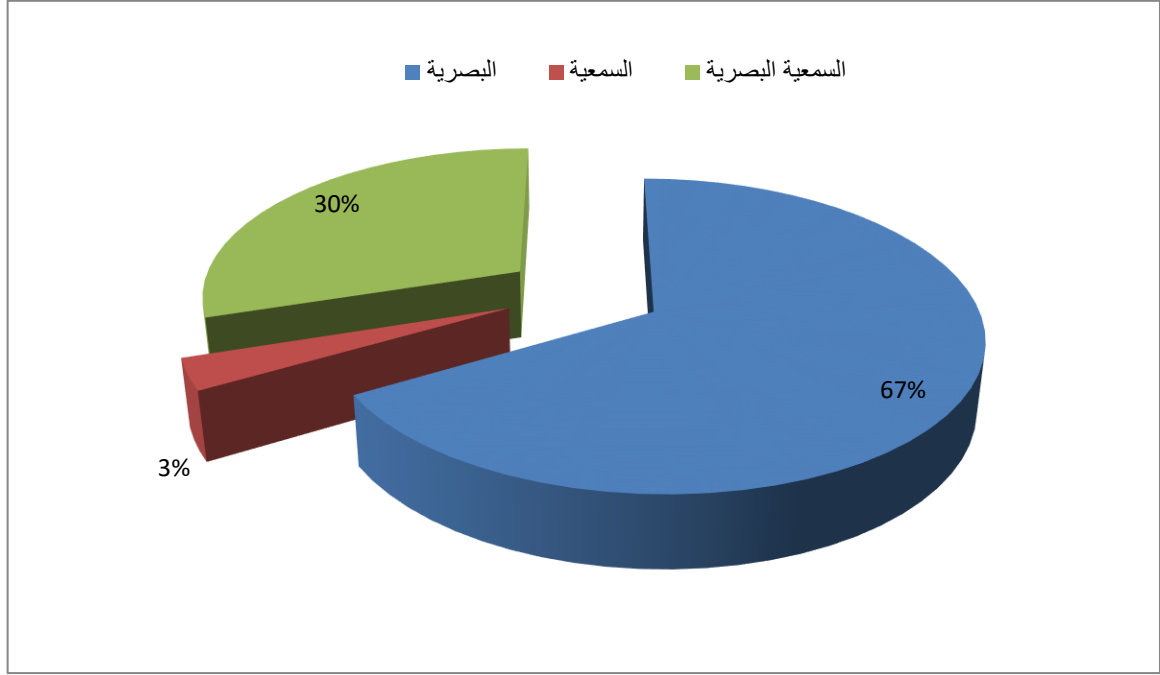
الوسيلة التعليمية	عدد التكرارات	نسبة تأثيرها في الدرس
السيورة	30	100%
الكتاب المدرسي	25	83.33%
الصور	29	96.66%
الحاسوب	12	40%
أجهزة أخرى	18	60%

\_ فيما يخص الإجابة عن هذا السؤال الثامن المتعلق باختيار المعلم للوسيلة التي يمكن أن يستفيد منها في تعليم النشاطات اللغوية، نجد نسبة 66.66% أجمعوا على أن الوسائل البصرية (السيورة و الكتاب و الصور و البطاقات و القصة...إلخ)، يمكن الاستفادة منها في تعليم النشاطات اللغوية للتلاميذ، و نسبة 3.33% يعتمدون على الوسائل السمعية في تعليم التلاميذ، و نسبة 30% اختاروا الوسائل السمعية البصرية ( كالتلفزيون و الفيديو، و التسجيلات الصوتية و الحاسوب)

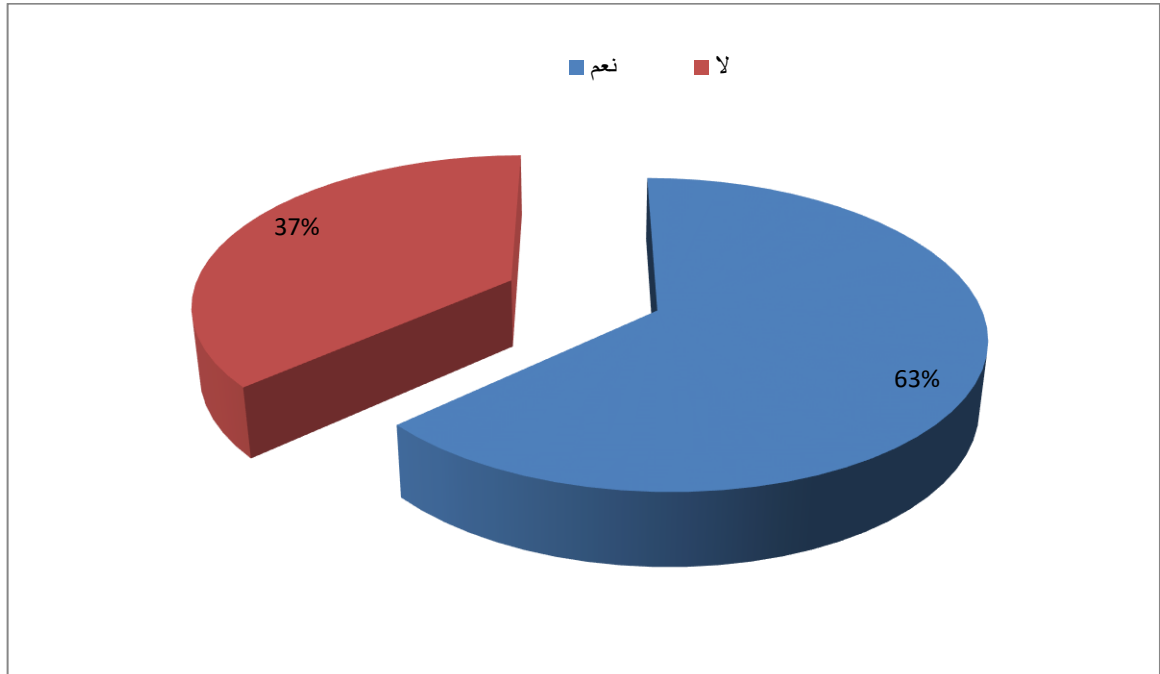
نلاحظ أن الإجابات تفاوتت حسب ما هو موضح في الجدول التالي:

الوسيلة التعليمية	التكرارات	نسبة الاستفادة منها
البصرية	20	66.66%
السمعية	1	3.3%
السمعية البصرية	9	30%

و من خلال هذه النسب يمكن القول بأن الوسائل السمعية قليلة الاستعمال، أما فيما يخص الوسائل السمعية البصرية مازال استخدامها ضئيلاً في المدارس الابتدائية و يمكن أن تمثل هذه النسب في الأعمدة البيانية



فيما يخص الإجابة عن السؤال التاسع، المتعلق إذا كان المعلم يجد صعوبة في كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة نجد نسبة 63.33% أجابوا بنعم و نسبة 36.66% أجابوا بلا.



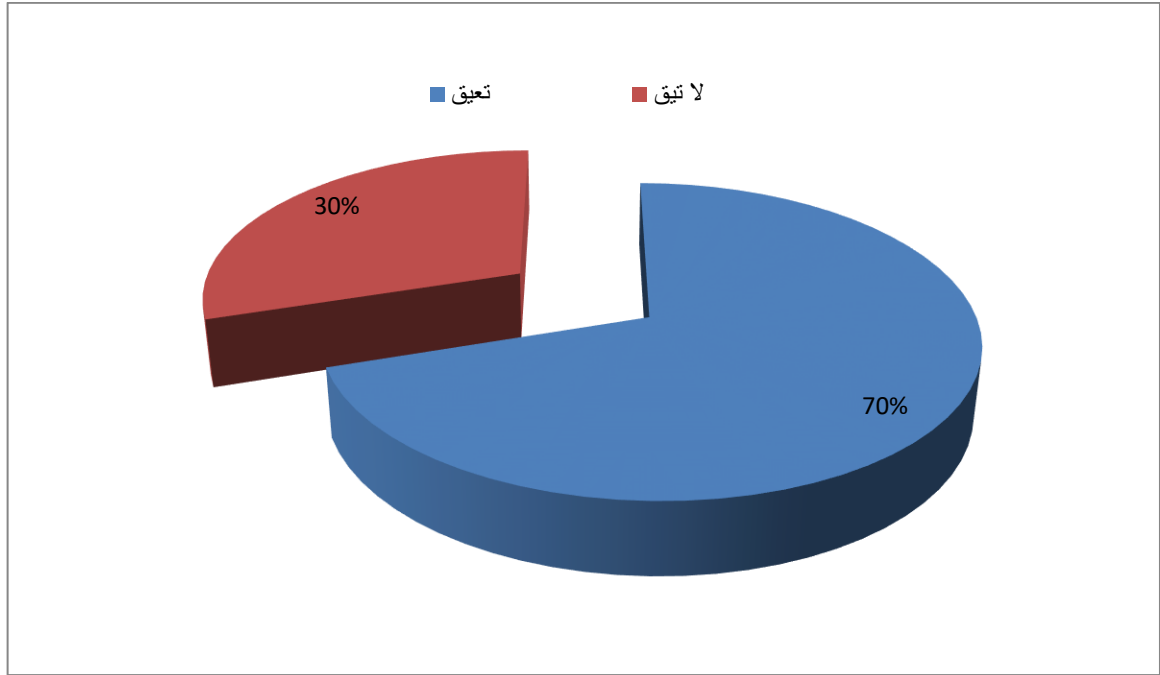
فيما يخص الإجابة عن السؤال العاشر، المتعلق بالوسائل التعليمية الحديثة التي يرى المعلم أنها مناسبة لتعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نجد نسبة 73.33% اقترحوا استخدام الحاسوب التعليمي، و نسبة 30% اقترحوا التسجيلات الصوتية، و نسبة

23.33 اقترحوا الأفلام، و نسبة 13.33 اقترحوا شاشة العرض، و نسبة 40 اقترحوا التلفزيون، و هناك من المعلمين مازالوا مصرين على استخدام الوسائل التقليدية كالكتاب المدرسي و السبورة و القصص في تعليم التلاميذ في هذه المرحلة ، وير بأن الوسائل الحديثة غير قادرة على توصيل المعلومة للمتعلم و يمكن توضيح هذه النسب في الجداول الآتي:

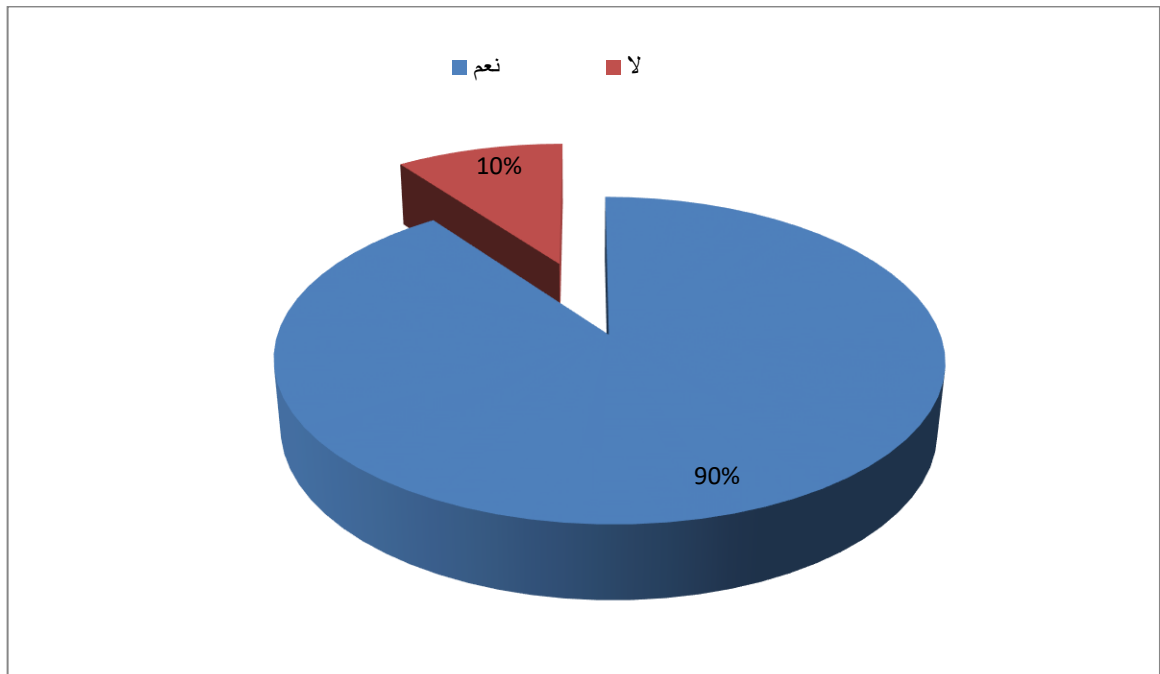
الوسائل التعليمية الحديثة	التكرارات	نسبة المئوية
حاسوب التعليمي	22	73.33%
التسجيلات الصوتية	9	30%
الأفلام	7	23.33%
شاشة العرض	4	13.33%
التلفزيون	12	40%

\_ فيما يخص الإجابة هذا السؤال الحادي عشر أجمع جميع المعلمين بنسبة 100% أن الوسيلة التعليمية تساعد على اكتساب المهارات اللغوية ، حسب آرائهم لا يمكن تعلم هذه المهارات إلا بوجود الوسائل التي تعمل على توضيح و تسهيل التعلم و التعليم .

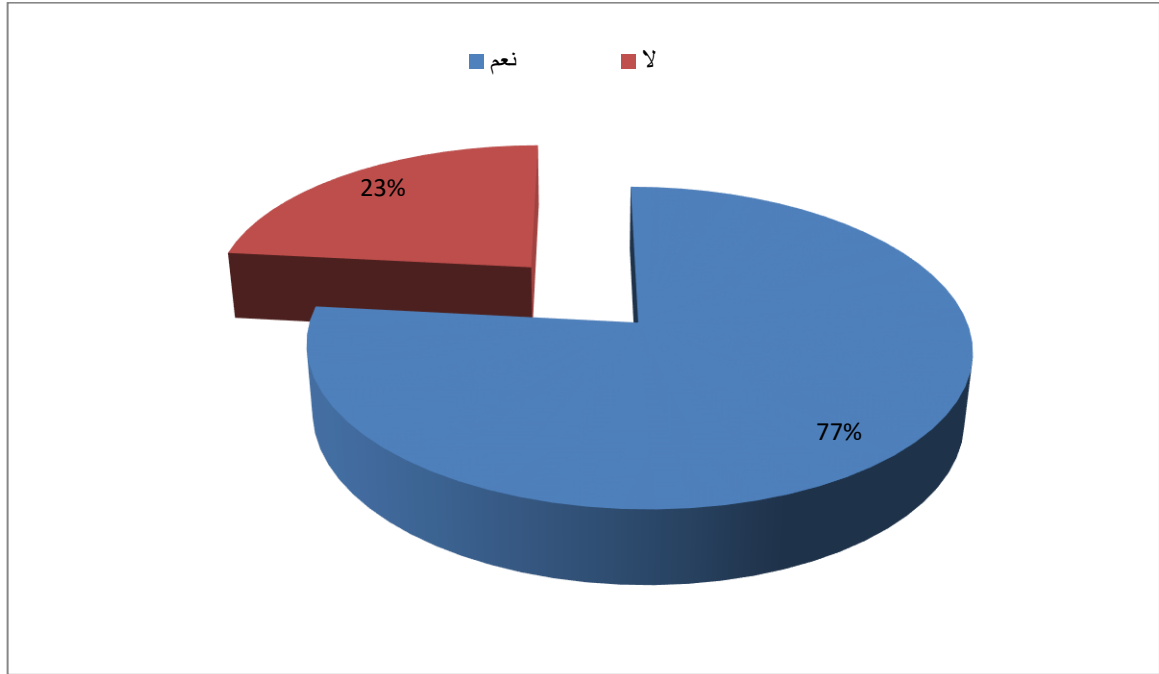
\_ أما بنسبة لسؤال الثاني عشر، حول كان غياب الوسيلة التعليمية عن الدرس إذا كانت تعيق التدريس و اكتساب المهارات اللغوية فنجد نسبة 70% قد اجمعوا على أنها تعيق التدريس لان غيابها يعيق توصيل المعلومات و المعارف للتلاميذ، بحجة أن الوسيلة ضرورية و مهمة في التدريس و هي ركيزة أساسية في التعلم و التعليم، و تساعد على ترسيخ المعلومات و المعرفة، أما نسبة 30% فقد قالوا أن الوسيلة إن غابت عن الدرس فلا تؤثر عليه في شيء و لأنها لا يمكن أن تحل محل المعلم و هو كافي لتعليم و التعليم و يمكن له الاستغناء عنها .



فيما يخص الإجابة الثالث عشر المتعلق بمعرفة إذا كان المعلم من المساييرين لتكنولوجيا التعليم، نجد أن نسبة 90% أجابوا بنعم، و نسبة 10% أجابوا بلا ، و يمكن تمثيلها على النحو الآتي:



أما فيما يخص الإجابة عن السؤال الرابع عشر، المتعلق بمعرفة إذا كان المعلم يستفيد من الحاسوب في تعليم تلاميذه بعض فروع اللغة العربية، نجد أن نسبة 76.66 أجابوا بلا، مبررين أن هناك أسباب تمنع من استخدامه في المدارس الابتدائية، أما الإمكانيات المادية، أو عدم الوعي بأهميته، و نجد 23.33 أجابوا بنعم، و ذلك أن بعض معلمي اللغة العربية في دارسنا الابتدائية يريدون مواكبة التطورات العلمية و الاستفادة من الوسائل الحديثة، و يمكن تمثيل هذه النسب على النحو التالي:



بالنسبة للإجابة عن السؤال الخامس عشر، و المتعلق بمعرفة الأسباب التي تمنع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم العربية للمرحلة الابتدائية، نجد أن هناك أسباب كثيرة وضعها المعلمين نذكر منها:

\_ نقص في الإمكانيات المادية.

\_ عدم تكيف النصوص مع الوسائل الحديثة .

- \_ عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة في المدارس الابتدائية.
- \_ عدم قدرة المعلم على استعمالها بسبب نقص الخبرة لديه و عدم تكوينه جيدا.
- \_ عدم وعي المعلم بأهمية الوسيلة التعليمية.
- \_ و هناك من يرى من المعلمين اللغة العربية أن تعليم اللغة لا يكون إلا بالوسائل التقليدية.
- \_ أما فيما يخص الإجابة عن السؤال عن السبب و الغرض من استخدام الوسائل التعليمية في الدرس فقد تنوعت إجابة المعلمين، و أهم الأسباب التي تم ذكرها هي:
- تسهيل عملية التعليم و التعلم
  - إثراء اللغة عند التلاميذ.
  - معرفة الوسائل و استخداماتها.
  - تجسيد المعلومات وربطها بالواقع .
  - توفير الوقت و الجهد.
  - توضيح المعطيات و مساعدة المعلم على تقديم دروسه ، وذلك بغية تحقيق الأهداف التعليمية .
- 2 استخدام الوسائل التعليمية المتعددة في عملية التعليم و التعلم لتلاميذ المستوى الابتدائي لما لها من أهمية في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- عقد دورات تكوينية لمعلمي التربية للتعرف و التدريب على المستجدات التكنولوجية المرتبطة بالمستوى الابتدائي
- تبني طرق و أساليب جديدة لإعداد معلمي التربية و طرق تقديم المقررات الدراسية التي تساهم في الإعداد المهني لهم.

## 3\_ نتائج الدراسة:

- 1\_ الوسائل التعليمية لها فائدة مرجوة من استخدامها في العملية التعليمية.
- 2\_ مراعاة المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية التي تتناسب مع قدرات التلاميذ العقلية و الفطرية ،حيث لا يمكن استخدام الوسائل تفوق قدراتهم لأن ذلك يصعب عليهم الفهم.
- 3\_ مطابقة الوسائل التعليمية المستعملة بمواضيع الدروس المقررة.
- 4\_ قلة الوسائل التعليمية في المؤسسات مما يعيق العملية التعليمية.
- 5\_ تفاعل المتعلمين في الدرس من خلال الوسائل التكنولوجيا .
- 6\_ أجاد صعوبة لدى المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة
- 7\_ الاستفادة من الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية ، كما أن غيابها يعيق اكتسابها .
- 8\_ الاستفادة المعلمين من الوسائل التكنولوجيا في تعليم التلاميذ فروع اللغة العربية
- 9\_ عدم توفير الامكانيات المادية في المدارس.
- 10\_ و جود أسباب تمنع المعلمين من استخدام التقنيات الحديثة في المدارس الابتدائية .

و من خلال هذا أستنتج أن أغلب مؤسسات التعليم الابتدائي لا تعطي الأهمية و العناية الكافية لاستخدام الوسائل التعليمية الحديثة ، حيث نجد اغلب المعلمين يعتمدون على الوسائل التقليدية ، و من ثم بقي تعليم اللغة العربية تقليديا معتمدا على الإلقاء و الشرح اللفظي.

و كل هذا بسبب قلة الوعي بما يمكن أن تقدمه الوسائل من خدمات جليلة في ميدان تعليم اللغة العربية.





# الخطبة

## الخاتمة

- و في الأخير و من خلال دراستي النظرية و التطبيقية التي أجريتها حول موضوع أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية، توصلت إلى النتائج التالية:
- إن الوسائل التعليمية هي كل ما يستعين به المعلم في توصيل معلومات إلى المتعلم، و لها تأثير واضح في تسهيل عناصر العملية التعليمية .
  - مرت الوسائل التعليمية بمراحل مختلفة وفقا للتطور التاريخي لها.
  - تعددت مسميات الوسائل التعليمية أدت إلى تطورها في كل مرحلة، و هدف الأساسي هو إيصال المادة المعرفية إلى المتعلم بشكل كلي و تام و بأسهل الطرق.
  - صنفت الوسائل التعليمية من قبل العلماء و الخبراء إلى تصنيفات عديدة منها :  
الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية البصرية .
  - للوسائل التعليمية فوائد جمة لكل من المعلم و المتعلم و المادة المعرفية فهي تنمي حب الاستطلاع.
  - لكي تكون الوسيلة التعليمية ناجحة لا بد من إتباع قواعد ، قبل استخدامها و أثناء استخدامها و بعد استخدامها .
  - اللغة هي وسيلة اتصال بين المعلم و المتعلم و هي أول ما يتعلمه التلميذ عند دخوله المدرسة مرتبط بشكل كبير بتعليم المهارات اللغوية و هي ما يجب على المتعلم اكتسابها في المراحل الأولى من تعلمه .
  - تنقسم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى فروع مختلفة.
  - للوسائل التعليمية أهمية في اكتساب المهارات اللغوية .
  - يهدف تعليم اللغة العربية بجميع فروعها و أنشطتها في المرحلة الابتدائية إلى تمكين المتعلم من التعبير السليم عن أغراضه و التواصل مع الآخرين و القدرة على القراءة السليم الخالية من الأخطاء و السلامة اللغوية في الكتابة من الناحية الإملائية و الصرفية مع التعود على النظافة و التنظيم .

- للوسائل التعليمية أهمية في تعليم اللغة العربية خاصة في المرحلة الابتدائية لما لها من دور كبير في اكتساب المهارات و كذلك تسهيل عملية تدريس في مختلف الأنشطة اللغوية بطريقة سهلة و جد ممتعة مما تجعل التلاميذ يميلون إليها .

و في الختام نسأل الله تعالى أن يثري بحثي هذا و يكمل هذا الجهد بالتوفيق، و أن ينتفع به كل باحث و طالب و نلتمس عن كل نقص أو خطأ أو تقصير و أدعو الله عزوجل أن يلهمنا الإخلاص و القصد و السداد في أداء رسالة العلم.

و لم ينته البحث في هذا الموضوع ، و يبقى المجال مفتوح للدارسين



## قائمة المصادر و المراجع

**المصادر:**

- 1- لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكرياء، عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، ج2، سنة1399هـ-1979م.
- 2- \_ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ضبط و توثيق يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت-لبنان، سنة 1999، مادة ع ل م .
- 3 \_ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط2، سنة 1426هـ-2005م.
- 4 \_ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت المجلد 12، ط2، مادة ع ل م، سنة 1990.

**المراجع:**

- 5- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة1439هـ\_2017م.
- 6 \_ أحمد جمجمة، الضعف في اللغة تشخيصه و علاجه، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية- مصر، سنة2006م.
- 7 \_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقي، جامعة وهران \_ الجزائر، دط، سنة1996م.
- 8 \_ أحمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي و أساليب تدريسه، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، سنة2004م.
- 9 \_ أمل كرم خليفة، الوسائل التعليمية، مكتبة بستان المعرفة، سنة2008م.
- 10 \_ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت - لبنان، سنة1427هـ-2006م.
- 11 \_ أسامة سعيد علي هنداوي و آخرون، عالم الكتب لنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، القاهرة \_ مصر، سنة1430هـ\_2009م.
- 12 \_ بشير عبد الرحيم الكلوب، التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط1، سنة1988م، ط2 سنة 1993م، عمان - الأردن.

- 13\_ جاسم محمود الحسون، حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات-جامعة عمر المختار البيضاء، ط1، سنة1996.
- 14\_ جمعة حسن إبراهيم، دمج التكنولوجيا بالتربية و التعليم، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع، ط1، سنة1436ه-2015م.
- 15\_ هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، سنة1428ه-2007م.
- 16\_ وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها و تطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1425، 2ه\_2005م.
- 17\_ زاهد أحمد، تكنولوجيا التعليم الجزء الأول، تكنولوجيا التعليم كفلسفة و نظام، الناشر المكتبة الأكاديمية، ط1، سنة1996م.
- 18\_ زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر و التوزيع، ط1، سنة2002م.
- 19\_ حامد عبد السلام زهران و آخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1، سنة1429ه-2007م.
- 20\_ حاتم حسن البصيص، تنمية مهارات القراءة و الكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس و التقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد، دمشق، سنة2011م.
- 21\_ حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة، ط1، الأردن، 2006م.
- 22\_ حسني عبد الباري، عصر فنون اللغة العربية تعليمها و تقويم تعلمها، مركز الإسكندرية، للكتابين، مصر، سنة2005م.
- 23\_ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المصرية اللبنانية، سنة2004م.
- 24\_ ماجدة محمود صالح، تصميم الوسائل التعليمية للأطفال، دار الجامعة الجديدة، ط1، جامعة الإسكندرية، سنة2013م.
- 25\_ ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية و إنتاجها للعاديين و ذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، سنة1435ه-2014م، عمان.

- 26\_ محمد أحمد كريم و آخرون، مهنة التعليم و أدوار المعلم فيها شركة الجمهورية الحديث للتحويل و طباعة الورق الإسكندرية، ط1، سنة2002.
- 27\_ محمد إبراهيم، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة دار البيضاء، ط1، سنة1998.
- 28\_ محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون و موزعون، ط1، سنة1428هـ-2007م.
- 29\_ محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط3، سنة1425هـ-2006م.
- 30\_ محمد محمود الحيلة، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة ط3، سنة1426هـ-2005م. ط2 سنة2002م1422هـ، ط1 سنة1420هـ\_2000م.
- 31\_ محمد محمود ساري حمادنه، مفاهيم التدريس في العصر الحديث، طرائق أساليب استراتيجيات، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، ط1 سنة2012م.
- 32\_ محمد علي السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، ط1، سنة1987م.
- 33\_ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط1 سنة2011م، عمان الأردن.
- 34\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار النشر و التوزيع، ط1 سنة2006.
- 35\_ محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر و التوزيع ط1 سنة2003م، عمان -الأردن.
- 36\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1 سنة1428هـ-2008م، عمان.
- 37\_ مصطفى عبد السميع محمد و آخرون، تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، ط1، سنة1436هـ\_2015م.
- 38\_ منصور حسن الغول، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، دار الكتاب الثقافي للنشر و التوزيع، ط1، سنة2004م، الأردن.

- 39\_ محمد خان، منهجية البحث العلمي، منشورات مختبر الأبحاث في اللغة و الآداب الجزائر ط1، سنة2010.
- 40\_ السماك محمد أزهر سعيد و آخرون ، الأصول في البحث العلمي، ط1، طبعة التعلم العالي، جامعة الموصل، سنة1980م.
- 41\_ سعد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الآداب و البلاغة و التعبير، بين التنظيم و التطبيق، دار الشروق للنشر و التوزيع، ط2004، 1م.
- 42\_ سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر و التوزيع ط2005، 1م.
- 43\_ سعد علي زايرؤ، طرائق التدريس العامة، دار صفاء للنشر و التوزيع ، ط1، عمان، سنة1435هـ\_2014م
- 44\_ عبد الهادي نبيل و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة للنشر و التوزيع، سنة2005م، عمان.
- 45\_ عبد المنعم سيد عبد العال، طرائق تدريس اللغة العربية، دار غريب للنشر و التوزيع، ط2002م.
- 46\_ عبد العزيز أبو حشيش و زملائه ، مهارات في اللغة و الفكر، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، سنة2008م.
- 47\_ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة للمرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 سنة 1420هـ\_2000م.
- 48\_ عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة ، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، ط3 سنة1425هـ\_2004م.
- 49\_ عبد الرحمن عبد الهاشمي، التعبير فلسفة واقعة، تدريس أساليب تصحيحه ، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، سنة2003م، عمان.
- 50\_ علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية و علومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط2 سنة2010م، ليبيا.



- 51\_ عمران جاسم الجبوري و آخرون ،المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية،دار  
الرضوان للنشر و التوزيع،ط2،سنة1435هـ-2014م.
- 52-فواز بن فتح الله البراميني، المرجع اللغوي الوافي في التعبير الإبداعي و الوظيفي  
العام الجامعي،دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.
- 53\_ فايز مراد دندش ،معنى التعلم وكنه من خلال نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية،دار  
الوفاء لدينا، الإسكندرية،ط1،سنة2003م.
- 54\_ فيصل محمد بني حمد ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية، للنشر و  
التوزيع،ط1سنة1432هـ\_2015م،عمان-الأردن.
- 55\_ فتحي ذياب سيبان ، أصول و طرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر و  
التوزيع،ط1،سنة2010م.
- 56\_ فخر الدين القلا و آخرون ،طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات الناشر ،دار  
الكتاب الجامعي،ط1سنة1426هـ\_2006م.
- 57\_ فخر الدين عامر ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية،دار  
الطباعة و النشر،ط1،جامعة طرابلس ليبيا.
- 58\_ صالح الدين عرفة محمود،تعليم و تعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات،عالم  
الكتب نشر و توزيع ز الطباعة،ط1،سنة1425هـ\_2005م.
- 59\_ صباح محمود، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ،دار اليازوري العلمية  
،عمان،ط1،1998م.
- 60\_ صالح محمد الرواضية و آخرون، التكنولوجيا و تصميم التدريس،زمزم ناشرون و  
موزعون، الأردن\_ عمان،ط2، 1435هـ\_2014م.
- 61\_ راشد احمد طعيمة و آخرون،المهارات اللغوية مستوياتها صعوبتها،دار الفكر  
العربي، القاهرة،ط1،سنة2004م.
- 62\_ راشد أحمد طعيمة و آخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال،أسسها، مهاراتها،  
تدريسها، تقويمها،دار المسيرة،عمان،ط1،2009م.

- 63\_ راتب عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع، ط1سنة1430هـ-2009م، عمان.
- 64\_ راتب قاسم عاشور و آخرون، المهارات القرائية و الكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط1سنة1426هـ\_2005م.
- 65\_ رمزي أحمد عبد الحي ، الوسائل التعليمية و التقنيات \_ التربوية ،تكنولوجيا التعليم، دار الكتب ، المصرية، ط1428، 1هـ\_2007م.
- 66\_ خالد الزواوي ، اللغة العربية، مؤسسة طيبة، القاهرة ، ط2002، 6م.
- 67\_ ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهوم، أدواته، أساليبه، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ط، دت.

#### المجلات:

- 68\_ أهمية الوسائل التعليمية و أثرها في تعليم اللغة العربية، جامعة النور الجديد الاسلامية ببيطان، المجلة العربية الدولية و التعليم، 2جويلية2017.
- 69\_ نور الله كورت و آخرون ، بحث حول اللغة العربية، نشأتها و مكانتها في الإسلام و أسباب بقائها ،جريدة البحث الإسلامي، باكستان.
- 70\_ رغد سلمان علوان ، بحث حول المهارات اللغوية لدى الطلبة قسم اللغة العربية في كليتي، التربية الآداب لدراسة المقارنة، جامعة بابل، كلية التربية العلوم الإنسانية ،مجلد22، العدد2015، 3م.
- 71\_ تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي و الحديث، دار الشفاعة، جامعة تولونج جونج الإسلامية الحكومية، المجلد الرابع، العدد الأول، جوان2016

#### البحوث العلمية:

- 72\_ حفظ الرحمن، بحث حول استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية.
- 73\_ وهيبية السيد الشنتي، بحث حول الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم و مستقبلها الوطني و العربي و الدولي ، المحور التاسع.

- 74\_ المهارات اللغوية للسنة الثالثة المتوسط بالمعاهد العلمية ، الرياض\_السعودية ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،نشر فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 75\_ محمد السامعي،بحث حول مهارات\_ نحو\_ إملاء\_ أدب\_ بلاغة،كلية الجزيرة للعلوم الصحية اللغة العربية.
- 76\_ نوري عبد الله هبال ،بحث حول دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، المحور السادس الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام، كلية التربية ،جامعة الزاوية ، ليبيا.
- 77\_ صفية بن زينة ،بحث حول دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية،جامعة حسيبة بن بو علي ،الشلف الجزائر.
- 78\_ شهيرة بوخنوف، الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية\_الكتاب المدرسي و القصص و الحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية.
- 79\_ بوخاتم نصيرة،دور التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها،كلية الآداب و اللغات،جامعة الطارف سنة2014م.



الملاحق

## استبيان موجه لأساتذة تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

إنني بصدد انجاز مذكرة ماستر بعنوان "أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية أنموذجاً"، و أرجو منكم أن تساعدوني في هذا البحث بالإجابة على أسئلة الاستبيان التي تهدف إلى معرفة الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم التلاميذ النشاطات و المهارات اللغوية.

### بيانات شخصية:

الجنس:  أنثى  ذكر اسم المؤسسة التي تدرس فيها:

الدرجة العلمية:

ليسانس  ماستر  ماجستير

### المستوى الذي تدرسه:

السنة الأولى  السنة الثانية  السنة الثالثة

السنة الرابعة  السنة الخامسة

الأسئلة: ضع علامة ( ) في الخانة التي تراها مناسبة :

1\_ هل ترى أن الوسيلة التعليمية تحقق الفائدة المرجوة من استخدامها؟

نعم  لا

2\_ هل يراعي المعلم في استخدام الوسائل التعليمية قدرات التلاميذ العقلية و الفطري و العمرية؟

نعم  لا

3\_ هل الوسائل التعليمية المستعملة مرتبطة بمواضيع الدروس المقررة في المنهاج؟

نعم  لا

4\_ هل تتوفر الوسائل التعليمية في مؤسستكم؟ و ما هي هذه الوسائل؟

نعم  لا

التعليل:.....  
.....

5\_ هل أنت من المبادرين بالتنوع في استخدام الوسائل التعليمية؟

نعم  لا

6\_ هل تجد صعوبة في استخدام الوسيلة التعليمية؟

نعم  لا

التعليل:.....  
.....

7\_ أي الوسائل الأكثر تأثير على التلاميذ و التي هم أكثر تفاعلا معها؟

السبورة  الكتاب المدرسي   
 الصورة  الحاسوب  أجهزة أخرى

8\_ ما هي الوسائل التي تستخدمها في تعليم النشاطات اللغوية؟

بصرية  أو سمعية  أم سمعية بصرية

9\_ هل تجد صعوبة في كيفية استخدامك للوسائل التعليمية الحديثة؟

نعم  لا

10\_ ما هي الوسائل التعليمية الحديثة التي ترى أنها مناسبة لتعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؟

الإجابة: .....

11\_ هل الوسيلة التعليمية تساعد على اكتساب المهارات اللغوية؟

نعم  لا

التعليل: .....

12\_ هل غياب الوسيلة التعليمية تعيق اكتساب المهارات اللغوية؟

تعيق  لا تعيق

13\_ هل أنت من المسيرين لتكنولوجيا التعليم؟

نعم  لا

14\_ هل تستفيد من الحاسوب في تعليم بعض فروع اللغة؟

لا

نعم

15\_ ما هي الأسباب التي تمنع من استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية؟

الإجابة: .....

.....

16\_ ما الغرض من استخدام الوسائل التعليمية في الدرس؟

الإجابة: .....

.....



## ملخص الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية:

تعتبر الوسائل التعليمية أدوات فعالة التي يستخدمها المدرس لتنشيط عملية التعليم و التعلم كما أنها تساهم بشكل كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ ، وقد حظيت هذه الوسائل بالدراسة من قبل العلماء و الخبراء في هذا المجال و هذا ما دفع إلى تصنيفها إلى عدة تصنيفات حسب أنواعها و كيفية الحصول عليها و مع تطورها زادت الحاجة إليها و برزت أهميتها و دورها الكبير في حياة كل من المعلم و المتعلم و صار الإقبال على استخدامها في الكثير من المواقف التعليمية ، بل صارت أداة من المستحيل الاستغناء عنها، فنجد ذلك في تعليم مادة اللغة العربية في مستوى الابتدائي فالمعلم يحتاج إلى هذه الوسائل من أجل توصل المعلومات إلى ذهن التلميذ ، كما أن لها دور هام في ترقية الأنشطة اللغوية و تساعد المتعلم على اكتساب المهارات بسهولة و يسر و كذلك تتيح له أن يستخدم أكثر من حاسة واحدة في تعلمه ، و هذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم و سهولة التعلم و لذلك فهو بحاجة ماسة إلى هذه الوسيلة التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** التعلم \_ التعليم \_ الوسيلة التعليمية \_ اللغة العربية \_ التكنولوجيا.

The current research aims to know the importance of teaching aids in teaching the Arabic language. Educational Methods are effective tools that the teacher uses to stimulate the teaching and learning process as they contribute greatly to raising the level academic achievement of students. These methods have been studied by scholars and experts in this field and this has led to their classification into several classifications according to their types and how to obtain them. With its development, the need for it has increased, its importance and its great role in the lives of both the teacher and the learner have become rather a tool that is impossible to

dispense with, so we find this in teaching aArabic language at the primary level in the teacher who needs these means for delivering information to the mind of the student, as it has an important role in the promotion of language activities and helps the learner to acquire skills easily and likewise and allows him to use more than one sense in his learning, and this multiplicity in the use of the senses helps to increase good and ease of learning, therefore he needs to this educational means.



# فهرس المحتويات

إهداء .....	
الشكر.....	
المقدمة.....	(أ_د)
المدخل.....	(21_2)
_الفصل الأول :الوسائل التعليمية التعليمية:	
المبحث الأول :مفهوم الوسائل التعليمية ،تطورها و مسمياتها.....	(22)
مفهوم الوسائل التعليمية.....	(25_24)
نبذة تاريخية عن تطور الوسائل التعليمية.....	(30_25)
مسمياتها.....	(33_30)
المبحث الثاني:تصنيفات الوسائل التعليمية.....	(42_33)
المبحث الثالث:أهمية الوسيلة التعليمية و قواعد استخدامها.....	(42)
أهميتها للمعلم.....	(44_43)
للمتعلم.....	(45-44)
المادة التعليمية.....	(46-45)
قواعد استخدام الوسيلة التعليمية.....	(48_47)
_الفصل الثاني: اللغة العربية و وسائل تعليمها:	
المبحث الأول: اللغة العربية و مهاراتها.....	(50)
مفهوم اللغة العربية و مميزاتها.....	(55_50)
أهداف اللغة العربية.....	(56_55)
المهارات اللغوية.....	(57)

---

أنواع المهارات اللغوية.....	(65_57)
المبحث الثاني: تعليمية الأنشطة اللغوية.....	(66)
الإملاء.....	(68_66)
الخط.....	(70_68)
الأنشيد و المحفوظات.....	(72_70)
المطالعة.....	(73_72)
التعبير بأنواعه.....	(77_73)
قواعد اللغة العربية.....	(79_77)
المبحث الثالث: أنواع الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس اللغة العربية.....	
الكتاب المدرسي.....	(80)
السيورة.....	(81)
التمثيل.....	(83_82)
القصة.....	(84_83)
المعارض المدرسية.....	(84)
الألعاب اللغوية.....	(84)
النماذج و العينات.....	(85)
الرحلات و الزيارات.....	(85)
الأفلام.....	(86)

---

التلفاز.....	( 87 )
الفيديو.....	( 88 )
الحاسوب التعليمي.....	(90_89)
الفصل الثالث: أهمية الوسائل و التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية	
المبحث الأول:أثر الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم اللغة العربية..(92)	
المبحث الثاني: الجانب التطبيقي.....	
الاستبيان دراسة إحصائية تحليلية.....	(95_93)
عرض البيانات و تحليلها.....	(105_96)
نتائج الدراسة.....	(107_106)
الخاتمة.....	(110-108)
قائمة المصادر و المراجع.....	(118_111)
الملاحق.....	
ملخص الدراسة.....	
فهرس المحتويات.....	